الثلاثاء 7 شباط 2017
العدد 3099 السنة الحادية عشرة
mardi 7 février 2017 nº 3099 11ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar
www.al-akhbar.com

سوريا

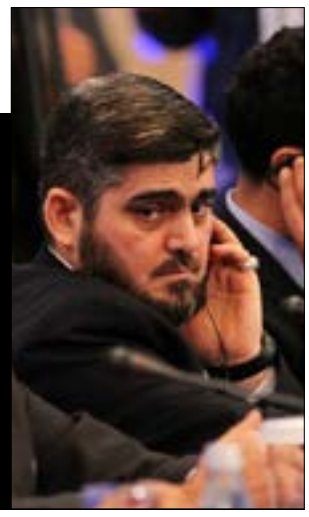

مسوَّدة موسكو للدستور... وملاحظات دمشق

14

غزّة: العدو يستغل «صاروخاً يتيماً» ليستهدف إمكانات المقاومة [16]

«داعش» يخترق «سوليدير» [3]

ترامب في العراق الصِّدام الآن

[12 ـ 13]

بدأت الضغوط الأميركية تظهر بقوة على الحدود السورية العراقية، حيث تلوح معالم المعركة "الأصعب" بعد الموصل (أ ف ب)

تقرير

أوتوستراد القاسمية ـ صور: تسوية لا ترضي أصحاب البيوت

6

مقال

سياسة «المركزي»: انكماشية، ريعية وتمييزية

07

تقرير

الانتخابات الفرنسية: فيون باقٍ... ويعتذر

15

مهرجان

«موسم» بيروت في بلجيكا!

22

المشهد السياسي

توافق برّي ـ عون: «قانون ميقاتي» هو الحلّ

على الرغم من أجواء التشاؤم بشأن تعذّر الاتفاق على قانون انتخاب جديد، علمت «الأخبار» أن توافقاً حصل بين الرئيسين ميشال عون ونبيه برّي، على اعتماد الانتخاب النسبي على قاعدة مشروع القانون الذي أنجزته حكومة الرئيس ميقاتي (13 دائرة)، في مقابل توافق بين الرئيس سعد الحريري ورئيس القوات سمير جعجع، على إعادة تعويم «القانون المختلط»

سيصرّ برّي على تطبيق كامل اتفاق الطائف في حال تعذُّر إصدار قانون جديد (هيثم الموسوي)

بدأ صدى الخلاف حول قانون الانتخاب واحتمالات دخول البلاد في أزمة مفتوحة، ينعكس توتّراً في بعض المناطق، خصوصاً في ظلّ التصعيد السياسي المتبادل بين جمهورَي كل من الحزب التقدمي الاشتراكي والتيار الوطني الحرّ.

وفيما تزداد الصعوبات أمام إمكان الوصول إلى اتفاق على قانون الانتخاب في وقتٍ قريب وسقوط كافة الصيغ التي طرحت في اللقاءات الثنائية والرباعية في الأسبوع الماضي، طمأن الرئيس ميشال عون أمس إلى أنه «لا داعي للخوف من النقاش الذي يرافق البحث في القانون الانتخابي العتيد»، مؤكّداً أمام وفدٍ من «تجمّع رجال الأعمال اللبنانيين في العالم» أن «الانتخابات ستتم ويتابع لبنان مسيرة النهوض التي بدأها قبل ثلاثة أشهر».

وعلى الرّغم من الأجواء السلبية التي تطفو على سطح النقاش السياسي والإعلامي، إلّا أن طمأنينة رئيس الجمهورية تعكس ما أكّدته مصادر رسمية لـ«الأخبار» عن أن «هناك تفاهماً جرى بين الرئيسين ميشال عون ونبيه بري، على ضرورة إجراء الانتخابات في موعدها، ووفق قانون جديد».

وقالت المصادر إن «رئيس الجمهورية تلقى عدة رسائل من رئيس المجلس النيابي، يؤكد فيها الأخير توافقه مع عون على ضرورة العمل بنظام الاقتراع النسبي»، وأنه «شدد على وجود توافق أصلي على مشروع القانون الذي أعدّته حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، ويصلح ليكون خيار الحكومة الحالية، ولو مع بعض التعديلات». وتتابع المصادر، أن «كلام برّي يتوافق مع موقف الرئيس عون»، الذي «أكد أنه في ظل تعطيل التفاهم على قانون جديد، سوف يبلغ مجلس الوزراء ضرورة العمل على قانون يعتمد النسبية الشاملة، وأن يجري التفاهم على عدد الدوائر بين 13 (كما وردت في مشروع

> **استبعد المشنوق أن تتمكن القوى السياسية من الاتفاق على قانون للانتخابات**

قانون حكومة ميقاتي) أو 16 دائرة كما يطرح البعض، لأن في ذلك ما يخفف من قلق بعض القوى السياسية»، وعلى رأسها النائب وليد جنبلاط.

وقالت المصادر إن «الرئيس بري أكد تفهمه لموقف العماد عون، وإنه مثله، يشعر بضرورة ممارسة الضغط على الجميع لتحمّل مسؤولياتهم».

وقال بري بحسب المصادر، إنه «في حال تعطّل التفاهم، فهو سيخوض معركة التطبيق الكامل والفوري لاتفاق الطائف بكل بنوده»، وعلى رأسها تأليف هيئة إلغاء الطائفية السياسية، وإجراء الانتخابات خارج القيد الطائفي، وإنشاء مجلس شيوخ يُحصر فيه التمثيل الطائفي والمذهبي.

أما من جانب الرئيس عون، فأشارت المصادر إلى أن «القوى السياسية لا تزال تحاول اختبار الرئيس. فعندما حذّر من عدم توقيعه مراسيم دعوة الهيئات الناخبة، اعتبروا كلامه مناورة، وعندما لمّح إلى قراره منع حصول الانتخابات، وأنه يفكر في الاستفتاء، اعتبروا خطوته غير دستورية، وعندما أكد استعداده للمضي بعيداً في هذه المعركة، لجأوا إلى حديث عن أن المجتمع الدولي لن يسمح له بمنع حصول الانتخابات».

وفي مقابل توافق عون ـ برّي، علمت «الأخبار» أن الرئيس سعد الحريري ورئيس حزب القوّات اللبنانية سمير جعجع، يُصرّان على إعادة تعويم «القانون المختلط» الذي اتفقا عليه في

السابق مع الحزب الاشتراكي، وإضافة بعض التعديلات عليه لجعله مشابهاً إلى الاقتراح الذي قدّمه الوزير جبران باسيل في اجتماعات اللجنة الرباعية. وعلمت «الأخبار» أن زيارة جعجع أوّل من أمس لمنزل الحريري في وسط بيروت بعد زيارته المطران الياس عودة، هدفت إلى مناقشة إعادة تعويم «المختلط».

وفي سياق السّجال حول قانون الانتخاب، شدّد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الوزير علي قانصو بعد لقائه رئيس المجلس السياسي في حزب الله إبراهيم أمين السّيد، على «ضرورة إجراء الانتخابات بالنسبية الكاملة على أساس لبنان دائرة واحدة». وشدّد السّيد بدوره على مسألة النسبية الكاملة ولبنان دائرة انتخابية واحدة، مضيفاً أنه «حين يلتقي حزب الله مع الحزب القومي تستحضر بشكل سريع القضايا القومية الكبرى والقضايا الاستراتيجية والوطنية لأننا معاً من الأحزاب التي تأسست على استراتيجية كبرى تتعلق بمصير المنطقة».

وبدا لافتاً أمس تشاؤم الوزير نهاد المشنوق حول صعوبة التوافق على قانون انتخاب جديد، مشيراً إلى أن «المعنيين بالمناقشة والمتابعة وبالتفاوض، يقولون إنّ من الممكن التوصل إلى قانون جديد، أما رأيي الشخصي، فإنهم لن يصلوا». كذلك وجّه المشنوق عدّة رسائل إلى رئيس الجمهورية خلال مقابلة تلفزيونية، متمنياً عليه «مراجعة موقفه حيال قانون الانتخاب الجديد، انطلاقاً من موقعه»، مشدداً على أنه «لا مكان للعقل الإلغائي في لبنان». وأشار المشنوق إلى أن «رئيس الجمهورية تكلم مرتين عن إجراء الانتخابات في موعدها، بعد أن أتت رسائل دولية واضحة بأن الكلام الآخر هو انقلاب على الاستقرار السياسي وانقلاب على التسوية»، واستكمل كلامه بأن «ما حصل في البلد من خلال انتخاب الرئيس ومن خلال تشكيل الحكومة هو تسوية إقليمية كبرى مدعومة دولياً، فلا يعتقدن أحد بأنه بالصدفة جرى انتخاب الرئيس». وعن إمكان حصول خلاف بين الحريري وعون، قال وزير الداخلية إنه «إذا تعرض هذا التوافق لهزة جدية أكثر مما يحدث الآن، فهذا يعني أن وضع العهد والحكومة ورئيسها سيصبح صعباً». ولم تكد مقابلة المشنوق تنتشر في الإعلام، حتى ردّ الوزير السابق وئام وهّاب بعنفٍ على كلام وزير الداخلية، قائلاً: «إنني لا أعرف ماذا يقصد وزير الداخلية بدعوة الرئيس ميشال عون لإعادة النظر بموقفه من القانون، وهل يقصد بإعطاء ميليشيات المال والهيمنة قانوناً مناسباً؟». وأضاف وهّاب: «لا أعتقد بأن الرئيس بحاجة لنصائح فارغة، وليلتزم الجميع أحجامهم، فعهد الأحجام المنفوخة انتهى والرئيس هو من يُعطي النصائح». وتابع وفد الحزب الاشتراكي جولاته على القوى السياسية، وزار أمس الرئيس السابق ميشال سليمان، الذي استقبل أيضاً رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميّل. وردّ الجميّل على طرح النائب وليد جنبلاط أول من أمس بتأييده «قانون الستّين معدّلاً»، معلناً رفضه التام للستين، ولو كان معدّلاً، مؤكّداً تفضيل حزبه لـ«الدائرة الفردية، وهي الأنسب بالنسبة إلينا». وانتقد الجميّل بقسوة اللجنة الرباعية، سائلاً إن «كان لبنان قد أصبح مجلس قبائل فليخبرونا»، مشيراً إلى أنه «يجلس 4 أو 5 أشخاص ليتفقوا على مصير البلد، فهذا لم يعد بلد ولا دولة ولا ديموقراطية. أصبحنا في أمر آخر. فليسموه مجلس قبائل ربما يليق أكثر بالبلد أو بالطريقة التي يدار فيها».

تقرير

السبهان في بيروت: عودة إلى المواجهة الأميركية ـ الإيرانية

لم يأتِ الموفد السعودي إلى لبنان ثامر السبهان، للتبشير برفع الحظر الذي فرضته دولته على رعاياها. حمَل الرجل إلى المسؤولين اللبنانيين عنوان المرحلة الجديدة في المنطقة، التي لن يكون لبنان بمنأى عن تداعياتها. ما قاله في الكواليس واضح: انتهى شهر العسل الأميركي ـ الإيراني. ونحن اليوم في مرحلة المواجهة

ميسم رزق

ما الذي أتى بوزير الدولة السعودي لشؤون الخليج ثامر السبهان إلى بيروت؟ سؤال ما انفك يُطرح، قبل أن يخرُج كلام دبلوماسي تمويهي يتحدّث عن إبلاغ المسؤول السعودي رئيس الجمهورية العماد ميشال عون «تعيين سفير جديد للسعودية وعودة السعوديين لتمضية العطلات وزيادة رحلات شركات الطيران السعودية إلى لبنان». في بعبدا، قال السبهان كلاماً عمومياً. أبلغ عون بقرار رفع الحظر عن سفر مواطنيه إلى لبنان، مؤكداً أن بلاده مستعدة للوقوف إلى جانب رئيس الجمهورية، وأن توجيهات الملك تقضي بتنفيذ نتائج زيارة عون للسعودية. وعن قانون الانتخابات، قال إن بلاده تؤيد كل ما يقرره اللبنانيون.

هذه الرسالة «البسيطة» كان يُمكن أن تحمّلها الرياض إلى أي موفد آخر. أما شخص بحجم السبهان ودوره في المنطقة، فلا بدّ وأن ما يخبّئه في جعبته أكبر من ذلك بكثير! يُخطئ من ينظر إلى الزيارة في هذا التوقيت بالذات على أنها «سطحية» إلى هذا الحدّ. فالرجل الذي تُسجّل له زيارة ثانية للبنان في أقل من أربعة أشهر، لا بدّ وأن يأتي بسلّة مثقلة بالتنبيهات، على عتبة تحديات تنتظرها المنطقة منذ انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة.

هي «أبعد من زيارة ودّية» تقول مصادر سياسية مقربة من الدوائر الأميركية. ما سمعته هذه المصادر على لسان مسؤولين أميركيين يؤكد أن عنوان هذه الزيارة كان «إقليمياً بامتياز». لو كان ما حُكي عن السبهان دقيقاً، لاكتفى بزيارة عون ورئيس الحكومة سعد الحريري. أما وأن يعمَد إلى لقاء مسؤولين لبنانيين آخرين، فهذا يعني أنه «تقصّد نقل ما هو أهم لكل المعنيين». بحسب المصادر، كان أبرز ما نقله الموفد السعودي إلى المسؤولين اللبنانيين التأكيد أن «شهر العسل بين إيران والولايات المتحدة قد انتهى، وأن الصراع بينهما سيستأنف، وأن على اللبنانيين أن يكونوا حاضرين لمرحلة جديدة من المواجهة». لا شكّ في أن السبهان كان مرتاحاً وهو ينقل رسالته هذه، تقول المصادر، «فالخليجيون هم أكثر المستفيدين من أي صراع إيراني – أميركي».

قبل الدخول إلى معنى هذا الكلام وتأثيره في لبنان، تطرقت المصادر إلى حديث المسؤولين الأميركيين عن السياسة الجديدة في عهد ترامب، حيث يرى الأخير أن «الحكم في زمن باراك أوباما كسر الولايات المتحدة، بسبب تنازل الرئيس السابق عن الكثير من الأمور لمصلحة إيران في المنطقة وإرضائها، وأحد هذه التنازلات عدم التعرض للنظام السوري، وتقديم الأموال لطهران»، وأن «المرشد الأعلى في إيران السيد علي خامنئي استغل ضعف أوباما، وسعيه إلى تحقيق أهدافه في السياسة الخارجية، ما سمح لإيران بأن تصور نفسها عبر رئيسها حسن روحاني ووزير خارجيتها محمد جواد ظريف أنها بلد معتدل، واستطاعت أن تنتزع من الولايات المتحدة أسوأ اتفاق على الإطلاق». المخيف بحسب المصادر، ما سمعته أيضاً عن الفريق المحيط بالرئيس الأميركي الجديد، حيث إن أغلب عناصره هم من الذين شاركوا في حرب العراق، ويتصرفون وكأن لديهم ثأراً شخصياً مع الجمهورية الإسلامية «نتيجة ما فعله الحرس الثوري الإيراني بهم في العراق، وهم وصلوا إلى الحكم مع ترامب بخلفية أن الحرب لم تنته في هذا البلد بعد، والحساب مع هذا الحرس لم يُصَفَّ، وفي مقدمتهم الجنرالان المتقاعدان مايكل فلين وجيمس ماتيس». وأشارت المصادر إلى «ارتياح خليجي كبير للسياسة الترامبية، خصوصاً أن أكثر ما يهمّ العرب هو موقف الولايات المتحدة من ايران». برأيها، «عانت المملكة العربية السعودية من سياسة أوباما التي فضّلت أن يتقاسم العرب النفوذ مع ايران في العراق وسوريا ولبنان»، وهي اليوم «ستكون أكثر المستفيدين من رفض ترامب هذه السياسة، وتأمل تقلص النفوذ الإيراني في هذه الدول الثلاث». بناءً على هذه المعطيات، تقول المصادر إن «لبنان لن يكون بمنأى عن السياسة الأميركية الجديدة، التي يدخل فيها السعوديون كشريك مستفيد».

> **أكد السبهان أن على اللبنانيين أن يكونوا حاضرين لمرحلة جديدة من المواجهة بين إيران وأميركا**

حتى الآن لا يُمكن التنبؤ بالمشهد السياسي الداخلي في لبنان، لكن لا بد من التذكير بأن «لبنان لطالما كان خطّ تماس بين الإيرانيين والأميركيين»، بحسب المصادر، التي عادت إلى «حوادث استهداف الأميركيين في لبنان وخطفهم، وأهمها عملية تفجير مبنى المارينز في بيروت التي أدت الى مقتل 241 من جنود أميركا». وهذا التذكير ليس بالضرورة كما تقول المصادر، أن «يكون تهويلاً بنبش الماضي بين البلدين على الأراضي اللبنانية، لكنه سيدفع الولايات المتحدة إلى التركيز على بعض الأمور التي غضت إدارة أوباما الطرف عنها، ولا سيما تلك المتعلقة بحزب الله». وفي هذا الإطار كشفت المصادر عن «قانون مالي جديد يعدّه عضو الكونغرس الجمهوري إيد رويس ضد حزب الله». ومع أن هذا الإجراء ليس الأول من نوعه، إلا أنه بحسب المصادر «سيكون له تأثير أكبر في عهد ترامب». سابقاً «سعى البيت الأبيض إلى الحدّ من تأثير مثل هذه القرارات لسببين». الأول «العلاقة المستقرة مع إيران»، والثاني «حرص إدارة أوباما على عدم ضرب النظام المالي اللبناني». غير أن الظروف تبدلت الآن، «فسياسة ترامب المعادية لإيران والحزب تتخطى بأشواط العداء الذي يكنّه مسؤولون في الكونغرس». كذلك إن «عدم معرفة توجهات من سيخلف المسؤول عن القضايا المالية في الخزانة الأميركية دانيال غرايزر، الذي تولى ملف مراقبة تمويل الإرهاب والقوانين الخاصة بحزب الله، يفتح الباب على ألف سؤال».

سياسة ترامب المعادية لإيران والحزب تتخطى بأشواط العداء الذي يكنّه مسؤولون في الكونغرس لهما (أ ف ب)

تقرير

«داعش» يخترق أمن سوليدير

رضوان مرتضى

أحبطت المديرية العام للأمن العام عملاً إرهابياً لتنظيم «داعش» في وسط بيروت، قبل المباشرة في تنفيذه. مخطَّط أكثر التنظيمات تشدّداً كان استثنائياً هذه المرة، فقد تمكن عناصره من اختراق شركة سوليدير لتجنيد أحد موظفيها. الموظّف المخترق لم يكن موظفاً عادياً، بل المعنيّ بمتابعة كاميرات المراقبة التابعة لسوليدير في وسط البلد، وكلّفه «داعش» تحديد بنك أهداف. فالموظف، وهو لبناني من مدينة صيدا من آل ص.، كانت مهمته جمع معلومات عن مواكب الشخصيات السياسية والمواقع الاقتصادية والسياحية في وسط بيروت. كذلك جمع معلومات عن مداخل منزل الرئيس سعد الحريري ومخارجه. وعلمت «الأخبار» أنه إلى جانب عمليات الاغتيال المحتملة، كان التنظيم المتشدد يجمع معلومات عن مؤسسات اقتصادية. وبحسب مصادر قضائية، فقد تمكن الأمن العام من توقيف المشتبه فيه في العاشر من الشهر الفائت، بعدما افتُضِح أمر الأخير جراء كشفه تقنياً. وفي اعترافاته، قال إن شاباً فلسطينياً يقيم في مخيم عين الحلوة، جنّده في صفوف التنظيم وكلّفه جمع معلومات عن كافة الأهداف المحتملة في وسط بيروت. لم يمرّ وقت طويل قبل أن يتمكن الأمن العام من توقيف المشتبه فيه الثاني. واعترف الأخير بأنه مكلّف من قيادي في تنظيم «الدولة الإسلامية» موجود في مخيم عين الحلوة بتجنيد شبّان من لبنان لمصلحة التنظيم. وأقرّ بأنه كان من ضمن مهماته إرسال الشبان الذين يجري تجنيدهم إلى الرقة، عبر مهرّبين. وكشف الموقوف الفلسطيني أنه جنّد شقيق الموقوف اللبناني للعمل في صفوف التنظيم وأرسله إلى سوريا. كذلك كشف الموقوف أنه مرتبط بأحد عناصر التنظيم الأساسيين، وهو موجود داخل مخيم عين الحلوة، وأنه جرى اختيار ص. لهذه المهمة بسبب طبيعة عمله في قلب العاصمة، الذي يسمح له بالاطلاع على معلومات حساسة عن شخصيات سياسية ومراكز سياحية واقتصادية.

وقد سعت المديرية العامة للأمن العام إلى عدم تسريب أي معلومة عن العملية، رغم أنها أنهت تحقيقاتها فيها منذ أكثر من عشرة أيام. وبحسب المصادر، فإن الأمن العام لم يكن يريد تسريب أي معلومة عن العملية، خشية الإرباك الذي يمكن أن يحدثه إعلان مخطط التنظيم الإرهابي. لكن وصول الملف إلى القضاء العسكري سمح بانكشاف جزء من المعلومات. وعلمت «الأخبار» أن المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، التقى رئيس الحكومة سعد الحريري ووضعه في أجواء العملية الاستباقية. وفي هذا السياق، علّق وزير الداخلية نهاد المشنوق في اتصال مع «الأخبار» على العملية بالقول: «الأمن العام نفذ عملية استباقية أحبطت عملاً إرهابياً»، مشيراً إلى أن الموقوفين أُحيلوا على القضاء العسكري منذ أكثر من عشرة أيام.

في الواجهة

على طريق المفاضلة بين الفراغ والت

حينما لوّح رئيس الجمهورية باحتمال الفراغ في مجلس النواب، دخلت انتخابات 2017 في دائرة المفاضلة بين قانون جديد او لا برلمان. مع اقتراب مغادرة المهل الملزمة لتوجيه الدعوة الى الناخبين تصبح المفاضلة بين التمديد او الفراغ

نقولا ناصيف

مذ لمّح رئيس الجمهورية ميشال عون، قبل اسبوعين، الى ان اجراء انتخابات 2017 وفق قانون 2008 او الفراغ يتساويان عنده، ويفضّل والحال هذه الخيار الثاني. وقرن موقفه هذا برفضه الخوض في مرسوم توجيه الدعوة الى الناخبين تبعاً للقانون النافذ، مستخدماً بذلك صلاحيته الدستورية، تسارعت ردود الفعل حيال المأزق الابعد مدى، وهو الفراغ. الذين اعجبهم موقف الرئيس قالوا ان مجلس النواب لا يستمر دقيقة واحدة بعد الساعة الصفر من ليل 20/19 حزيران المقبل ما لم تجر الانتخابات النيابية حتى هذا النهار، والذين لم يعجبهم الموقف قالوا ان البرلمان يستمر بقوة الاستمرار الى ان يخلفه آخر منتخب وإن بلا قانون للتمديد. كلا الفريقين راحا يتحججان باجتهادات وفتاوى.

الا ان اياً من هؤلاء او اولئك، على ما يبدو، لم يقع على رأي العلامة الدستوري الدكتور ادمون رباط سأله عنه الرئيس الاسبق للمجلس كامل الاسعد. طرق السؤال مباشرة توقع عدم اجراء انتخابات نيابية عامة في موعدها، واعطى رباط جواباً شافياً عما يقتضي ان ينتظر المأزق الحالي ما لم يصر الى اجراء الاستحقاق في موعده.

في الاول من آذار 1976 اجاب رباط الاسعد عن سؤاله عن احتمال عدم اجراء انتخابات نيابية عامة في مهلة الستين يوماً المنصوص عليها في المادتين 41 (مهلة الشهرين لاجراء انتخاب فرعي) و42 (مهلة الستين يوماً لاجراء الانتخابات العامة). مغزى السؤال حينذاك ابان «حرب السنتين» (1975 . 1976)، ايجاد مخرج لمصير البرلمان القائم الذي تنتهي ولايته في 2 ايار 1976. اما جواب رباط، فهو الآتي:

«المادة 42:

يتضح ان الدستور قد اصر، في جميع المراحل التي مرت فيها المادة 42، على جعل تاريخ الانتخابات النيابية العامة في خلال الستين يوماً السابقة لانتهاء مدة النيابة. اي في فترة عدد ايامها ستون يوماً تنتهي في تاريخ انقضاء ولاية المجلس. وتبدأ ستين يوماً قبل هذا التاريخ. وهو نص لم يكن في حاجة الى تفسير لأنه ينبغي اجراء الاجتهاد، اي التفسير في حالة التعقيد او الغموض.

النتيجة القانونية المترتبة على هذا النص الواضح، هي انه ما دامت ولاية المجلس الحالي ستنتهي في 2 ايار 1976، يكون من المتوجب ان تجري الانتخابات في خلال الستين يوماً السابقة لتاريخ 2 ايار. وذلك في التاريخ الذي يحدده مرسوم دعوة الهيئات الناخبة المنصوص عليه في المادة السابعة من قانون انتخاب اعضاء المجلس النيابي الحالي (نيسان 1960)، مما يتأتى عن ذلك

في حساب عون: انتخابات وفق قانون 2008 او الفراغ يتساويان (مروان طحطح)

تقرير

ريفي «يُهوِّل»: سأدخل إقليم الخروب

محمد الجنون

بحسب تصريح له في 23 من الشهر الماضي، يبدو أن وزير العدل السابق أشرف ريفي حسم أمرَه بخوضِ الانتخاباتِ النيابية في إقليمَ الخروب، ومحاولةِ فرضِ نفسِه زعيماً سُنّياً في هذه المنطقة التي جاهرت بولائها لتيار المستقبل. لكن واقعياً، تصطدم محاولته منافسة المستقبل على «عرش» الإقليم بعدم وجود قاعدة شعبيةٍ واضحة له. فحتى اللحظة، لم تظهر حالة «ريفيّة» في الإقليم، باستثناء عدد بسيط من الشُّبان المواليين للواء السابق. أما تيار «المستقبل»، ورغمَ تراجع حجمِ تأثيره الذي برزَ في انسحابه منَ الانتخابات البلدية الأخيرة في الإقليم، فلا يزال يحافظ على قوته في هذه المنطقة تبعاً لما لديه من أرضيةٍ شعبيةٍ وسياسية وخدماتية من جهة، وخلفيةٍ مذهبية من جهةٍ أخرى. يرفض مسؤولو «المستقبل» الخوض في نقاش حول ما أعلنه ريفي مكتفين بالكلام العام. ويقول عضو كتلة «المستقبل» النيابية محمد الحجَّار في اتصالٍ مع «الأخبار» إنَّ «الناس تحدِّد خياراتها ويحقُّ لأيِّ شخصٍ الترشح للانتخابات النيابية». في المقابل، يقول ريفي لـ«الأخبار» إنَّ «الصوت السني في إقليم الخروب هو صوتٌ وازنٌ وليس حاسماً»، وخطته تقضي بأن تقوم فاعليات كل منطقة سيخوض فيها الانتخابات «باختيار مجموعة من الأشخاص لديهم توجه سياسيّ يجاري توجهاتنا، على أن نوفّر لهم الغطاء السياسي»، لافتاً إلى أنَّ «المرشحين مسؤولون عن المعركة الانتخابية وعن المال الانتخابي والحملات الإعلانية والإعلامية». لكن ريفي لم يكشف اسم أيِّ مرشّح قد يكونُ مفتاحاً لتأكيدِ نيَّته خوض الانتخابات في الإقليم، نافياً ما تمَّ تداوله أخيراً عن اختيار رئيس بلدية برجا السابق سلام سعد ليكون على رأسِ لائحته «المفترضة».

> برزَت أصواتُ ناشطين تطالبُ بجعل الإقليم دائرةً واحدةً منفصلة عن الشوف

حراك ريفي الانتخابي يقضي بعقد تحالفاتٍ سياسية تبعاً لقانون الانتخاب. وأي لائحة سيدعمها ستكون أمامَ أحزابٍ عديدة؛ أولها الحزب التقدمي الاشتراكي والجماعة الإسلامية والحزب الشيوعي. بالنسبةِ إلى العلاقة مع «الاشتراكي»، فإنَّ قرار ريفي حاسم: «لا مواجهة معه في أي دائرة انتخابية، ووليد بيك عزيزٌ علينا، وسنكون إلى جانب الطائفة الدرزية». أمَّا العلاقة مع بقية الأحزاب، فتحدِّدها «لجنة الفاعليات في المناطق والتي ستتشكل بناءً على اتصالاتٍ قائمة». ويؤكِّد ريفي عدم معرفته بالمنطقة، وبذلك فإنَّ الدخول في أيِّ مواجهةٍ سياسية تفرضها الانتخابات ليسَ بالأمر السهل.

المرشح السابق للانتخابات النيابية عن المقعد السني في الشوف الدكتور الياس البرَّاج يعتبر أنَّ «من

ـمديد

انه من الجائز ان تجرى الانتخابات بيوم واحد حتى قبل انتهاء الولاية في 2 ايار.

من هنا ينبري السؤال عن الوضع القانوني الذي لا بد من ان يتولّد عن تمديد ولاية المجلس الحالي. اذ من المسلم به ان لا شيء يحول من الوجهة القانونية دون تعديل المادة الاولى من قانون الانتخاب المتضمّنة تحديد عدد النواب ومدة ولايتهم بأربع سنوات لجعل هذه الولاية خمس سنوات او لاضافة سنة او سنتين اليها، وجعل هذا التعديل نافذاً فوراً ما دامت ولاية المجلس محددة بطريقة التشريع العادي التي احالتها المادة 21 من الدستور الى صلاحيته.

فالجواب عن السؤال غير متعذّر اذا ما بقينا منسجمين مع منطق المادة 41 من الدستور، اذ في حالة تمديد ولاية المجلس يكون انتهاء مدة النيابة المذكورة في هذا النص قد شمله التمديد، ويكون تاريخ بداية الستين يوماً التي يجب في خلالها اجراء الانتخابات قد ارجئت الى ما قبل انقضاء ولاية المجلس الممددة.

المادة 41:

لأن المادة 41 قائمة في الدستور، فليس من مقدور اي قانون، مهما تفنّد واضعه في تحريره لتجنبيه الاصطدام بتلك المادة، الحؤول دون تطبيقها والتخفيف من وطأتها. وذلك عملاً بمبدأ السيادة العليا التي يتمتع بها الدستور على سلطات الدولة كافة، ومنها البرلمان الذي تتمثل به السلطة التشريعية.

ما العمل اذن في هذه الحالة، في وقت غدت فكرة اجراء انتخابات فرعية او عامة من اخطر المستحيلات؟

يبدو لي ان في الامر حلين: الاول كامن في نزع الطبيعة الدستورية عن المادة 41، والثاني في اللجوء الى نظرية الظروف الاستثنائية.

1 . عملية نزع الطبيعة الدستورية معروفة في القانون الدستوري وموصوفة بـ deconstitutionnalisation، وتعني هذه العملية ان تصبح المادة 41 من الدستور قانوناً عادياً بالغائها منه، والاكتفاء بوجودها في قانون الانتخاب. حينئذ يصبح من السهل تعديل هذه المادة تعديلاً مماثلاً للمادة الاولى من قانون الانتخاب (تحديد عدد النواب ومدة ولايتهم). ومن البداهة بمكان ان هذه العملية تتطلب قانوناً خاصاً، اي قانوناً يمر وجوباً بالاصول المنصوص عليها في المواد 76 و77 و78 و79 من الدستور الخاصة باصول تعديل الدستور. ولا يخفى انه، بالنظر الى الحساسية السائدة لدى فئات من اللبنانيين حيال كل ما من اثره مسّ الدستور، فهذه الطريقة تبدو في الوقت الحاضر مستحيلة.

2 . والحل الآخر انما هو في مجابهة الواقع مجابهة موضوعية وصريحة

> **فتوى رباط الى الاسعد: تفادي الفراغ بانتخابات في مهلة 60 يوماً او التمديد**

ومخلصة من البرلمان والحكومة، واعلان استحالة تطبيق المادة 41 من الدستور في الظروف الراهنة، ويكون عندئذ موقفهما هذا مبنياً من الوجهة الدستورية على نظرية الظروف الاستثنائية التي تعفي من تطبيق القانون، والدستور حتى، اذا كان من مفعول هذا التطبيق ان يعرض الامن العام للخطر الشديد».

في خلاصة رد رباط على الاسعد ان لا مفر من احترام احكام المادتين 41 و42 من الدستور لاجراء الانتخابات النيابية الفرعية او العامة في مهلة الستين يوماً المنصوص عليها فيهما، على ان تعذر تطبيقهما يعني ان على البرلمان الاخذ بنظرية الظروف الاستثنائية بغية استمرار ولاية مجلس النواب. احترام مهلة المادتين 41 و42 ملزم لاجراء انتخابات جديدة قبل انتهاء ولاية المجلس القائم. تالياً اباح رباط نظرية الظروف الاستثنائية . في حمأة «حرب السنتين» . تفادياً للوقوع في المحظور الذي هو عدم وجود برلمان منتخب يخلف البرلمان المنتهية ولايته في موعدها القانوني، وتجنباً من ثم لفراغ حتمي.

ما لم يخطر في بال رباط آنذاك، ان تعذّر اجراء انتخابات نيابية اليوم عملاً بالمادتين 41 و42. ومن ثم اهدار مهلة الستين يوماً . لم يعد يكمن في ظروف تهدد الامن العام للبلاد، بل في رفض البلاد في ظروف آمنة الآن اجراء انتخابات وفق قانون نافذ، بمثل رفضها الاتفاق على قانون جديد آخر للانتخاب.

نفى ريفي ما تمّ تداوله عن اختيار رئيس بلدية برجا السابق ليكون على رأس لائحته (هيثم الموسوي)

حق ريفي وغيره التواجد سياسياً وانتخابياً على أيّ بقعةٍ لبنانية إن كان يستطيع ذلك، لكن مشكلتنا هي اعتبار الآخرين أن إقليم الخروب ما زال قاصراً ويجب أن يبقى ملحقاً هنا أو هناك». وأكد البرّاج لـ«الأخبار» أنّه «في جميع الأحوال، على ريفي أن يكون أكثر تأنياً في خطوته، وأن يكون على علمٍ ودرايةٍ بإقليم الخروب وموقعه، وخصوصاً أن شرائح كثيرة من الناس أصابها الإحباط من الإتجار بالسياسة والطائفة».

في غضونِ ذلك، برزَت أصواتُ عددٍ من الناشطين في إقليم الخروب تطالبُ بجعلِ الإقليم دائرةً واحدةً منفصلة عن الشوف في الانتخابات المُقبلة. يؤكد البرّاج أنَّ «مطالبة النائب وليد جنبلاط المستمرة بإلحاق الإقليم والشوف مع عاليه تؤجِّج هذه الحساسيات»، مطالباً بـ«الخروج من الدوامة الطائفية والمذهبية، ليكون الاتجاه إلى العدالة والمساواة في التمثيل وإلى النسبية الكاملة، سواء على أساسِ لبنان دائرة واحدة أو دائرة موسَّعة، بما يعطي الحجم التمثيلي الحقيقي لكلِّ الزعامات التاريخية، ويفتح في الوقت نفسه الباب لتمثيل القوى والفئات المحرومة من التعبير البرلماني، ومن هؤلاء كثيرون في إقليم الخروب».

تقرير

النواب «يُحاكمون» الوزراء... والرئيس برّي متغيّب بعذر

قضى مكاري يومه امس في مجلس النواب للاستفسار عن كيفية التعامل مع الجلسة (هيثم الموسوي)

ميسم رزق

ليست المرة الأولى التي سيُسجّل فيها الرئيس نبيه برّي في عداد النواب المتغيّبين بعذر. فعلها قبل سنوات بداعي السفر لحضور مؤتمر برلماني في الخارج. آنذاك، اجتمع أصحاب السعادة من دونه في جلسة لانتخابات اللجان، أصرّ برّي على عقدها في أول ثلاثاء بعد 15 تشرين الأول كما ينص النظام الداخلي. هذا الغياب سيتكّرر اليوم بعذر صحّي. من يعرف الرجل يعلم أنه لا يستسيغ هذا الأمر، وهو الذي اعتاد طوال أعوام التحكّم في الجلسات وحاضريها. لكنه سيكون مجبراً على نقل مطرقته مؤقتاً إلى نائبه فريد مكاري الذي قضى أمس يومه في أروقة الملاك الإداري للسؤال عن بعض الإجراءات وكيفية التعاطي مع هذه الجلسات. مهما تقمّص مكاري شخصية برّي، فإنه بالتأكيد لن يستطيع فعل ما يفعله برّي بإتقان، ألا وهو إعادة الهيئة العامة إلى الصراط المستقيم في أعقاب كل «اشتباك»، خصوصاً أن جلسة اليوم ليست كأي جلسة. هي جلسة مساءلة وزراء حكومة الرئيس سعد الحريري، الذين يُمكن أن تحاصرهم أسئلة النواب الـ16 الذين تقدموا باستجوابات منذ جلسة الثقة بهم. بحسب بعض النواب «لم يعتد المجلس أن تكون جلسة مساءلة الحكومة تصادمية». وفي هذه الجلسة عادة يتوجه كل نائب بسؤال إلى الوزير المختص عن قضية محددة للاستفسار عنها.

اليوم سيطلب النائب روبير غانم من الهيئة العامة تشكيل لجنة تحقيق برلمانية في موضوع النفايات، فيما سيسأل النائبان غازي العريضي وعلي عمار الحكومة ووزارة الاتصالات عن موضوع فضيحة الإنترنت غير الشرعي، وإلى أين وصل التحقيق، يليه سؤال من النائب أيوب حميد عن متى ستستعيد الدولة مرفق الهاتف، وعن صعوبة استحصال المواطن على هاتف ثابت. أما قرار تطبيق إلغاء وثائق الاتصال وفتح مطار القليعات فسيطرحهما النائب خالد الضاهر، يتبعه سؤال من النائب حسن فضل الله عن آليات مكافحة الفساد وضبط الهدر في البيان الوزاري، إضافة إلى الهدر الناتج من عجز الكهرباء، وسؤال آخر من النائب نعمة الله أبي نصر عن تطبيق قانون استعادة الجنسية للمنحدرين من أصل لبناني.

أما النائبان ياسين جابر وأكرم شهيب فسيسألان الحكومة عن عشرات القوانين التي أقرّها المجلس النيابي ولم يتمّ تطبيقها، فيما لن يجد النائب سامي الجميل من يجيبه عن سؤال سيوجهه الى رئاسة المجلس عن عدم وضع القوانين الانتخابية على جدول أعمال الهيئة العامة. وسيحاصر النائبان نجيب ميقاتي وغسان مخيبر وزير الداخلية بأسئلة عن الخطوة التي تنوي الوزارة القيام بها لإقرار قانون انتخابات جديد، وعن الكوتا النسائية، وتأمين الاعتمادات اللازمة بشأن ورقة الاقتراع المطبوعة سلفاً، وتشكيل هيئة الإشراف على الحملة الانتخابية. وإلى الحكومة مجتمعة سيتوجه أيضاً النائب جوزف المعلوف بسؤال عن الخطة المتكاملة لتشجيع قطاع النقل، فيما سجل النائب أنور الخليل سؤالاً عن مجزرة النورس في محيط المطار، والنائب أنطوان زهرا سؤالاً حول أزمة النفايات المتفاقمة. النائب علي فياض سيسأل وزارة الصحة عن وضع المستشفيات الحكومية وأدائها السيّئ، والنائب فريد الخازن سيسأل عن موضوع الطائرات الروسية والهبة السعودية، فيما سيطرح النائب نديم الجميّل سؤالاً عن كيفية إدارة ملف النفط. ومن الأسئلة التي ستطرح على الحكومة أيضاً، من قبل النواب المذكورين، ما يتعلق بموضوع كهرباء النبطية، ودفع تعويضات متضرري حرب تموز، ووضع إحدى المدارس في المتن الشمالي، وهو سؤال مقدّم من النائب نبيل نقولا إلى وزارة التربية.

تقرير

قضية إزالة بيوت في تجمّعي شبريحا والقاسمية للاجئين الفلسطينيين تثير تساؤلات عن سبب إسقاط «الأونروا» هذه التجمعات من أجندة مهماتها، وعن المخطط الرسمي العام لإيجاد تسوية مرضية بين أصحاب الأملاك الخاصة التي شيّدت عليها التجمعات والمخيمات، وبين منح الفلسطينيين الحقوق المدنية، ومنها حق التملك، في ظل إطلاق عملية التعداد السكاني لهم من قبل الحكومة

استكمال أوتوستراد القاسمية ـ صور: تسوية غير مرضية لأصحاب البيوت

آمال خليل

بعد سنوات من التجميد، تتسارع التحركات للبدء بالمرحلة الجديدة من مشروع استكمال أوتوستراد القاسمية – صور. بشكل لافت، وفي أقل من شهر، تبلغ عدد من سكان العزية، الممتدة بين تجمع شبريحا للاجئين الفلسطينيين وبلدة العباسية، قرار الحكومة اللبنانية إزالة 47 منزلاً تقع ضمن نطاق الطريق السريع. أولى محاولات جرف البيوت الواقعة في مشاعات العباسية انطلقت الأسبوع الفائت، لكنها توقفت سريعاً أمام انتفاضة المتضررين.

بدأ الأمر عندما أقرّت حكومة تصريف الأعمال، برئاسة تمام سلام، منح مجلس الإنماء والإعمار سلفة بقيمة 25 مليون دولار، تقدم الى شركة «الاتحاد» الملتزمة شق أوتوستراد صيدا ـ الناقورة، لاستكمال الأعمال التي توقفت عند بلدة برج رحال. لحظ القرار أن المبلغ يعاد الى الخزينة بعد إقرار المجلس النيابي قانون قبول التمويل من البنك الإسلامي للتنمية، الذي موّل هذا المشروع. وفي جلسة برئاسة الرئيس سعد الحريري في 16 كانون الثاني الماضي، وافقت الحكومة على مشروع قانون يرمي الى الإجازة بإبرام اتفاقيتي استصناع ووكالة عائدتين لتمويل مشروع الأوتوستراد الساحلي الجنوبي (المرحلة الخامسة) من البنك الإسلامي للتنمية، وتفويض رئيس المجلس التوقيع عليهما وعلى مشروع مرسوم إحالتهما الى مجلس النواب.

الإصرار على الإنجاز السريع سبقه قبل أشهر صرف تعويضات لأصحاب المنازل التي ستزال. أساس التعويضات يعود الى دعوى قضائية رفعها رئيس بلدية العباسية السابق علي عز الدين ضدّ مجلس الإنماء والإعمار عام 2010، للمطالبة بتعويضها عن اقتطاع العقار رقم 66 من مشاعها البلدي وتنفيذ الأوتوستراد (تبلغ مساحته 505 دونمات، شيّدت البيوت على 50 دونماً منها). بعد عام واحد، حضرت لجنة التخمين الرسمية التي مسحت العقار وأحصت عدد البيوت ومساحاتها. من بين أصحاب البيوت السبعة والأربعين، هناك 25 لبنانياً و22 فلسطينياً.

بدأ اللبنانيون تشييد بيوتهم بمحاذاة حرج العباسية بعد الاجتياح الإسرائيلي لبلداتهم عام 1978، لا سيما مارون الرأس. أما الفلسطينيون فتمدّدوا من تجمّع شبريحا بدءاً من 1989.

بحسب رئيس بلدية العباسية الحالي خليل كرشت، قررت الدولة التعويض على البلدية بمبلغ ثلاثة مليارات و284 مليون ليرة، والبيوت الـ47 بمبلغ ملياري ليرة. وحددت التعويض باحتساب قيمة المتر الواحد للأرض بـ100 ألف ليرة، وللمتر الواحد في البيوت بـ525 الفاً. وإذا كان التعويض قد جاء على قدر حجم البيوت، لكنه لم يأت على قدر أحوال أصحابها، إذ تتباين القدرات المالية للمتضررين. من امتلك القدرة على أن يزيد من مساحة بنائه واعتدى أكثر على الأملاك العامة، كوفئ بتعويضات تتراوح بين 110 ملايين و175 مليون ليرة. أما من اكتفى بالمساحة التي وضع يده عليها ولا يملك سوى بيت صغير سقفه من ألواح الزنك، فقد حظي بتعويض يصل الى 30 مليون ليرة. لا ينكر كرشت الظلم اللاحق ببعض المتضررين، فيما هناك آخرون "إمكانياتهم المادية تسمح لهم بشراء أكثر من بيت، ومنهم من لا يقيم فيه بل يؤجّره لنازحين سوريين". ويذكّر بأن أصحاب البيوت "لا يحق لهم التعويض لأنهم شيّدوها خلافاً للقانون، إلا أن البلدية اقتطعت من حقها للتعويض عليهم لكي لا يلحق بهم الظلم".

لتسهيل أمور المتضررين، أوضح كرشت أن بلدية العباسية "وفّرت لكل منهم على نفقتها براءة ذمة للمالية وقيمة التعويض المحتسب لهم، وما عليهم سوى التوجه إلى مجلس الإنماء والإعمار لقبضها بعد إبراز أوراقهم الثبوتية". كذلك تعهد أمام الوفود الرسمية والأهلية الفلسطينية التي زارته للبحث في القضية، بأن يساهم بمبلغ مالي لدعم أصحاب التعويضات القليلة.

كل تلك التسهيلات لم ترضِ غالبية المتضررين، لا سيما الفلسطينيين منهم. البعض لا يكفيه المبلغ لتدبّر البديل، فيما الجميع يصطدم بمنعهم من التملك. كرشت نقل عن بعضهم المطالبة باستبدال التعويضات المادية بقطعة أرض

> قررت الدولة التعويض على البلدية بـ3 مليارات و284 مليون ليرة والبيوت بملياري ليرة

لا تكفي التعويضات المقررة لتامين مساكن بديلة (هيثم الموسوي)

هل تُزال بيوت تجمّع القاسمية هذه المرة؟

بالتزامن مع احتدام قضية إزالة البيوت في العزية ـ شبريحا، حضرت القوى الأمنية السبت الفائت إلى تجمع القاسمية للاجئين الفلسطينيين، لإبلاغ حوالى 50 منهم (النطاق العقاري لبرج رحال) بإخلاء منازلهم وهدمها على نفقتهم الخاصة، تنفيذاً لقرار صادر عن محكمة جزاء صور، لتشييدها على أملاك خاصة، علماً بأن الحكم الصادر لمصلحة لينا عسيران وأشقائها باستعادة أملاكهم في عين بو عبدالله في القاسمية، يعود تاريخه إلى 2012. حينها، حضرت القوى الأمنية وأمهلت الأهالي يومين للإخلاء، إلا أن رئيس مجلس النواب نبيه بري «تدخل ومنع تنفيذ القرار قبل إيجاد حلول بديلة»، وفق ما يقول رئيس بلدية برج رحال حسن حمود. ليس واضحاً سبب تحريك تنفيذ الحكم مجدداً، خصوصاً أن الوضع لا يزال على ما هو عليه في التجمع الذي أنشئ بعد نكبة فلسطين، وأخذ يتمدد على عقارات خاصة (آل عسيران وطيبا والمغترب حسن يونس) وعلى المشاع البلدي. بحسب حمود، كانت إقامة الأهالي في الأملاك الخاصة بموافقة أصحابها باعتبار أنها إقامة مؤقتة، لافتاً إلى أن بعض اللاجئين يحتفظون بورقة إذن من أصحاب الأرض للإقامة عليها. يستبعد حمود أن توافق المرجعيات اللبنانية على تنفيذ الحكم القضائي بالقوة. «إنهم أهلنا، وإن إخلاءهم يجب أن يكون ضمن مخطط عام، خصوصاً أن إخلاء القاسمية من دون تعويضات بخلاف إخلاء العزية». أهالي التجمع أصدروا بياناً ناشدوا فيه بري «التدخل الفوري لوقف تنفيذ القرار المخزي»، مطالبين «القوى السياسية الفلسطينية وكافة الأطر الدولية والإنسانية والشعبية والحقوقية التحرك الفوري والعاجل من أجل حماية تجمع القاسمية وعائلاتهم». وأعلن الأهالي «تشكيل لجنة من العشائر والفصائل والأهالي، المهددين وغير المهددين بقرار الإخلاء، والتواصل مع سفارة فلسطين، والقيام بحراك سلمي حتى تحل الأمور بشكل سلمي».

تقرير

الصيادون يتحرّكون ضد طمر النفايات في البحر

هديل فرفور

أقدم عدد من الصيادين العاملين في مرفأ الضبية، أمس، على قطع الأوتوستراد احتجاجاً على ردم البحر وتلويثه بالنفايات، وبالتالي تهديد أرزاقهم. كذلك، منع الصيادون الشاحنات التابعة للشركة الملتزمة أعمال إنشاء مطمر برج حمود، شركة "خوري للمقاولات"، من الدخول إلى موقع الردم.

يقع مرفأ الضبية على مقربة من مطمر برج حمود ـ الجديدة. يزيد عمرالمرفأ هناك على الـ 50 عاماً، بحسب عبدو فرح، أحد الصيادين الذين اعتصموا، أمس.

يقول فرح إن المتعهد استحدث أخيراً طريقاً يمر بالمرفأ كي تتنقل الشاحنات بين المطمر القائم في نطاق برج حمود، حيث جبل النفايات القديم على مقربة منه والمطمر القائم في نطاق الجديدة، وذلك من أجل ردم النفايات المتأتية من الجبل في برج حمود في المطمر الواقع في الجديدة. غضب الصيادين نابع من "المباشرة بردم البحر من ناحية الجديدة قبل الانتهاء من السنسول البحري الذي يحمي البحر"، على حدّ تعبير فرح الذي يُشير الى أن مراكب الصيادين باتت "تصطدم بالنفايات التي ترمى كما هي في المياه، وهو ما يؤثر على البيئة البحرية هناك".

يتجنّب الصيادون البوح بالمخاطر التي تتسببها هذه النفايات على الأسماك و"الاسترسال" في سرد آثارها. هم يخشون فقدان "رزقهم"، إذا ما استمرّ نقاش فتك سموم النفايات بأسماك البحر، "من سيشتري سمكاً ملوثاً؟"، يتساءل فرح. لكنهم في الوقت نفسه، لا يريدون أن يتجاهلوا الخطر الناجم عن الأسماك المُتسمّمة. "في النهاية، هذا الخطر يطالنا جميعاً"، يقول فرح: استطعنا اليوم أن نمنعهم من الدخول الى الموقع، وسنُكمل هذا الاحتجاج حتى يُنفذوا أعمال السنسول البحري الحمائي وفق المخطط، ولن نسمح لهم بأن يردموا مباشرة في البحر".

من جهته، يقول المتعهد داني خوري في اتصال مع "الأخبار"، إن أعمال إنشاء السنسول جارية، وإن الصيادين يتذرعون بمسألة الردم كي يلفتوا انتباه وزارة الأشغال إلى مطالبهم، وإن الوزارة كانت قد وعدت المتعهد بأن تشق له طريقاً يربط موقعي برج حمود والجديدة، لكنها لم تنفذ هذا الوعد بعد، "ما اضطر الشركة الى استحداث طريق

> باتت مراكب الصيادين تصطدم بالنفايات التي ترمى كما هي

مقال

سياسة المصرف المركزي: انكماشية، ريعية وتمييزية

د. إيلي يشوعي

من الطبيعي أن الحشر في الزوايا يخرج المخالب ويضرب سيوفاً، لكن في ماء. فما سمعنا وقرأنا أخيراً من ردود على مواقفنا الدائمة من نهج البنك المركزي وتحمله الجزء الأكبر من مسؤولية تدهور الاقتصاد وتراجع النمو وضعف فرص العمل، كأننا نغامر بلقمة العيش ونضرب الليرة والإنتاج ومداخيل الأسر بما نقول ونقترح، ليست إلا ادّعاءات وأعذاراً أقبح من أشدّ الذنوب...

لا يُسمح لمصرف مركزي بألا يحمل همّ النمو الحقيقي للاقتصاد أو أن يحصر عمله بالنقد فحسب، لأن فصل النقد عن النمو كمن يفصل الروح عن الجسد، فيموت الجسد ومعه النمو. النقد والاقتصاد لا ينفصلان، وإذا وُجد النقد فلكي يخدم الاقتصاد. إذاً، من يضع الاقتصاد في خدمة النقد يضحّي به من أجل سراب. حتى عندما ينص قانون النقد والتسليف على حماية القيمتين الداخلية والخارجية للنقد، فمن وضع القانون يدرك تماماً أن الضامن الرئيسي لتلك القيمتين هو متانة الاقتصاد وتنوعه وإنتاجيته وتنافسيته ونموه، وهكذا يضحى النقد مرآة تعكس حال الاقتصاد، فإذا تقدّم الأخير، تحسّنت قيمة النقد ومعها الثقة به والطلب عليه. وإذا تراجع، ضعفت قيمة النقد ومعها الثقة به والطلب عليه. وتصبح المطالبة ببناء اقتصاد بواسطة النقد أو السياسة النقدية في غاية الموضوعية وفي محلّها، لأن الاقتصاد القوي يولّد نقداً مستقراً متيناً وثقة كبيرة في النفوس.

يساهم البنك المركزي في تحقيق مزيد من النمو الاقتصادي، الضامن الوحيد لاستقرار النقد، بواسطة عرض النقد أي توفير السيولة اللازمة والمناسبة للاقتصاد وحاجاته التمويلية. ولا يمكن لأي واقع أن يفرض انكماشاً في عرض النقد أو توسعاً له بشكل مستمر على مدى ربع قرن، كالسياسة النقدية الانكماشية في لبنان المستمرة منذ 1993 حتى اليوم. ويفترض النمو الحقيقي زيادة حجم الاستثمار الداخلي والاستهلاك الفردي والصادرات وفرص العمل المتوافرة والقوة العاملة ودرجة إنتاجيتها، والتي تتطلب تمويلاً كافياً ومناسباً، أي عرضاً مدروساً للنقد. وإذا اقترن النمو بنظام ضريبي عادل مبني أساساً على الضرائب الشخصية ومكافحة التهرب الضريبي، يرفع مستوى المعيشة ويطوّر نوعية الحياة في المجتمع.

إن حفز الاستثمار في العصرنة والمعلوماتية والاتصالات، وكفاية الإداريين في المؤسسات العامة والخاصة، كما الموظفين والعمال وقدرتهم على تطبيق التكنولوجيات الحديثة... يساعد على ازدياد إنتاجية العمل وأيضاً حجم استهلاك الفرد وادخاره .إذاً، يجب أن تساعد السياسة النقدية في تحقيق ناتج جيد وتحارب البطالة، ومن أهدافها أيضاً السيطرة على التضخم من أجل المحافظة على سعر صرف العملة المحلية ضمن هوامش معقولة تضمن عملاً منتظماً لسوق القطع، أي حركة عرض وطلب للعملة المحلية والعملات الأجنبية تُبقي سعر الصرف ضمن هوامش تقلب تضمن انتظام عمل سوق حقيقية للقطع في نظام اقتصادي حر أي اقتصاد السوق، وهو النظام الاقتصادي الدستوري للبنان.

سوق النقد سوق أخرى يديرها البنك المركزي، تفترض عرضاً للنقد وطلباً عليه يتولد منهما ثمن للنقد، أي سعر الفائدة. النظام المصرفي يعرض النقد في الاقتصاد، نقداً ورقياً مطبوعاً من البنك المركزي يشكل القاعدة النقدية الضرورية للعمل المصرفي، ونقداً دفترياً يتولد من القروض المصرفية. إن كمية عرض النقد اللازم تؤثر على الفائدة الحقيقية المناسبة وتخفض البطالة وتحافظ على نسبة تضخم معتدلة، لأنه لا نموّ من دون حدّ أدنى لنسبة التضخم، وتحافظ أيضاً على استقرار سعر الصرف وتزيد حجم الناتج، أي حجم الاقتصاد. إذاً، عرض النقد مسألة في غاية الأهمية والتأثير، وخصوصاً على سعر الفائدة. وبما أن الفوائد أصبحت من الأهداف الرئيسية للمصارف المركزية في العالم، زادت أهمية عرض النقد بناءً على القواعد العلمية والعالمية للسياسة النقدية.

إن أي زيادة في عرض النقد يجب أن توازن بين الاستثمار المنتج وفرص العمل والاستهلاك، وألا تغذّي أساساً الاستهلاك والريع على حساب الإنتاج ومحاربة البطالة، كما هي حال سياسة المركزي في لبنان. إن زيادة عرض النقد في اقتصادنا money multiplier محدودة جداً، نظراً إلى النسبة العالية (50%) من ودائع المصارف مودعة لدى البنك المركزي. فمن أصل 160 مليار دولار تمثل مجموع الودائع المصرفية، يوجد ما يوازي 80 مليار دولار (75% منها بالعملة الأجنبية) مودعة في البنك المركزي. هذا يحدّ بشكل دائم ومستمر من زيادة عرض النقد في الاقتصاد، جاعلاً من سياسة البنك المركزي سياسة نقدية انكماشية على مدى ربع قرن، اعتمدت الفوائد العالية، فراكمت الديون على الخزينة، وقلصت حجم الاقتصاد وفرص العمل، وهجرت قسراً شباب لبنان. إن نسب الاحتياط الإلزامي من أعلى النسب في العالم، 15% على الودائع بالدولار و25% على الودائع بالليرة، ما يساوي نحو 30 مليار دولار، تضاف إليها احتياطات إضافية بشكل ودائع مصرفية لدى البنك المركزي بنحو 50 ملياراً، يدفع البنك المركزي فوائد مدينة عليها تضاف إلى الدين العام القائم البالغ 75 مليار دولار، فيصبح مجموع الدين العام 125 مليار دولار، في مقابل ناتج محلي لا يتعدى الـ 53 مليار دولار. هذا يدل بوضوح على عدم قدرة الاقتصاد على توليد الواردات الضرورية للخزينة من أجل خدمة دَينها وخفضه التدريجي في ضوء احتساب نسبة الدين إلى الناتج توازي 235%، بينما المعيار الدولي يفرض أن لا تتجاوز 60%. إن المصارف المركزية تعتمد عموماً نسباً عدة معتدلة للاحتياطات الإلزامية حسب طبيعة الودائع. وقد تغطى فرق قيمة الذهب في موجودات البنك المركزي بزيادة النقد في التداول وودائع البنوك في مطلوباته دون أن يفيد منه القطاع الخاص كفاية على صعيد تطور القروض الخاصة.

أما الطلب على النقد فيتأثر إيجاباً بتراجع الدخل الحقيقي، واعتدال الفوائد وتوقع نسب عالية للتضخم، فالشركات تطلب النقد من أجل الاستثمار والأفراد من أجل الاستهلاك، أما الاستثمار المنتج فهو دائماً محكوم بالعائد المتوقع عليه، والذي يجب أن تفوق نسبته نسبة الفائدة المدينة لكي يتحقق، وهذا ما لم نشهده كثيراً في لبنان خلال ربع قرن. إن العائد الجيد يفترض خفض الفوائد في زمن الركود ورفع الفوائد في زمن الفورة الاقتصادية، صحيح أن الاحتياطات النقدية للمصارف تطمئن المودعين، لكنها يجب ألا تكون مفرطة فتتسبب باختناق الاقتصاد. كما يستعملها المركزي أيضاً لزيادة محفظته من الأوراق المالية وإقراض الخزينة والتي ارتفعت خلال 2016 بنسبة 45% لكي تصل إلى 32 مليار دولار. في الولايات المتحدة، يُبنى توقع التضخم على الفرق بين

> **سياسات البنك المركزي تغذّي الاستهلاك والريع على حساب الإنتاج ومحاربة البطالة**

الفائدة الاسمية على السندات الأميركية الرسمية لـ 10 سنوات والفائدة الحقيقية على السندات الأميركية المحمية من التضخم لـ 10 سنوات أيضاً، كما أن الفائدة هناك تتأثر بانحراف النسبة الجارية للتضخم على النسبة المتوقعة له وبانحراف الناتج الجاري من ناتج الاستعمال الأمثل لكل الموارد الطبيعية والمالية والبشرية المتاحة (Taylor rule). والتضخم يتأثر بزيادة عرض النقد وزيادة الطلب عليه. وفي لبنان، الفارق كبير جداً بين الناتج الحالي (53 مليار دولار) والناتج الاحتمالي (يقدّر بضعفه على الأقل لو أفدنا كما يجب من كل مواردنا الوطنية البشرية والمالية والطبيعية). كل الوسائل المتاحة أمام المركزي لعرض النقد من نسبة الاحتياط الإلزامي وإعادة الحسم والفائدة المدينة على احتياطات المصارف وبيع السندات وشرائها في السوق المفتوحة... كلها صبت ولا تزال في تقييد عرض النقد ومنعه عن القطاع الخاص المنتج والتسبب الدائم برفع الفوائد ونسبة البطالة. كما أن كل الفوائد والمكافآت التي دفعت للمستفيدين في إطار ما سمّي خطأ هندسات مالية لزيادة الاحتياطات القائمة لا الصافية للبنك المركزي، أبقت على دولرة جزئية لكن مهمة للنقد، فلبنان يأتي بعد رواندا وزيمبابوي في نسبة الدولرة (64% في لبنان، مقارنة مع 70% هناك). ولكن الدولرة مع التثبيت النقدي لم يحميا القدرة الشرائية للمداخيل الأسرية بسبب التضخم المستورد والمحلي الذي تسببه الحصرية الخارجية والداخلية للتمثيل التجاري في لبنان.

إذاً، سياسة البنك المركزي انكماشية وريعية تخالف نظام اقتصاد السوق بإلغاء سوقي القطع والنقد، كما هي انتقائية تدخلية تفضل قطاعاً على آخر وتدعمه متعدية على صلاحيات السلطة التنفيذية، فدعم القطاعات من صلب عمل الحكومات، أما البنوك المركزية فعليها أن توفر السيولة للجميع وبنفس الشروط، وهي أيضاً تمييزية متساهلة مع القطاع العام، معرضة سلامة الودائع للخطر مع مدين غير مليء، ومتشددة إلى أبعد الحدود مع القطاع الخاص غير المحظي بعطفها، علماً بأن سلامة النقد من سلامة النظام المصرفي وسلامة القروض المصرفية. إضافة إلى ذلك، فإن البنك المركزي لم ينشر منذ عام 2002 حسابات الأرباح والخسائر للمصرف. وسياسته أيضاً انحرافية لأنها زادت انحراف النتائج الاقتصادية، فعجز الميزان التجاري ارتفع خلال عقد من الزمن، منذ 2006، من مليار دولار إلى 17 مليار دولار راهناً بسبب غياب المرونة وانكماشية عرض النقد ومنع الاقتصاد من تصحيح نتائجه بنفسه. ثم إنها لم تساهم في بناء اقتصاد متين، لكنها تصرفت كمن يبني على رمل، فراهنت دائماً على التحويلات والاستثمارات الخارجية والريعية ورفد الاقتصاد بالحد الأدنى من السيولة. وعندما شحّت التحويلات، بدل أن يكون العوض هو الاقتصاد وصادراته، كان العوض هرطقات مالية قامت، كما درج المصرف المركزي، على المكافآت الريعية المكلفة على الخزينة والاقتصاد والناس، وهذا ما دفع الأمين العام لجمعية المصارف إلى القول في افتتاحية العدد 2016/7 من النشرة الشهرية للجمعية، في معرض كلامه على أوروبا واليابان والشراء الكثيف للأوراق الحكومية التي تحملها مصارفهم، إن السياسة النقدية في لبنان لا تستطيع محاكاة مستويات منخفضة لمعدلات الفوائد خوفاً على تثبيت النقد الذي أرسته طوال ربع قرن بكلفة اقتصادية على حساب النمو وبكلفة اجتماعية على حساب العمالة والمداخيل.

إن المتوسط السنوي بين 2010 و2016 لزيادة القروض المصرفية للقطاع الخاص بلغ نحو 3 مليارات دولار، والحاجات الحقيقية بالفوائد المناسبة كانت ولا تزال ضعف هذا المبلغ لكي يمثل الاستثمار الداخلي والسنوي 20% من الناتج الذي هو مقياسه الدولي.

إن فصل النقد عن الاقتصاد، بدل وضع النقد في خدمة الاقتصاد بواسطة عرض مدروس ومناسب له، سخّر الاقتصاد لخدمة النقد، فكانت سياسة انكماشية وريعية باستمرار.

من ساهم في ازدياد الدين العام؟ من ساهم في تكبير حجم خدمة الدين العام في الموازنات العامة السنوية؟

إن الإصلاح المالي الحقيقي يبدأ في المصرف المركزي، والسياسة النقدية التوسعية المدروسة مطلوبة من القطاعات الاقتصادية، ولا تضع النقد على شفير الانهيار وتفلس الدولة كما يدّعي البعض. فهل أصبح مصرف لبنان الضحية ونحن الجلادون؟

بقي لبنان بمنأى عن تداعيات الأزمة المالية العالمية بسبب عزلة بورصة بيروت وضعفها وعدم تداخلها مع البورصات الإقليمية والعالمية. وتحويلات 2009 إلى لبنان كانت ظرفية تحديداً بسبب الخوف الخارجي من نتائج الأزمة العالمية. ولو فعلياً امتصّت تلك التحويلات عجوزات ميزان المدفوعات بين 2012 و2015، لما أقحم البنك المركزي نفسه أخيراً في هندسة مالية مكلفة جداً لجذب عملات صعبة وصفها بعض الاقتصاديين الموالين بأنها مربكة تحمّلتها ميزانية مصرف لبنان.

الحرب في سوريا لا تمنع التصدير في حال توافره، لأن الدولة تستطيع استئجار عبّارات تساعد المصدّرين، ولا يستطيع أحد الحكم على الفوائد وجدواها إلا المعنيّون بها، أي المستثمرون فليُسألوا عنها. ولم يعد لدينا ما نصدّر سوى أولادنا الذين لا يحتاجون إلى خفض سعر عملة أو إلى شهادة منشأ، بفضل نصائح البعض بتحرير التجارة الخارجية قبل أوانها بكثير، والتي أدت إلى خفض الجمارك إلى متوسط 5% دون مبرر في 2000 وأقفلت مصانع كثيرة. طبعاً، لا نطلب توزيع القروض عشوائياً على طريقة الرئيس ج. بوش، وإنما توفيرها بالكلفة الملائمة للذين يستأهلونها. كما نرفض انتقائية سياسة المركزي وعدم توافر السيولة اللازمة للمستثمرين والمستهلكين كافة. والمهم أن يفهم الجميع معنى هذا القول:

Lavaleurd'une monnaie se constate mais ne se décrète pas.

أي أن قيمة النقد نتبيّنها ولا يمكن لأحد أن يحدّدها مركزياً. كما أن مركزية قرار الفوائد وسعر الصرف يخالفان الدستور وقواعد اقتصاد السوق.

كل ذلك يقتضي بوضوح سياسة نقدية تبني اقتصاداً وثقة حقيقية في عملة وطنية مستقرة.

ومن أجل سياسة إصلاحية للمصرف المركزي، يجب على أي حاكم جديد أن يوحي بالثقة وأن يكون مستقلاً وكفيّاً ومتمكناً من القضايا النقدية والمالية والاقتصادية.

يشيدون عليها منازل بديلة. البيانات الصادرة عن اللجنة الشعبية في تجمع شبريحا استغربت تنصّل وكالة "الأونروا" من مسؤولياتها تجاه التجمعات وحصر عملها بالمخيمات الكبرى، وطالبتها باستئجار قطعة أرض لتشييد بيوت بديلة. حتى الأسبوع الفائت، بادر واحد من المتضررين بالتوقيع على الإخلاء. لكن الوقت ليس لمصلحتهم. القرار الرسمي جدّي وحاسم. المدّعي العام الاستئنافي في الجنوب أصدر استنابات قضائية بحق أصحاب البيوت المهددة بالإزالة، موعزاً إلى القوى الأمنية بالتدخل بالقوة في حال استنفدوا وقتاً طويلاً.

يمر بمرفأ الصيادين". وبحسب خوري، استياء الصيادين نابع من جراء استحداث هذا الطريق، "ولا علاقة لردم النفايات بالبحر مباشرة وغيره من الأمور التي يتذرعون بها".

تجدر الإشارة الى أن قضاء العجلة لا يزال يبحث حالياً في القضية المتعلقة بإقفال المطمر نتيجة المخاطر التي يتسبب بها من ناحية دفن النفايات السامة المتأتية من جبل النفايات القديم في البحر، فضلاً عن الأعمال المتعلقة بردم النفايات غير المفروزة في البحر أيضاً.

تقرير

364 مليار دولار الإيرادات العالمية لأشباه الموصلات

سيبلغ إجمالي الإيرادات العالمية لأشباه الموصلات 364,1 مليار دولار خلال عام 2017، أي بزيادة قدرها 7,2 % عن العام الماضي، وفق توقعات مؤسسة الدراسات والأبحاث العالمية «غارتنر»، ما يمثل تحولاً شاملاً على مستوى صناعة أشباه الموصلات، حيث حققت هذه السوق نمواً بنسبة 1,5 % خلال عام 2016. وقد رفعت المؤسسة توقعاتها لقيمة تداولات سوق بطاقات الذاكرة إلى 14,1 مليار دولار خلال عام 2017، بعدما أشارت إلى أن قيمة تداولات سوق بطاقات الذاكرة حالياً بلغت 10 مليارات دولار. يعلّق نائب رئيس الأبحاث لدى المؤسسة غانش رامامورثي على هذه الزيادة بأن «آثار الانتعاش الإيجابي بدأت تحيط بعمليات العرض والطلب في سوق بطاقات الذاكرة، وذلك بالنسبة إلى شركات توريد بطاقات الذاكرة التي تعمل على رفع متوسط أسعار البيع من أجل استعادة هوامش الربح. كما أن ارتفاع متوسط أسعار البيع بالنسبة إلى المنتجات القياسية المخصّصة لتطبيقات محددة، والرقائق المنفصلة والتناظرية، والمحتوى الأعلى لأشباه الموصلات في التطبيقات الرئيسية، بما فيها إنترنت الأشياء IoT، شكلت عوامل رئيسية أخرى لزيادة الإيرادات».

تسيطر شركة «إنتل» على 16% من السوق

ارتفاع الإيرادات سببه عمليات تجديد المخزون وارتفاع متوسط أسعار البيع في بعض الأسواق، وخاصة بالنسبة إلى بطاقات الذاكرة والمنتجات القياسية المخصصة لتطبيقات محددة.

وكانت المؤسسة أعلنت قبل أيام أن إجمالي الإيرادات العالمية لأشباه الموصلات بلغ 339,7 مليار دولار، بزيادة قدرها 1,5% عن إيرادات عام 2015 التي بلغت 334,8 مليار دولار وفقاً لنتائج الإحصائيات الأولية الصادرة عن المؤسسة. وقد حققت أفضل 25 شركة لتوريد أشباه الموصلات في العالم نمواً إجمالياً في إيراداتها بلغت نسبته 7,9 % مقارنة بما سجلته خلال عام 2015، وهو ما يشكل 75,9% من حصة السوق.

وأعلنت كبيرة محللي الأبحاث أدريانا بلانكو أن «إيرادات أشباه الموصلات في النصف الثاني من العام أعلى بكثير من النصف الأول، وهو ما يعكس قوة أداء سوق بطاقات الذاكرة، واستمرار عملية تجديد المخزون، إلى جانب تعزيز المخزون الخاص بهواتف الآيفون 7 وموسم العطلات».

وتصدرت شركة «إنتل» قائمة أفضل الشركات العالمية لتوريد أشباه الموصلات للسنة الـ25 على التوالي، بحصة سوقية بلغت 15,9%، وبدورها حافظت شركة «سامسونغ» على المركز الثاني للسنة الـ15 على التوالي، وذلك بحصة سوقية بلغت 11,8%. في حين حققت شركة «برودكوم» أفضل أداء ضمن قائمة أفضل الشركات العالمية لتوريد أشباه الموصلات، حيث تمكنت من اجتياز 11 مرتبة لتحتل المركز الخامس، وذلك بعد استحواذ شركة «أفاغو تكنولوجيز» على شركة «برودكوم».

وتعتبر سوق الأجهزة اللاسلكية والحواسب من أكبر الأسواق المستهلكة لأشباه الموصلات، إلا أنها أظهرت أنماط نمو مختلفة جداً خلال عام 2016، حيث نمت إيرادات الأجهزة اللاسلكية بنسبة 9,6 % مدفوعةً من قبل قطاع الهواتف الذكية وتداولات أسواق بطاقات الذاكرة، التي واتتها ظروف مثالية أكثر من غيرها، ويعزى ذلك بشكل جزئي إلى نمو المحتوى، وإلى تحسّن أداء باقي فئات الأجهزة. لكن من جهةٍ أخرى، تراجعت إيرادات الحواسب بنسبة 8,3%، حيث واصلت تأثرها ببطء أداء سوق الكمبيوترات الشخصية واللوحية، وقوة أداء سوق بطاقات الذاكرة.

وفي سياق آخر، بدأت سوق بطاقات الذاكرة خلال عام 2016 بزيادة عرض بطاقات الذاكرة من نوع NAND و DRAM مع تراجع أسعارها. وبحلول منتصف العام، انتقلت هذه السوق إلى مرحلة قلة العرض وارتفاع الأسعار بقوة، حيث واجهت سوق بطاقات الذاكرة المتنقلة NAND، على وجه الخصوص، بداية مضطربة خلال عام 2016، فقد عانت من زيادة في العرض، لكن النقص الكبير وارتفاع الأسعار خلال النصف الثاني من العام دفع عجلة نموها.

قائمة افضل 10 شركات عالمية لتوريد أشباه الموصلات حسب الإيرادات، للعام 2016 (بملايين الدولارات)

تصنيف 2016	اسم الشركة	إيرادات 2016	الحصة السوقية (%) 2016
1	إنتل	53,996	15,9
2	سامسونج إلكترونيكس	40,143	11,8
3	كوالكوم	15,351	4,5
4	إس كيه هاينيكس	14,267	4,2
5	برودكوم (أفاغو)	13,149	3,9
6	ميكرون تكنولوجي	12,585	3,7
7	تكساس إنسترومنتس	11,776	3,5
8	توشيبا	10,051	3,0
9	إن إكس بي	9,170	2,7
10	ميدياتك	8,697	2,6
-	شركات أخرى	150,499	44,2
-	الإجمالي	339,684	100

المصدر: مؤسسة الدراسات والأبحاث العالمية جارتنر (يناير 2017)

تعتبر سوق الاجهزة اللاسلكية والحواسب من اكبر الاسواق المستهلكة لاشباه الموصلات

مؤشر

1,6 مليار دولار صافي التحويلات إلى لبنان

أظهرت إحصاءات مصرف لبنان أن تحويلات المغتربين بلغت 3,61 مليارات دولار في النصف الأول من عام 2016، أي بانخفاض نسبته 1,9%، مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2015 حين بلغت هذه التحويلات 3,7 مليارات دولار. وتبيّن أنه في الربع الأول من عام 2016 بلغت هذه التحويلات 1,85 مليار دولار، وأنها بلغت في الربع الثاني 1,76 مليار دولار.

الإحصاءات تشير إلى أن التحويلات في الربع الأول من 2016 كانت مستقرة، لكن التراجع سجّل في الربع الثاني بنسبة 3,76% مقارنة مع الربع الثاني من السنة السابقة.

على أي حال، إن التراجع في التحويلات بين مطلع 2016 ونهاية حزيران 2016 هو الأول من نوعه منذ عام 2011. أما معدل التحويلات النصف السنوية بين 2008 و2016، فقد بلغ 3,56 مليارات دولار، وكان في أعلى مستوى له في عام 2008 حين سجّل 3,79 مليارات دولار. في المقابل، بلغت تحويلات العاملين الأجانب في لبنان مليارَي دولار في النصف الأول من 2016، أي بارتفاع نسبته 16,2% مقارنة بالفترة نفسها من عام 2015، حين بلغت هذه التحويلات 1,73 مليار دولار. في الأشهر الثلاثة الأولى من السنة الجارية بلغت قيمة هذه التحويلات 0,98 مليار دولار، وفي الأشهر الثلاثة التالية بلغت 1,02 مليار دولار. أما معدل هذه التدفقات من لبنان نحو الخارج، فقد بلغت بين 2008 و2016 عن فترة الأشهر الستة الأولى من السنة، ما قيمته 2,2 مليار دولار، علماً بأن أعلى معدّل كان في النصف الأول من عام 2013 حين بلغت قيمة هذه التحويلات 2,57 مليار دولار.

وبعد احتساب قيمة التحويلات الوافدة إلى لبنان والتحويلات الخارجة منه يتبيّن أن التحويلات الصافية بلغت في النصف الأول من 2016 ما قيمته 1,6 مليار دولار. هذا المعدّل هو ثالث أعلى معدل مسجّل منذ 2002 ويمثّل تراجعاً بنسبة 18% مقارنة بالنصف الأول من 2015.

* **المصدر: بنك بيبلوس**

تحويلات المغتربين النصف سنوية بين 2002 و2016 (ملايين الدولارات)

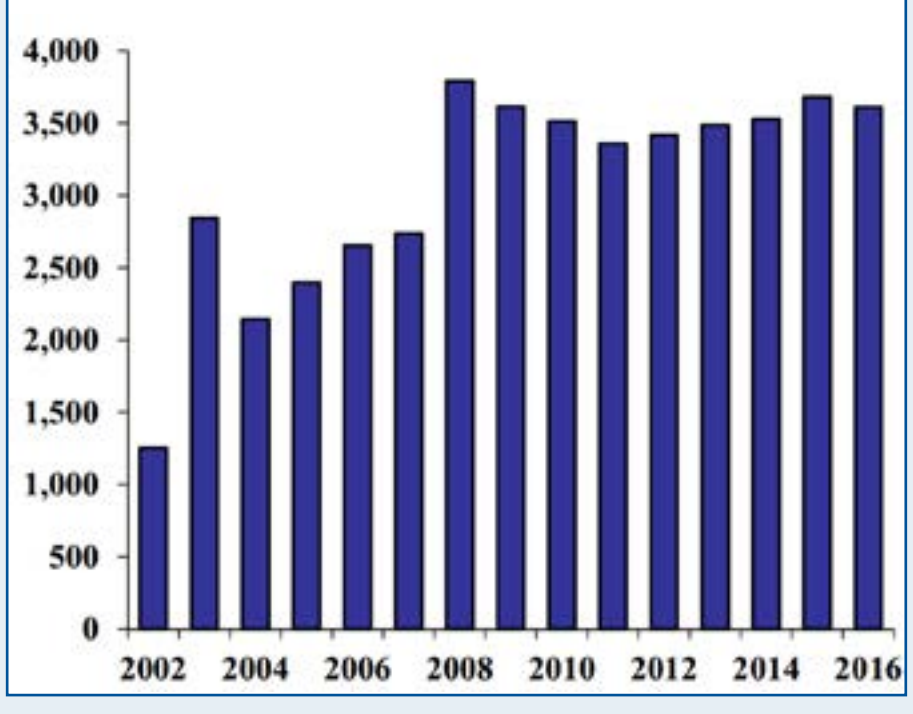

يتوقع أن يستمر انخفاض أسعار العقارات في دبي

عقار

مستأجرو العقارات في دبي يشترونها

أظهر تقرير صادر عن شركة «تشيسترتنس» العقارية ارتفاع عدد وقيمة المعاملات العقارية في إمارة دبي بنسبة 30% في الربع الرابع من عام 2016 بالمقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وأن شراء العقارات أصبح خياراً مفضلاً للمستأجرين في الإمارة.

وذكر التقرير أن مناطق مرسى دبي ومدينة دبي الرياضية وأبراج بحيرات الجميرا وإنترناشيونال سيتي سجلت أكبر نسبة من حيث عدد وقيمة المعاملات العقارية في الربع الرابع من العام الماضي، وشهدت منطقة مرسى دبي الأداء الأفضل بواقع 416 صفقة بقيمة 724 مليون درهم في الربع الرابع وبقيمة إجمالية بلغت 2,9 مليار درهم خلال عام 2016.

وبلغت قيمة إجمالي عمليات البيع العقارية ما يقرب من 18 مليار درهم في عام 2016 بانخفاض بلغت نسبته 25% بالمقارنة مع عام 2015. وانخفضت أسعار مبيعات الشقق في الإمارة في الربع الرابع من عام 2016 بنسبة 1%، فيما تم تسجيل نسبة انخفاض سنوي بنسبة 3%.

وانخفضت أسعار الشقق السكنية في منطقة دبي لاند بنسبة تصل إلى 4% في الربع الرابع بالمقارنة مع الربع السابق، وبنسبة 9% خلال هذا العام. كما شهدت مدينة دبي الرياضية أيضاً انخفاضاً في الأسعار بنسبة 2% في الربع الرابع وبنسبة 8% خلال عام 2016. ولم تشهد الشقق السكنية في منطقتي مرسى دبي وواحة دبي للسيليكون أي تغيير في الأسعار في الربع العام، ولكن النسبة الكلية للانخفاض خلال عام 2016 بلغت 9%. من ناحية أخرى انخفضت أسعار الفلل بمعدل 2% في الربع الرابع وبنسبة 6% خلال العام الماضي. وشهدت أسعار الفلل في منطقة الفرجان انخفاضاً طفيفاً بالمقارنة بالربع السابق، ولكن نسبة الانخفاض الكلي خلال العام الماضي وصلت إلى 9%، في حين انخفضت الأسعار في جميرا بارك بنسبة 5% بالمقارنة مع الربع الثالث وبنسبة 7% على أساس سنوي.

وأوضح المدير الإقليمي في الإمارات، في شركة «تشيسترتنس» الشرق الأوسط «واصلت أسعار العقارات في الانخفاض خلال 2016 بسبب استمرار الاقتصاد العالمي بالتأثير على السوق المحلية، ونتوقع أن يستمر الأمر بنفس الاتجاه خلال النصف الأول من 2017». وقد شهدت السوق العقارية دخول 3000 وحدة سكنية جديدة خلال الربع الرابع من عام 2016 ليصبح مجموع الوحدات السكنية في دبي حوالى 472 ألف وحدة.

سيارات

يمكن للعملاء استكشاف السيارات من خلال نظارات الواقع الافتراضي

جاكوار لاند روڤر افتراضية... في لبنان

لم يعد عملاء جاكوار لاند روڤر في لبنان والعالم بحاجة الى انتظار وصول السيارات الجديدة إلى صالات البيع المحلية في بلدانهم ليتسنى لهم اختبارها وتجربتها. فقد قررت الشركة العريقة أن تمنح عملاءها تجربة مميزة وفريدة من نوعها لاستكشاف السيارة عن قرب وذلك باستخدام تقنية الواقع الافتراضي. الابتكار الجديد المتوفر حالياً في صالات عرض سيارات لاند روڤر في لبنان يتيح للعملاء التفاعل ومشاهدة نموذج بالحجم الكامل للسيارة من خلال نظارات الواقع الافتراضي. وباستخدام أحدث التقنيات الرقمية، ستحمل النظارات العملاء في جولة «تحت غطاء المحرك»، حيث يتعرفون على التفاصيل التقنية التي تميز السيارة بفضل رسوم متحركة واضحة ومفصلة. كما تسمح تجربة الواقع الافتراضي للعملاء باستكشاف التجهيزات الداخلية للسيارة من جميع الأبعاد ومن جوانب مختلفة. وستتوفر نسخة يمكن تحميلها على الأجهزة اللوحية لهذه التجربة في حال أراد العميل تكرار التجربة أو الحصول على تفاصيل أكثر عند التحدث حول الخيارات المتاحة مع الوكيل. ستطرح جاكوار لاند روڤر تجربة الواقع الافتراضي لدى أكثر من 1500 وكيل في 85 سوقاً وبأكثر من 20 لغة مختلفة. وكانت الشركة قد اختبرت هذه التقنية عند إطلاق سيارة F-PACE في أسواق المملكة المتحدة العام الماضي، وستعمل على تطبيقها عند إطلاق أي سيارة جديدة خلال عام 2017، ابتداءً بسيارة ديسكڤري لاند روڤر الجديدة.

في هذا الإطار، قال مدير أعمال المبيعات لمجموعة جاكوار لاند روڤر آندي غوس إن «هذه الطريقة الجديدة لشراء السيارات ستساهم في إشراك العملاء بشكل أكبر وتعريفهم بقدرات السيارة، وإضافة المزيد من التشويق إلى سيارتنا. كما ستساعد الوكلاء في التقرب أكثر من العملاء وإضفاء المزيد من المرح لعملية شراء سياراتنا».

الأخبار
al-akhbar

■ رئيس التحرير ـ المدير المسؤول:
ابراهيم الأمين

■ نائب رئيس التحرير:
بيار أبي صعب

■ مدير التحرير:
وفيق قانصوه

■ مجلس التحرير:
محمد زبيب
حسن عليق
إيلي حنا
أمل الأندري
شربل كريّم

■ صادرة عن شركة أخبار بيروت

■ المكاتب بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد ـ الطابق السادس
■ تلفاكس:
01759500
01759597
■ ص.ب 113/5963

■ الإعلانات
الوكيل الحصري
ads@al-akhbar.com
01/759500

■ التوزيع
شركة الأوائل
01 /666314ـ15 ـ
03 / 828381

■ الموقع الالكتروني
www.al-akhbar.com

■ صفحات التواصل
/AlakhbarNews
@AlakhbarNews
/alakhbarnews-paper

الجانب المشرق لدونالد ترامب

محمود المعتصم *

في الأيام الماضية اندلعت أعمال عنف في مجمّع جامعة كاليفورنيا في بيركلي. السبب كان محاولة الطلاب والناشطين منع قيام ندوة يحييها أحد رموز اليمين الجديد ميلو يانوبولس، اليميني الذي بات له ممثل قوي داخل إدارة ترامب، وهو ستيف بانون. أعمال العنف التي شملت تحطيم زجاج بعض المحالّ وإضرام النيران، أدت إلى النتيجة التي أرادها المحتجون، وهي إلغاء الندوة. لكن كيف يمكننا أن نقرأ مثل هذه الاحتجاجات؟ الإجابة بسيطة: هي تشير، أكثر من أي شيء، إلى العجز والضعف وغياب أي إطار رمزي للحركة المقاومة للمنظومة بشكل عام.

إذا كان هنالك دليل نظري على مستوى الضعف الذي وصلنا إليه في الجانب الآخر من المنظومة، فهو تعلقنا جميعاً بهذا الاسم «اليسار». ما الذي يشير إليه هذا الاسم؟ في داخله يمكنك أن تجمع كل ألوان الطيف، من آلان باديو والمقاتلين الماويين في غابات الهند، وحتى هيلاري كلينتون. ما يشير إليه الاسم، ليس وجود بديل نظري للمنظومة القائمة، بل تحديداً عدم وجود أي بديل. لقد قبلنا جميعاً بفكرة أن الفضاء النهائي «للعبة» هو بقاء كل شيء كما هو، من الشكل التراتبي لمنظومات العمل، إلى الملكية الفردية، إلى علاقات القوة «الضرورية» لضمان السيرورة الطبيعية للمجتمع، ونهاية بالمنظومة الرأسمالية التي لابد لها أن تنتج الفقر وعدم المساواة في أماكن مختلفة من العالم. العالم سيبقى كما هو، ومهمتنا نحن «اليساريين»، أن نضمن أن هذا العالم لن يؤذي «مشاعر» البشر، أنه سوف يعاملهم بإنسانية. مثل هذه الرؤية سيرقص لها أشخاص مثل باراك أوباما وهيلاري كلينتون طرباً، هي لا تعفيهم من أي مسؤولية فحسب، هي كذلك تحولهم إلى مناضلين، إلى رموز ننظر إليهم باحترام، خاصة عندما نواجَه بأشخاص كدونالد ترامب.

لذلك، إن النهاية الحزينة التي تنتظر المحتجين الشباب في بيركلي، وفي كل مكان آخر هي الآتية: سيتحول هؤلاء الشباب إلى مجرد مدافعين عن الحالة الراهنة. أكثر ما يزعج هذا النمط من المقاومة، هذا «اليسار»، في زيارة الرمز اليميني للجامعة، هي حقيقة أن ميلو سيقول أشياء لا تسمح المنظومة القائمة بقولها. تلك المنظومة الأخلاقية الليبرالية التي حولت النضال الأسود في الولايات المتحدة لنضال من أجل منع كلمة «نيغرو». هذا الدفاع المستميت عن المنظومة القائمة، الدفاع غير الواعي عنها، و في غياب أي أفق نظري، رمزي، مختلف جذرياً، سيأخذ بطبيعة الحال شكّل تفجر أعمال عنف بلا معنى.

سلافوي جيجاك و فريدريك جيمسون أوضحا أكثر من غيرهما فكرة أن المنظومة الرأسمالية الليبرالية هي منظومة لا تسمح للأفراد بأي شيء سوى الانغماس في ذواتهم الخاصة: أنت في داخل هذه المنظومة «فرد» بالمعنى الحرفي للكلمة، عليك أن تعمل، وأن تتبع «أحلامك!» في صناعة سيرة ذاتية مشرفة، ومسيرة مهنية رائعة (تقرأ أيضاً، أن تفني حياتك في إنتاج القيمة التي يضيفها الرأسمالي إلى رصيده)، ثم عليك أن «تستمتع» بالحياة وأن تكون «سعيداً» (هذه تقرأ، عليك أن تنفق بقية حياتك وأنت تشتري المنتجات التي يجب أن يشتريها أحدهم حتى تستمر العجلة في الدوران). هذه القراءة المعروفة، منذ مدة طويلة، للمنظومة، لها وجه نهائي بالنسبة إلى الفضاء الرمزي الذي نعيش فيه: سيختفي هذا الفضاء. الأفراد الذين تبدأ حياتهم وتنتهي داخل ذواتهم (فرويد سيسمي هذه الذوات الإيغو) لن يكون لهم أي رؤية كبرى تفسر الحياة. ما سمّاه جاك لاكان الفضاء الرمزي Symbolic Order سيختفي، بمعنى أن الأفراد لن يأخذوه بجدية. العلاقات الرمزية التي كانت تؤخذ بجدية عندما كان الأفراد يدخلون، في لحظة نضجهم، داخل الفضاء الرمزي، كعلاقة الحب والصداقة، واحترام الآخرين، إلى أن نصل إلى معنى الحياة في الدفاع عن الوطن أو في خدمة الآخرين، كل ذلك سيأخذه الأفراد باعتباره جزءاً من «اللعبة». هنا يمكننا أن نعطي كلمة «الإيمان» معنى جديداً وأكثر مادية: هنالك فرق بين أن تعرف شيئاً وأن تؤمن به، كلنا يعرف أن الصداقة شيء عظيم، لكن ما لم تدخل هذه المعرفة في الفضاء الرمزي للإنسان، وتتحول إلى جزء من النظرة العامة للحياة، فإن هذه المعرفة لن تؤخذ بجدية. لذلك، بإمكان الإنسان أن يعرف أن الاحتباس الحراري حقيقة، دون أن «يؤمن» بذلك. أن يعرف بأن عليه أن يكون أخلاقياً، وأن هنالك مبادئ ومثلاً، لكن دون أن يأخذ هذه المعرفة بأدنى قدر من الجدية. بقي فقط أن نقول إن هذه الفردانية خارج الفضاء الرمزي، هي فردانية كاذبة، هي مجرد نرجسية، وبالتالي هي تخلق الفرد المفصول من المعنى، ولكنه في نفس الوقت خاضع تماماً للواقع الراهن: النرجسي لا يؤمن بأن هنالك معاني عليا، ولكنه لا يستطيع، مع ذلك (وبسبب ذلك)، أن يتحرر من سلطة الآخرين عليه. هو يعيش حياته كلها لإرضاء تلك النظرة من الخارج. لاحظ مثلاً كيف يجمع النرجسي بين احتقاره للآخرين ورغبته الشديدة في أخذ الاعتراف منهم في نفس الوقت.

هذا العالم، بعيداً عن أي منظومة رمزية تفسره، يصنع أفراداً تائهين. ما سماه فريدريك جيمسون «التنظيم الذهني»

> سيتحول المحتجون الشباب إلى مجرد مدافعين عن الحالة الراهنة

لا تسمح المنظومة الرأسمالية الليبرالية للأفراد بأي شيء سوى الانغماس في ذواتهم الخاصة (أ ف ب)

هوية السلفي الجهادي

هادي قبيسي *

تتشكّل هوية المقاتل في التنظيمات السلفية القتالية على مراحل أربع، الأولى هي مرحلة القابلية، الثانية مرحلة الاتصال، الثالثة مرحلة التجنيد، والرابعة مرحلة الميدان. في المرحلة الأولى تدرّس شخصية الفرد ومدى قابليته الانخراط في النشاط القتالي إما لوجوده في منطقة الحرب أو لوجوده في بيئات اجتماعية يعيش فيها حالة تفكك الهوية أو العزلة النفسية لأسباب سياسية وثقافية. المرحلة الثانية هي مرحلة الاتصال وتلقي الرسالة الإعلامية أو الثقافية للسلفية القتالية، ويكتشف فيها فرصة لتفريغ الأزمة أو تحقيق البطولة الفردية أو تحصيل مجال للحركة وإثبات الوجود أو الثورة على الواقع القائم، وهنا يحصل التغيّر في شخصيته وانتمائه وتبدأ حركة التحوّل. المرحلة الثالثة هي مرحلة التجنيد والتأطير عند الانضمام إلى إحدى التنظيمات السلفية القتالية التي تعيد تشكيل رؤيته للعالم والواقع واتصاله بالمجتمع. المرحلة الرابعة والأخيرة وهي الأهم، بحيث تشكّل شخصية الفرد في حالتها النهائية وهي مرحلة الميدان وتجاربه القتالية المباشرة والثقافة التي تمليها حالة الجبهة وتأثير سلوكيات التنظيمات والمقاتلين فيها، وخصوصاً الصراعات السلفية الأهلية.

بناءً على هذا المسار، يمكن البحث في تركيب هوية المقاتل السلفي إلى بعدين أساسيين، البعد الأول ذاتي وله طابع الاستمرارية ويتعلق بالحاجة إلى الحركة والتفريغ والتعويض، والثاني موضوعي ومرن ويتعلق بتحديد الساحة والعدو والأولوية والمنهج. ويؤثر في البعد الثاني، أي بشكل أساسي عوامل ثلاثة: التنظيم، العدو، الممول. العنصر الأول هو طبيعة التنظيم من حيث تماسك البنية والخطاب، والعنصر الثاني هو تأثيرات العدو وتعامله الميداني والسياسي مع التنظيم السلفي، والعنصر الثالث وهو الجهة الممولة وتوجيهها للتنظيم في الميدان والسياسة.

ظهرت في التجربة السورية تنظيمات كثيرة، متنوعة في كل المستويات، وبدت مرونتها وعدم صلابتها، وهي تنقسم إلى نوعين، الأول يعتبر وجوده مؤقتاً متعلقاً بظروف الحرب، والثاني يعتبر مشروعه ممتداً إلى مرحلة ما بعد الحرب، ويهدف إلى قطف الثمار السياسية للجهد الحربي. فظهرت حالة الانتماء الخاص والعام، فهناك انتماء للتنظيم الجهادي بشكل مباشر، وانتماء آخر أوسع هو للسلفية الجهادية بشكل عام، فيمكن للأفراد تغيير انتمائهم التنظيمي من دون الخروج من الانتماء السلفي الجهادي العام.

> ظهرت في التجربة السورية تنظيمات كثيرة، فبدت مرونتها وعدم صلابتها

Cognitive Mapping هو شيء معدوم في هذا العالم. الأفراد داخل المنظومة الليبرالية هم أشخاص ليس لديهم أي فكرة عما يجري، كل تفسير شامل يترك باعتباره تفكيراً «أيديولوجياً»، ويبقى فقط أن تكون هنالك آراء مختلفة ومتغيرة باستمرار. حسب «شعور» الإنسان وحسب الظروف. كيف إذن يفسر الواقع الراهن بلا أي سرديات كبرى؟ يفسر باعتباره شيئاً «طبيعياً». الرأسمالية، والملكية الفردية، والتراتبية، وعلاقات القوة والقهر، وأفريقيا الفقيرة، والموتى في الحرب السورية و كل شيء، هي أشياء قد تكون سيئة، ولكنها في النهاية أمور طبيعية، ستحدث حتماً وحدوثها سببه «الطبيعة الإنسانية» لا أكثر من ذلك ولا أقل (إن لم تكن المنظومة العالمية الحالية طبيعية، فما الذي يفسر القناعة العامة باستحالة تغيرها إلى منظومة أخرى؟ اشتراكية أو حتى شيوعية مثلاً؟). على ماذا إذن تبنى الحركات الاحتجاجية؟ تبنى على الأحداث المتفرقة وفي شكل رد فعل آني وقصير. أما

الصفة الأخرى التي تميّز هذه الاحتجاجات «اليسارية»، فهي العنف البدائي الذي يتفجر داخلها. الأفراد «الغاضبون» لا يعرفون فعلاً لماذا هم غاضبون، وليس لديهم متنفس رمزي لتحويل هذا الغضب إلى «مشروع»، لذلك ليس أمامهم إلا التعبير عن ذلك بعنف (تكررت مشاهد العنف البدائي في خلال احتجاجات باريس ولندن ونيو أورلينز وغيرها في السنوات الماضية). بقي فقط أن أقول إن هذ العنف الطفولي لا علاقة له بالعنف المفسر رمزياً الذي دعا إليه أشخاص كفرانز فانون. العنف الثوري عموماً هو عنف له مكان محدد في الفضاء الرمزي، بل هو نتيجة مباشرة لالتزام رمزي واضح، وهو عنف مشروع غالباً، بل ومطلوب أحياناً.

كل ذلك يقودنا إلى نقطة البداية. ما هو الجانب المشرق لدونالد ترامب؟ وإلى اليمين المتشدد عموماً؟ هنا علينا أن نفكر في إحدى أهم نقاط القوة التي يقف عليها النظام الليبرالي الحالي: احتكاره لفكرة الممكن. عندما اقترح دونالد ترامب بناء جدار بين المكسيك والولايات المتحدة، لم يعتمد الطرح المضاد على فكرة لا أخلاقية هذا المقترح، بل على فكرة استحالته. ركز الإعلام على مجموعة من القراءات الاقتصادية الدقيقة التي تقول بالاستحالة «العلمية؟» لمثل هذا المشروع. ما يقوم به اليمين المتشدد (من داعش وحتى ماري لوبين) هو تحدي كل مسلمات المنظومة وعادياتها، وإعطاؤنا أمثلة عملية على حقيقة أن المستحيل الليبرالي يمكن كسره بسهولة حال توافر إرادة لذلك (مهما كانت هذه الإرادة بليدة وبدائية)، هذا التحدي يجذب الناس العاديين إليهم ويمنحهم شعبية، هذا التحدي هو الجانب المشرق لهذه الحركات، الجانب الذي يجب علينا أن نتعلمه منهم. إن احتكار فكرة الممكن وغير الممكن، حقيقة أن ما هو ممكن أصبح يحدده الخبراء الاقتصاديون الذين تنتجهم المنظومة، ورفقاؤهم الإعلاميون الذين ينتجون الحدود الإيديولوجية لما هو ممكن وغير ممكن، هو الأساس الذي يجب كسره رمزياً: ما سيحول اليسار، من مجرد يسار إلى «شيء ما»، إلى «اسم» لشيء جديد فعلاً، هو «الإيمان» بأن التفكير في شيء خارج الحدود الحالية هو شيء ممكن، أن الممكن المطروح حالياً ليس ممكناً محايداً، ليس شيئاً طبيعياً، بل هو ممكن محدد بعلاقات القوة والمصالح التي تسيطر على المجتمع. انطلاقاً من رفض الحدود الحالية، يمكننا جميعاً أن نصنع فضاءً رمزياً آخر، في داخله يبدو المستحيل الحالي ممكناً، وهذا الفضاء سيجعل لتحركنا معنى حقيقياً. ولحياتنا معنى آخر، وسيحولنا إلى أفراد أحرار فعلاً. وبينما سنبني نحن الأحزاب الثورية وسنغير الواقع، سيحتل أشخاص كميلو يانوبولس مكانهم المناسب بوصفهم مجرد حثالة مضحكة، لا تستحق أن يلقي لها الثوريون بالاً. أنا أفضّل هذا النوع من العنف.

* كاتب سوداني

بناءً على هذه المقدمة المختصرة والمقتضبة لموضوع فيه الكثير من الجوانب، نتجه إلى الحالة الميدانية الحالية في الميدان السوري، حيث نجد حالة تغيير الانتماء للتنظيمات الصغرى والجماعات وحتى الأفراد، فالسلفي الجهادي الذي جاء إلى الميدان، لغرض حل مشكلة فردية، ليس لديه المانع من تغيير انتمائه التنظيمي عندما يتعرض للمؤثرات الخارجية، ويكون التنظيم الداخلي يحمل المرونة في البنية أو الخطاب، لكن ليس هناك من تغير على المستوى الأيديولوجي أو الدوافع النفسية للقتال، فالقوة السلفية الجهادية تبقى على حالتها رغم التبدلات التنظيمية، إلا في حال تغير موازين القوى في الصراع الجهادي الأهلي.

يدعم هذه المرونة في الهوية التنظيمية التشابه الكبير بين التنظيمات المختلفة على مستوى السلوك القتالي بعد أن حصل التمازج والتفاعل في ثقافتها الحربية، بحيث أصبحت تمارس نفس السلوكيات وإن كانت تحمل ألواناً سياسية وأيديولوجية مختلفة. ويلعب الطرف الدولتي الإقليمي الممول والداعم سياسياً وإعلامياً دوراً كبيراً في زيادة هذه المرونة من خلال فرض أجندته على تلك التنظيمات التي لم تعد تحمل مشروعاً مستقلاً بعد أن تم فك ارتباطها مع فكرة ومشروع الجهاد العالمي بشكل كلي، وإن كان الكثير منها لم يحمل هذه الوجهة من الأساس، ومنعت من تشكيل تنظيم موحد على طول الجبهة بحيث لا تتمكن من تقرير مصيرها بمعزل عن الجهات الداعمة.

* باحث لبناني

شعار ترامب «أميركا أولاً» يعني في الوقت نفسه: أميركا أخرى! (أ ف ب)

العولمة ستزيح ترامب من طريقها

سمير طاهر *

أظهر الرئيس الأميركي دونالد ترامب أنّه جاد في تنفيذ رؤيته الاقتصادية والسياسية المثيرة للجدل، وأن الأمر لم يكن مجرد دعاية انتخابية، فقد اتخذ من الخطوات وأطلق من التهديدات ما يؤكد اقتناعه بهذه الرؤية، التي يؤكد بأنها تحمي البلاد وتخدم العمال وتنعش الاقتصاد في بلاده. ورغم أنّ رؤيته هذه أرضت العصبية القومية أو الدينية عند بعض مواطنيه إلا أن هذا لا يجعل من تلك الرؤية صائبة أو مفيدة بالضرورة. وأنا هنا لن أناقش نفاقه السياسي (بما فيه قراره الشهير بمنع القادمين من دول إسلامية «لحماية أميركا من الإرهاب» مع أنه استثنى الدولة التي ينتمي إليها أغلب الانتحاريين في عملية 11 سبتمبر 2001!) إنما سوف أركز على الرؤية الاقتصادية لترامب، والتي يزعم أنها ستجعل الولايات المتحدة متفوقة على الاقتصادات المنافسة في حين أن من المحتمل أن يحصل العكس تماماً!

قد يكون ترامب رجل أعمال ناجحاً، و«ابن سوق» متحذلقاً عرف كيف يتحايل لسنوات عديدة على قوانين الضرائب، ولكن إدارة الأعمال شيء وسياسة الاقتصاد شيء آخر، فما بالك بالاقتصاد العالمي؟ ثم منذ متى كان تطور الاقتصاد العالمي مرهوناً بيد الحكام والسياسيين؟ إنّ الاقتصاد هو الذي يحكم السياسة على المدى البعيد، وإذا حصل العكس على المدى القصير فإن الاقتصاد سينفجر في وجه السياسيين عاجلاً أو آجلاً ويلقي بهم خارج المشهد. والأمثلة على ذلك أكثر من أن تحصى.

السوق هي محصلة العلاقات بين أطرافه، من تعاون ومنافسة وصراعات. والأسلوب الوحيد للتعايش معه، وتحقيق مكاسب فيه، هو استيعاب قواعده والعمل وفقها، وليس معاندتها. فتلك القواعد لم يخلقها أحد أو دولة وإنما تكونت بالتدريج في سياق الفعاليات الاقتصادية والمالية، أو - على وجه التحديد - في سياق السعي وراء الربح. بهذه الطريقة دخلت الرأسمالية مرحلة العولمة في الفصل الأخير من القرن العشرين، وبهذه الطريقة فرضت العولمة نفسها كواقع جديد بخصائص جديدة. صحيح أن العولمة، مثلها مثل الرأسمالية نفسها، بدأت في الغرب أولاً ولكن انتشارها، وانخراط مزيد من الدول فيها، أديا الى التقليص من مركزيتها الغربية وتوسيع مساحة التنافس وتعددية الكيانات الاقتصادية الفاعلة فيها. أن يأتي بعد هذا كله رئيس دولة ويقرر بجرّة قلم عودة المنتجين الأميركيين الى عصر ما قبل العولمة، وعودة العلاقات الاقتصادية الدولية إلى عصر الهيمنة الأحادية، هو ليس أكثر

> قد يكون ترامب رجل أعمال ناجحاً، لكن إدارة الأعمال شيء وسياسة الاقتصاد شيء آخر

من تهريج في الوقت الضائع. المنتِج، سواء كان أميركياً أو غيره، لديه اتجاه واحد للسير هو اتجاه الربح؛ وعلى هذا فإن انتقال عمليات الإنتاج من المركز الغربي الى آسيا وغيرها، وإغناء هذه العمليات بالكفاءات المهاجرة من البلدان الفقيرة، وتخفيف قيود وكلفة التبادل التجاري بين الدول، كلها كانت مربحة لرأس المال على المديين القريب والبعيد، أي إنها – على عكس ما يقوله ترامب - كانت مربحة حتى للاقتصاد الأميركي. هذا هو الواقع، وانسحاب الولايات المتحدة من الاتفاقيات التجارية الاقليمية والدولية والاغلاق على نفسها باجراءات حمائية، وخنق حركة الكفاءات العلمية بحجج عنصرية، سوف يشكل عصا في عجلة السوق العالمية وستخسر التجارة الأميركية مثلها مثل بقية البلدان. بمعنى إن شعار ترامب الشعبوي «أميركا أولاً!» يعني في الوقت نفسه: أميركا أخرى! وهذا يمكن أن يؤدي الى حصول تمرد اقتصادي على نطاق عالمي تخرج الولايات المتحدة بعده معزولة وخاسرة. ومنذ الأيام الأولى لهذه السياسة، وحتى قبل أن تدخل حالة التنفيذ، بدأت بوادر هذا التمرد بشكل سافر: فبعد تلميحات الصين في ملتقى دافوس الأخير الى أن خطة ترامب بانسحاب الولايات المتحدة الى الداخل سيعني أن الصين ستتولى صدارة العولمة، صرح وزير المالية الفرنسي مؤخراً بأن سياسة ترامب الاقتصادية تشكل خطراً على التجارة العالمية وأن على أوروبا أن تتصدى لهذه السياسة «لكي تمنع انهيار المؤسسات الاقتصادية العالمية». وأكد بأنه لا فرنسا ولا أوروبا ستقفان متفرجتين إزاء تهديد ترامب لاستقرار هذه المؤسسات. وعلى الأغلب لن تحتاج أوروبا وقوى السوق العالمية الى هذا الجهد حيث إن الشركات الأميركية نفسها، حسبما أتوقع، ستكون هي أول المبادرين بهذا التمرد، وستزيح ترامب من طريقها إن لم يتراجع عن سياسته، لأن هذه الشركات ستكون أول ضحايا العزلة التي تسببت فيها هذه السياسة.

ترامب، المتأثر بالعقلية الفاشية، يفكر بأن يسوق الشركات بالسوط. فهو يستخدم التهديد بسلاح الضرائب والأسعار والعقوبات لجعل الشركات ترضخ لخطته. لابد من وجود شخص عاقل قريب من ترامب ويهمس في أذنه: بأن السوق، المحلية كما العالمية، كانت على الدوام تعمل بقوة الربح وليس بالسوط. نعم قد تدوم «سياسة السوط» فترة من الزمن ولكنها لن تنتهي بالفشل وحسب وإنما ستؤدي، حتماً، الى انهيار اقتصادي وسياسي شامل، كما حصل من قبل في تجارب الحكم اللاديمقراطية في شرق أوروبا وألمانيا وإيطاليا وغيرها.

على الأرجح سيسجل التاريخ أن دونالد ترامب هو أكثر رؤساء أميركا غباء في السياسة الاقتصادية.

* كاتب عراقي

على الغلاف

مع انطواء صفحة استعادة شرق مدينة الموصل، تتجه الأنظار إلى الحدود السورية العراقية التي يُتوقع أن تشهد المعركة «الأصعب». وفيما يؤكد «الحشد الشعبي» نيته التوجه إلى الحدود بعد استعادة تلعفر، تحاول الولايات المتحدة عرقلة تلك المساعي، من خلال الدفع بحلفائها نحو الشطر «الأنباري» من الحدود. محاولات تترافق مع تعزيزات أميركية إضافية إلى بلاد الرافدين، بما يحمل على توقع استراتيجية أكثر صدامية في المرحلة المقبلة

ترامب في العراق: الصِدام الآن

دعاء سويدان

لا تزال استراتيجية الإدارة الأميركية الجديدة تجاه الشرق الأوسط عموماً، والعراق خصوصاً، غير مكتملة المعالم إلى الآن، إلا أن مؤشرات أولية يمكن التأسيس عليها لترجيح كفة خيار صدامي، تتطلع الولايات المتحدة من خلاله إلى تثبيت قدميها في بلاد الرافدين، في مقابل ما تراه «خطراً إيرانياً متزايداً» يتهدد نفوذها هناك. قبل أيام، غرد الرئيس الجديد، دونالد ترامب، مهاجماً السياسة الإيرانية من بوابة العراق، لا من غيرها، معتبراً أن «إيران تستحوذ بسرعة على المزيد والمزيد من العراق، حتى بعد أن أهدرت الولايات المتحدة هناك 3 تريليونات دولار». تصريح تتردد أصداؤه في الجدل المتصاعد داخل الدوائر المقربة من واشنطن، والذي يمكن من خلاله التقاط إحداثيات المرحلة المقبلة.

دينيس روس، أحد مؤسسي «متحدون ضد إيران نووية»، والمساعد الخاص للرئيس باراك أوباما بين عامَي 2009 و2011، يقول في دراسة لمعهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى بعنوان «على دونالد ترامب أن يعزل إيران فوراً»، إنه «سيكون لزاماً على الإدارة الجديدة الحفاظ على إجماع الحزبين في الكونغرس بأن الوضع الراهن في دمشق وبغداد ـ والدور الذي تلعبه إيران هناك ـ غير مقبول»، ناصحاً إدارة ترامب بعدم تمزيق «خطة العمل المشتركة الشاملة» (الاتفاق النووي)، بل بأن «ترفع تكاليف استمرار التعنت الإيراني، وتحقيقاً لهذه الغاية، على إدارة ترامب اعتماد استراتيجية أكثر توسعاً حيال طهران: وبالتحديد من خلال معالجة تلك القضايا الحيوية خارج نطاق الاتفاق، وبشكل خاص تدخل إيران المزمن في المنطقة».

من غير المتوقع أن تعمد الولايات المتحدة إلى تدخل عسكري واسع ومباشر في العراق لتحقيق أحد تجلّيات الغاية التي يتحدث عنها روس، إنما الاحتمال الأقوى أن تلجأ واشنطن إلى تصعيد الضغوط على طهران وحلفائها، عسكرياً وأمنياً وسياسياً. في الميدان، بدأت تلك الضغوط تتمظهر بقوة على الحدود السورية العراقية، حيث تلوح معالم المعركة «الأصعب» بعد الموصل، التي باتت استعادتها شبه محسومة. منذ إعلان اكتمال استعادة شرق الموصل (أي الساحل الأيسر من المدينة)، وانتقال العمليات إلى جانبها الغربي (الساحل الأيمن) المحاذي لسوريا، شرع اللاعب الأميركي في سلسلة خطوات عملياتية تستهدف، فعلياً، عرقلة مساعي «الحشد الشعبي» للسيطرة على الحدود انطلاقاً من محافظة نينوى.

بعدما علّقت الولايات المتحدة استكمال العمليات في المناطق الواقعة شمال غرب الرمادي لحسابات متصلة بالأوضاع في سوريا، استفاقت فجأة على أقضية: عانة وراوة والقائم في محافظة الأنبار، والتي لا تزال تحت سيطرة تنظيم «داعش». هكذا، كثفت طائرات «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن، في الأيام الأخيرة، غاراتها على مواقع التنظيم في تلك المناطق، في أعقاب فترة هدوء انخفضت فيها الغارات هناك إلى حدودها الدنيا. وترافق ذلك مع تحركات لمقاتلين عشائريين قُدّرت أعدادهم بأكثر من ألفي مقاتل باتجاه قضاء عانة. تحركات لم تنل نصيبها من التغطية الإعلامية، كما لم يرد الحديث عنها في بيانات الحكومة العراقية وتصريحاتها حول العمليات الدائرة في الميدان، إلا أن مقاتلين من العشائر أكدوا، في تصريحات صحافية، أن قوات من الفرقة السابعة التابعة للجيش شاركتهم الهجوم المفاجئ على عانة، وأن العملية جرى الإعداد لها من قبل ضباط كبار في الجيش الأميركي، في قاعدة عين الأسد الجوية، غربي الأنبار.

يتضح من المعطيات المتقدمة أن الولايات المتحدة تستبق مساعي «الحشد الشعبي» للتقدم نحو الحدود السورية العراقية بعد استعادة قضاء تلعفر، من خلال الدفع بالقوات الموالية لها نحو الشطر «الأنباري» من الحدود، تمهيداً للتمدد نحو المناطق الحدودية في نينوى. استراتيجية تحدوها خشية واشنطن المتقادمة من احتمال تمكن طهران من تشكيل منطقة اتصال حيوية بين سوريا والعراق، يشكل اختراق دير الزور من الجهتين الشرقية والجنوبية الشرقية أولى خطواتها الرئيسية. هذا ما لمّح إليه مسؤول فرنسي، قبل أيام، حين نقل عن الأميركيين عدم ممانعتهم «التفاهم مع الروس والنظام حول دير الزور، بعد تحرير الرقة من داعش»، ولكن ما يهمّهم الآن «تقليص التأثير الإيراني في سوريا»، بعدما «باتت إيران وحزب الله القوة الأساسية لـ(الرئيس السوري، بشار) الأسد على الأرض».

في سبيل تحقيق الهدف المشار إليه، ستعمد الولايات المتحدة، أيضاً، إلى الدفع بمزيد من الجنود والضباط نحو بلاد الرافدين، تحت عناوين التدريب وتقديم المشورة والإرشاد للقوات العراقية. منذ ثلاثة أيام فقط، أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أنها زادت عدد قواتها في العراق إلى 3870 جندياً، بعدما كان آخر رقم معلن هو 3500 جندي، ما يعني أنها بعثت حديثاً بـ 370 جندياً إضافياً (علماً بأن المعلومات الأمنية تشير إلى أنّ الرقم غير المعلن أصبح يُقارب الـ 20 ألفاً). خطوة يُتوقع أن يتبعها الكثير من الخطوات المماثلة في الأشهر المقبلة، بهدف تعزيز القواعد الأميركية الممتدة من اليعربية إلى عين الأسد والحبانية إلى مجمع معسكرات النصر وغيرها من القواعد التي باتت، إلى جانب السفارة الأميركية تشكل وجهاً من وجوه الاحتلال غير المباشر للعراق.

في المقابل، لا يبدو أن طهران وحلفاءها في طور التراجع عما يعتبرونه مقتضيات وحدة المعركة بين سوريا والعراق. من هنا، يؤكد «الحشد الشعبي» نيته التوجه إلى الحدود السورية العراقية بعد استعادة تلعفر والأقضية المجاورة لها. آخر التصريحات المشددة على ذلك جاءت على لسان قائد منظمة «بدر»، هادي العامري، الذي، وإن بدا مسايراً للتوجه الرسمي في بغداد، إلا أنه جزم بأن «قوات الحشد ستتقدم باتجاه الحدود السورية بعد اكتمال تطهير المنطقة المحصورة بين الجانب الأيمن (للموصل) وتلعفر». قبله بأيام، كان المتحدث باسم «الحشد»، أحمد الأسدي، قد أعلن أن «تشكيلات الحشد كباقي تشكيلات القوات الأمنية العراقية سيكون لها دور في ضبط الحدود العراقية مع سوريا وسد الثغَر لمنع تدفق الإرهابيين والحفاظ على أمن البلد». ولم يستبعد الأسدي نفسه، في تصريح في تشرين الأول الماضي، أن «يضطر الحشد إلى ملاحقة تنظيم داعش داخل الأراضي السورية لضمان تأمين الحدود العراقية بعد إكمال تحرير محافظة نينوى».

وبالعودة إلى الاستراتيجية الأميركية المرتقبة، ولكن على المستوى السياسي، لا تظهر الولايات المتحدة بعيدة عن الديناميات المعتملة راهناً على الساحة العراقية في ما يتصل بالاستحقاق الانتخابي. تحاول واشنطن، من خلف الكواليس، الدفع باتجاه إقرار قانون انتخابي يسهم في «تعويم» التيارات المدنية التي ترفع شعار «محاربة الميليشيات» (المقصود بها الحشد الشعبي)، والتي سيؤدي تكتلها إلى إضعاف الجبهة الرافضة للنفوذ الأميركي في العراق. ويصاحب تلك المحاولات حديث، على الصعيد الاقتصادي، عن نية الإدارة الأميركية الجديدة إعادة الاستيلاء على الأصول الوطنية الأكثر قيمة للعراقيين (في مقدمها النفط) وتسليمها إلى شركات أميركية (على سبيل المثال استبدال أميركيين بالعمال الوطنيين في مصافي النفط، وإرسال قوة من المارينز لدرء أي تمرد محتمل).

باختصار، تريد واشنطن تجريد بغداد من كل عناصر القوة التي تمكنت من بنائها خلال السنوات الأخيرة. إرادة لا يبدو أن تحقيقها بالسهولة التي يتصورها دونالد ترامب. في الشق الاقتصادي، ثمة أهداف لم تستطع أميركا بلوغها وهي في ذروة قوتها عام الغزو (2003). وفي الجانب السياسي، لا يُستبعد أن تفرز الانتخابات المقبلة مفاجآت سياسية قد تبدل جذرياً المعادلة الراسية اليوم. أما عسكرياً، فتبقى الكلمة الأخيرة للميدان الذي تضيق دائرته شيئاً فشيئاً، مسعّرة التنافس على الإمساك بقصب السبق.

عراقي أمام وكالة سفريات في بغداد (أ ف ب)

واشنطن تحذّر... والبنك الدولي يربط الدعم بالمصالحة

حذرت السفارة الأميركية في بغداد، أمس، من «هجمات محتملة على فنادق يرتادها غربيون» في العاصمة العراقية، مؤكدة أنها تلقت «تهديدات ذات صدقية» بهذا الشأن. ودعت، في رسالة أمنية طارئة على الإنترنت، «المواطنين الأميركيين إلى التزام أقصى درجات الوعي الأمني، واتخاذ الإجراءات الملائمة لتعزيز أمنهم الشخصي عندما يقيمون ويعملون بالعراق». ونصحت الرسالة «المواطنين بتجنب السفر إلى العراق»، منبهة إياهم إلى «احتمال تعرضهم للخطف على أيدي جماعات سياسية مسلحة أو عصابات أو سقوطهم ضحايا لتفجيرات ينفذها تنظيم الدولة الإسلامية».

من جهة أخرى، أعلن البنك الدولي، أمس، أنه ينوي تقديم الدعم المالي للعراق، رابطاً ذلك باستكمال مشاريع لرعاية المصالحة في هذا البلد. ورأى مدير البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط، فريد بلحاج، أن «معركة الموصل تبقي كل القوى معاً»، مؤكداً «(أننا) سنبذل قُصارانا للتحقق من أن حوافز المصالحة ستكون أكثر إغراءً من الحوافز الدافعة إلى كل من تلك الفصائل للعمل منفردة».

موسكو لواشنطن: «الشراكة» مع طهران عصيّة

بعيداً عن «بروباغندا» الإعلام الأميركي، المعادي إلى حدود غير طبيعية لترامب، والمهووس بـ«علاقة الحب» التي يقول إنها تجمعه بنظيره الروسي، هناك عدد من الملفات التي كانت وستبقى محطّ خلاف بين واشنطن وموسكو، بغضّ النظر عن شخص الرئيس. فمن الأزمة الأوكرانية والعقوبات الأميركية على روسيا، إلى الحرب السورية والتسلح النووي، كان العالم يترقب الاختبار الأول الذي سيكشف عن طبيعة العلاقة بين الرئيسين، ليتبيّن اليوم أن الاختبار جرى في الملف الإيراني، وبدرجة أقل في الملف الأوكراني

أعلنت موسكو على لسان عدد من مسؤوليها، أمس، أنها تختلف مع دونالد ترامب بشأن البرنامج الصاروخي الإيراني، وأكّدت رفضها اتهام إيران بأنها «راعية للإرهاب». وقال المتحدث باسم الرئيس الروسي، دميتري بيسكوف، تعليقاً على تصريحات ترامب المعادية لإيران، إن روسيا «لا تتفق» مع ترامب في هذه المسألة، وترى الأمور «بشكل مختلف».

وجاء ردّ الكرملين بعدما وصف الرئيس الأميركي إيران، في مقابلة مع محطة «فوكس نيوز»، بـ«الدولة الأولى الراعية للإرهاب في العالم... (إذ إنها) ترسل الأسلحة والمال إلى أماكن كثيرة»، علماً بأنّ هذا الحديث يتناقض مع تصريحات سابقة لترامب، أكّد فيها أن السعودية هي «أكبر مموِّل للإرهاب في العالم».

وأشار بيسكوف إلى أنه «ليس سراً أن مواقف موسكو وواشنطن تختلف جذرياً حول عدد كبير من الملفات الدولية والإقليمية، ولكن يجب ألّا يمثل ذلك عائقاً أمام بناء علاقات عملية تقوم على أساس المنفعة المتبادلة بين روسيا والولايات المتحدة». وفيما أوضح أن التحضيرات لإجراء مباحثات بين الرئيس الروسي ونظيره الإيراني حسن روحاني جارية، دون تحديد موعدها، شدّد على أن موسكو «تحترم كثيراً علاقات الشراكة الطيبة التي تربطها مع طهران، ولا سيما في المجالين التجاري والاقتصادي، وتأمل مواصلة تعزيز هذه العلاقات».

وفي السياق، دافع وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، عن إيران، قائلاً إن «روسيا لم تلاحظ قطّ وجود أي علاقات بين إيران وداعش أو جبهة النصرة أو أي تنظيم مدرج على قائمة الأمم المتحدة للمنظمات الإرهابية». وأكّد الوزير الروسي، في خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيرته الفنزويلية ديلسي رودريغيز، في موسكو، أنّ على «إيران أن تشارك في الجهود الجماعية لمحاربة الإرهاب»، ولا سيما أنها من خلال وجودها في سوريا «الذي جاء استجابةً لطلب الحكومة السورية الشرعية»، لعبت دوراً رئيسياً في «محاربة داعش».

على صعيد متصل، انتقدت موسكو، على لسان نائب وزير خارجيتها، سيرغي ريابكوف، فرض إدارة ترامب عقوبات إضافية على إيران إثر قيام الأخيرة بتجربة صاروخ بالستي. وأعلن ريابكوف الذي استقبل في موسكو مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أن بلاده لا ترى أنه يوجد أي عقبات تُذكر (حتى بعد تجربة الصاروخ) أمام تنفيذ الاتفاق النووي، مشدداً على أن إطلاق إيران لصواريخ باستخدام تكنولوجيا متقدمة «لا يشكل خرقاً لخطة العمل المشتركة والقرار الدولي رقم 2231». ورأى أيضاً أن إعادة فتح هذا الملف فيه «مخاطرة كبيرة جدّاً»، داعياً ترامب إلى أن لا يحاول «إصلاح شيء لم ينكسر».

وبطبيعة الحال، يتوافق موقف روسيا مع إيران التي تكرر أنها «لا تأخذ إذناً من أحد للدفاع عن نفسها»، وأنها «ستواصل أنشطتها الصاروخية». وشدّد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، أمس، على أن «تجربة إيران الصاروخية ليست رسالة للحكومة الأميركية الجديدة... لا توجد حاجة لاختبار السيد ترامب لأننا سمعنا آراءه بشأن قضايا مختلفة في الأيام الأخيرة... نحن نعرفه جيداً».

في غضون ذلك، نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية تقريراً بعنوان «إدارة ترامب تسعى إلى دقّ إسفين بين روسيا وإيران»، أوردت فيه، نقلاً عن مصادر في إدارة ترامب، ومسؤولين أوروبيين وعرب، أن واشنطن تسعى إلى استكشاف سبل من أجل تفكيك التحالف الدبلوماسي والعسكري بين روسيا وإيران، في محاولة لإنهاء الصراع السوري من ناحية، وتعزيز القتال ضد تنظيم «داعش» من ناحية أخرى. وقالت الصحيفة «إن هذه السياسة الناشئة ترمي إلى التوفيق بين تعهدات ترامب لناحية تحسين العلاقات مع الرئيس الروسي، ولناحية تحدي النفوذ العسكري لإيران، أحد الحلفاء الأساسيين لموسكو، في الشرق الأوسط».

ونقلت «وول ستريت» عن الخبير الروسي ورئيس مركز المصالح القومية في واشنطن، ديمتري سايمز، أنه إذا قرر الكرملين تقليص إمداداته العسكرية لإيران، فمن المتوقع «أن نشهد انحساراً ملموساً للعقوبات»، لأن الروس «لا يؤمنون بالوجبات المجانية». لكنها أضافت أن «إقناع الرئيس بوتين بتفكيك تحالفه مع طهران سيكون صعباً ومكلفاً وسيؤثر بتحالفات واشنطن مع شركائها الغربيين».

وجدير بالذكر أنه إزاء الخشية الأوروبية من أن أي تحرك أميركي لتخفيف العقوبات على روسيا، أعلن وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي أمس، أن الاتحاد سيبقي العقوبات على روسيا «حتى تتخلى عن دعمها للتمرد الانفصالي في أوكرانيا».

وردّاً على سؤال عمّا نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال» عن السعي إلى تقسيم «التحالف العسكري والدبلوماسي» بين موسكو وطهران، قال ريابكوف إن هذه التقارير «مجرد تلاعبات لا أساس لها، هدفها تسميم العلاقات الاميركية ـ الروسية».

ويجد الحديث عن زعزعة العلاقات الأميركية الروسية صدى في الإعلام الأميركي. وقد تناولت صحيفة «واشنطن بوست» هذه المسألة، بالقول إنه نظراً إلى «الوجود الإيراني الكبير في المنطقة»، من الصعب على ترامب أو أي رئيس آخر التصدي لطهران دون أن يكون لذلك عواقب وخيمة، إذ إن إيران لديها «صواريخ تستطيع ضرب القواعد العسكرية الأميركية وحلفاء أميركا في المنطقة... ولديها شبكة تحالفات حوّلتها إلى أقوى لاعب في الشرق الأوسط».

على صعيد آخر، جدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، في لندن أمس، تأكيده لتوافقه مع الإدارة الأميركية الجديدة، داعياً «الدول التي تتحلى بالمسؤولية» إلى اتباع مثال الولايات المتحدة عبر المطالبة بعقوبات جديدة على ايران. وقال في خلال لقاء مع نظيرته البريطانية تيريزا ماي، إنّ «إيران تسعى إلى القضاء على إسرائيل. إنها تهدد العالم وتمارس استفزازاً بعد آخر. لذلك، أشيد بإصرار الرئيس ترامب على المطالبة بعقوبات جديدة ضد إيران. ويجب أن تتبع مثاله دول أخرى، وخصوصاً تلك التي تتحلى بالمسؤولية». وأضاف أنّ «إيران تسعى إلى القضاء على إسرائيل، وتقول هذا علناً، وهي تسعى إلى غزو الشرق الأوسط، وتهدد أوروبا والغرب والعالم». وتابع متوجهاً إلى ماي: «أود أن أتحدث معك عن الطريقة التي يمكننا فيها ضمان أن اعتداءات إيران لن تبقى من دون ردّ».

وكان ترامب قد جدّد، في المقابلة مع «فوكس نيوز»، معارضته للاتفاق النووي ووصفه بـ«المشين»، مشيراً إلى أن الاتفاق «منح إيران نحو 1,7 مليار دولار». ودافع عن أهمية بناء علاقات جيدة مع روسيا، وأكّد أن بوتين «شريك مهم في الحرب على الإرهاب، وبلاده تساعدنا في مكافحة تنظيم داعش وفي المعركة على الإرهاب الإسلامي حول العالم... وهذا شيء جيّد». يُشار إلى أنّ تقارير صحافية أميركية، تحدثت في خلال الأيام الماضية عن أن فريق ترامب سيستغني عن الخطة التي كان قد أعدّها فريق سلفه باراك أوباما، والتي تقضي بتسليح «الفصائل الكردية» من أجل معركة الرقة ضد تنظيم «داعش»، ليستبدل بها خطةً جديدة قد يكون لروسيا دور كبير فيها. وكان ترامب قد وقّع مرسوماً في نهاية الشهر الماضي، يعطي القادة العسكريين مهلة شهر لتقديم «استراتيجية شاملة لهزيمة تنظيم الدولة الإسلامية».

(الأخبار)

> **إيران: ليست التجربة الصاروخية رسالة لترامب، فنحن نعرفه جيداً**

«بوتين القاتل»... تشعل مواقع التواصل

خلال المقابلة مع فوكس نيوز، ردّ ترامب على سؤال حول علاقته ببوتين، بالقول: «أنا أحترمه. أنا أحترم عدداً كبيراً من الناس، لكن ذلك لا يعني أنني أتفق معهم»، وذلك قبل أن يقاطعه المذيع ويصف الرئيس الروسي بـ«القاتل». وهنا أضاف ترامب: «هناك الكثير من القتلة. لدينا الكثير من القتلة. هل تعتقد حقاً أن بلادنا بريئة؟».

وأثار هذا الرد موجة ردود فعل، سياسية وشعبية، غاضبة على مواقع التواصل. فانتقد عدد من الجمهوريين والديموقراطيين ترامب، ومن ضمنهم رئيس مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل، الذي وصف بوتين بـ«العميل السابق في جهاز الاستخبارات السوفياتي، والبلطجي»، وقال إنه «لا يوجد أي مجال للمقارنة بين تصرفات الروس وتصرفات الأميركيين».

وفي السياق، وصف السفير الأميركي الأسبق لدى روسيا، مايكل ماكفول، تصريحات ترامب بـ«المقززة»، فيما طالب ديمتري بيسكوف محطة «فوكس نيوز» بالاعتذار من بوتين.

لافروف: يجب ان تشارك في الجهود الجماعية لمحاربة الإرهاب (ا ف ب)

وثيقة

النص الكامل لمسوّدة موسكو للدستور ... وملاحظات دمشق

إيلي حنا

في أيّار/ مايو الماضي، نشرت «الأخبار» النص الكامل للمسودة الروسيّة لمشروع الدستور السوري الجديد، إضافة الى التعديلات السورية على المشروع. يومها، لجأت وكالات أنباء قريبة من موسكو (وأعادت وسائل إعلاميّة سوريّة النشر نقلاً عنها)، إلى التبرّؤ من الوثيقة ونفي وجودها.

قبل فترة وجيزة، خرجت الوثيقة نفسها إلى الضوء في مؤتمر أستانة الأخير، فتبارت صحف بارزة، ومواقع معروفة، بنشر أجزاء صغيرة من مسودة الدستور، أو تفصيلات عابرة من الملاحظات السورية عليه.

بصرف النظر عن الألاعيب الإعلامية التي تعكس نقصاً في المهنيّة لدى بعض الاعلام العربي، باتت مفيدة استعادة السياق الذي نشرت فيه «الأخبار» مسودة الدستور السوري. وقتذاك، كان مجلس الأمن الدولي قد وضع جدولاً زمنياً يستوجب تفاوض مختلف الأطراف حول دستور جديد لسوريا، ثم إصدار مسودة دستور بحلول شهر آب/ أغسطس من عام 2016.

لكن المسار السياسي سرعان ما تعطل جراء عوامل عدّة، أهمّها سخونة الميدان، خصوصاً في حلب، وسقوط الهدنة «الروسية ـ الأميركية». اليوم، مع عودة الهدنة وبدء العملية السياسية انطلاقاً من مؤتمر أستانة، «ظهر» الدستور المُعدّ في موسكو، وبدأت عشرات المواقع بـ«تسريب» بنود منه، أو من ردود دمشق عليه تحت عنوان «حصري». كل ما نُشر طبعاً لا يعدو كونه نتفاً من الوثيقة ذاتها التي تمتلكها «الأخبار» كاملةً منذ عشرة أشهر.

في الربيع الماضي، كان التباين كبيراً بين دمشق وموسكو. وكانت سوريا، بالتنسيق مع حلفائها في الاقليم، ترفض السير في مشاريع روسية تسعى موسكو لصرفها ضمن تفاهم ثنائي مع الأميركيين. وانعكس هذا التباين جموداً في ميدان ما بعد الهدنة، حيث كان همّ الجيش السوري وحلفائه تثبيت مواقعه، عارفاً تمام المعرفة بالتحضيرات الميدانية الضخمة الذي تجريها الجماعات المسلّحة، في ظلّ تحييد سلاح الجو وتلقّيه الدعم النوعي من جانب أنقرة وغيرها.

وتلك الحقبة تميّزت بالليونة الروسية المبالغ فيها إزاء بعض الأفكار الأميركية، خصوصاً عندما وصل النقاش إلى بنود الدستور الجديد الذي تولّى الجانب الروسي نقله كحصيلة محادثات مع واشنطن. لكن تلك الليونة سرعان ما بدأت بالاندثار، لنشهد التحوّل السياسي والميداني الكبير في موقف موسكو (معركة حلب)، وصولاً إلى «تحييد» واشنطن عن المسار السياسي الحالي في أستانة، في انتظار «جنيف» جديد ومآلات السياسة الخارجية للرئيس دونالد ترامب.

أما النسخة الكاملة الورقية لمسودة الدستور، فقد تحفّظت «الأخبار» حينذاك على نشرها، كنوع من الرد على كل النفي الذي صدر. والنشر لم يكن يومها في سياق سياسي كما أوحى بعضهم، وإن استهدف فعلياً كشف نيات سلبية إزاء مستقبل سوريا... إذ لا يمكن أن نكون على الحياد تجاه أي مشروع تقسيم أو «لبننة» لسوريا، تطبيقاً لمشروع استعماري مفصّل على قياسات طائفيّة أو إثنيّة، وباسم «حماية أقليات»، وغير ذلك من الحسابات والمصالح الخارجية.

وللأسباب المشار إليها أعلاه نفسها، ننشر اليوم المسودة كاملة طبق الأصل مع التعديلات السورية بخطّ اليد، لتكون كاملة في متناول الرأي العام.

(نسخة مسودة الدستور كاملة على موقعنا الإلكتروني)

خرجت الوثيقة نفسها إلى الضوء في مؤتمر أستانة الأخير (وزارة الخارجية الكازاخية)

المادة الرابعة

1. تكون العربية لغة رسمية للدولة، وطريقة استخدام اللغة الرسمية يحددها القانون
~~2. تستخدم أجهزة الحكم الذاتي الثقافي الكردي ومختلف اللغتين العربية والكردية كلغتين متساويتين.~~

استبدال هذه المادة بعدم مواد أخرى موجودة بالمسودة

6

3. يرتكز تنظيم وحدات الإدارة المحلية على تطبيق مبدأ لا مركزية السلطات والمسؤوليات، ويبين القانون علاقة هذه الوحدات بالسلطة المركزية واختصاصاتها وإيراداتها المالية والرقابة على أعمالها، كما يُبين طريقة تعيين أو انتخاب رؤسائها.
4. يبين القانون وضعية الحكم الذاتي الثقافي الكردي.

المادة 44

تتولى جمعية الشعب الاختصاصات الآتية:

مكرر 1. إقرار القوانين.
مكرر 2. حجب الثقة عن الحكومة
3. إقرار مسائل الحرب والسلام
~~4. تنحية رئيس الجمهورية من المنصب~~
~~5. اقرار اعلان رئيس الجمهورية حالة الطوارئ والتعبئة العامة~~
~~6. تعيين اعضاء المحكمة الدستورية العليا~~
~~7. تعيين رئيس البنك الوطني السوري واقالته من المنصب~~
8. إقرار انهاء صلاحيات أعضاء الجمعية.

المادة 49

1. يُنتخب رئيس الجمهورية لمدة سبعة أعوام ميلادية من قبل مواطني سوريا انتخاباً عاماً ومتساوياً ومباشراً وسرياً.
2. لا يجوز إعادة انتخاب نفس الشخص إلى منصب رئيس الجمهورية إلا لولاية واحدة. كلمة لولايتين على التوالي .

المادة 64

1. يتولى رئيس الجمهورية تسمية رئيس مجلس الوزراء ونوابه وتسمية الوزراء ونوابهم وقبول استقالتهم وإعفاءهم من مناصبهم.
2. يقوم رئيس الجمهورية بتسمية ~~وإقالة نواب~~ رئيس مجلس الوزراء والوزراء وذلك بالتقديم من رئيس مجلس الوزراء.
~~3. يكون التعيين لمناصب نواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء تمسكاً بالتمثيل النسبي لجميع الأطياف الطائفية والقومية لسكان سوريا وتحجز بعض المناصب للأقليات القومية~~

الفصل الخامس. تعديل الدستور وإعادة النظر في مبادئ الدستور

المادة 80

1. لدى ثلث أعضاء جمعية الشعب على الأقل كما لدى ثلث أعضاء جمعية المناطق على الأقل كما لرئيس الجمهورية حق اقتراح تعديل الدستور.
2. يتبنى قانون تعديل الدستور بأغلبية ثلاثة أرباع أصوات نواب جمعية الشعب ~~ويتطلب مصادقة ثلاثة أرباع أصوات أعضاء جمعية المناطق عليه~~ وبعد ذلك يُرسل لرئيس الجمهورية للتوقيع عليه والإعلان عنه.
3. ~~إذا ما حصل قانون تعديل الدستور على مصادقة جمعية المناطق عليه فيتم رفعه ولا يعود النظر فيه.~~

مقالة تحليلية

السعودية ـ إسرائيل: مصالح وأولويّات مشتركة

علي حيدر

التطابق الكبير على مستوى الرؤية والموقف والمصالح، بين الكيانين السعودي والإسرائيلي، مسألة مسلّمة في تل أبيب. حضر هذا المفهوم، ولا يزال، في مناسبات مختلفة على ألسنة المسؤولين الرسميين والمعلقين السياسيين، وفي أبحاث معاهد الدراسات. وهذا التوافق في مقاربة العلاقات السعودية ـ الإسرائيلية، دفع بهذه القضية إلى صدارة اهتمام المؤسسة الإسرائيلية بكل عناوينها السياسية والإعلامية والبحثية.

من أبرز المفاهيم التي تكررت الإشارة إليها في أكثر من مناسبة في تل أبيب، أن ما بين الطرفين على مستوى الأهداف والمصالح المشتركة ما يكفي للتموضع في الخندق الواحد. فأعداء الرياض هم أنفسهم أعداء تل أبيب، وأولويات الرياض الإقليمية هي نفسها أولويات تل أبيب، والرؤية حول كيفية مواجهة التحديات المشتركة تكاد تكون متطابقة. لذلك لا توجد أي عقبة منطقية تحول دون التواصل العلني والانتقال إلى مرحلة التحالف المكشوف.

استناداً إلى هذه المرتكزات، تناول الباحث ومساعد رئيس «معهد أبحاث الأمن القومي» في تل أبيب، آري هييسطين، في نشرة «تحديث استراتيجي»، مستوى التطابق بين الرياض وتل أبيب على صعيد المصالح والأهداف المشتركة وسياقاتها ومفاعيلها، موضحاً أن السعودية ازدادت قرباً من إسرائيل بعدما أدركت وجود تقارب في الرؤية والتقدير معها إزاء مختلف قضايا الشرق الأوسط، وتحديداً ما يتعلق بمواجهة إيران وحزب الله وحلفائهما. ويؤكد هييسطين أنه رغم غياب علاقات رسمية بين الرياض وتل أبيب، فإن الطرفين عملا من أجل أهداف مشتركة في قضايا إقليمية مركزية.

وشرح أن المملكة تسعى إلى التعاون مع إسرائيل في الوقت الذي سادت فيه البرودة مع واشنطن، ونتيجة لتعارض سلّم الأولويات الأمنية بين الأخيرة والرياض، كما لفت إلى أن «الربيع العربي» عزّز الفجوات بين السعودية والولايات المتحدة في ساحات عدة، من بينها مصر وسوريا. فمن منظور سعودي، أطاح الأميركيون الحليف المقرب منها، الرئيس المصري حسني مبارك. فيما لم تفعل الكثير، في نظرها، من أجل إطاحة الرئيس السوري، بشار الأسد، الحليف لإيران.

الضبابية الأميركية في كلتا الساحتين دفعت الرياض إلى التشكيك في صدقية واشنطن المستقبلية. وفي موازاة ذلك، شكل الدعم السعودي لفرع «القاعدة» في سوريا («جبهة فتح الشام»)، وهي «جبهة النصرة» سابقاً بهدف إسقاط الأسد، خطوة خطيرة تعرّض الأمن القومي الأميركي للخطر، من منظور جهات أميركية رسمية. وما فاقم المخاوف السعودية من تخلي واشنطن، هو الاتفاق النووي مع إيران، فيما يرى الباحث الإسرائيلي أن الرئيس السابق باراك أوباما لم ينجح في طمأنة المملكة إزاء الدعم الأميركي.

في المقابل، وعلى عكس التوتر بين واشنطن والرياض في الموقف من قضايا الشرق الأوسط، أكد هييسطين «التقارب في الرؤية والتقدير بين السعودية وإسرائيل إزاء الكثير من التهديدات الإقليمية»، مشدداً على أن القضية الأكثر إقلاقاً لكلتا الدولتين هي إحباط طموحات إيران في كل ما يتعلق بسياساتها الإقليمية والقدرة النووية. ويرى أيضاً أن «السعودية وإسرائيل تتفقان على أن تقليص قدرات حزب الله وحلفاء إيران في المنطقة عنصر حيوي في كل ما يتعلق بالجهود التي تبذل من أجل إحباط أهداف إيران في إرباك النظام الإقليمي»، لافتاً إلى أن كلاً من «القاعدة» و«داعش» يشكلان تهديداً محدوداً للجيشين المتطورين، في إسرائيل والسعودية، لكنهما يشكلان تهديداً خطيراً جداً على حلفائهما، الأردن ومصر.

البحث، الذي نشره «أبحاث الأمن القومي»، ذكر أنه رغم غياب علاقات رسمية بين إسرائيل والسعودية، فإن وحدة المصالح دفعتهما إلى العمل من أجل أهداف مشتركة في قضايا مركزية. ومع أن المعلومات العلنية بشأن التعاون في قضية البرنامج النووي الإيراني ليست كثيرة، فإن كليهما يعمل على هدف مشترك، كما يضيف البحث، هو إضعاف القوات التي تتمتع بدعم إيراني في سوريا.

أخيرا، رأى هييسطين أنه في الوقت الذي تسلح وتموّل فيه السعودية منظمات المتمردين في سوريا، الذين يقاتلون محور إيران وحزب الله وسوريا، فإن إسرائيل بقيت عدواً معلناً من قبل حزب الله، وهو الذي اغتالت عدداً من كبار مسؤوليه. وختمت المقاربة الإسرائيلية بالإشارة إلى التكامل بين النظامين في العمل للمحافظة على النظام القائم في دول عدة، من ضمنها الأردن؛ الإسرائيليون عموماً يوفرون المعلومات والتدريبات في مجال الأمن، فيما يسعى السعوديون إلى أن تبقى اقتصادات هذه الدول متحررة من الديون عبر تقديم المنح ومشاريع مساعدة.

شكري بلعيد... ذكراك لا تغيب

في الذكرى الرابعة لاغتيال القيادي اليساري التونسي شكري بلعيد، طالب أقاربه مجدداً بمعرفة "الحقيقة"، مكررين انتقادهم لعمل القضاء. وكان بلعيد (48 عاماً) قد اغتيل بالرصاص في 6 شباط 2013 أمام منزله في حي المنزه شمال العاصمة، ما تسبّب حينها في اندلاع أزمة سياسية. وقالت أرملة بلعيد المحامية بسمة الخلفاوي، أمس: "نعرف أن اغتيال شكري هو جريمة دولة، وأن هناك مؤسسات متورطة، ونحاول أن ندفع باتجاه معرفة الحقيقة".

(أ ف ب)

تقرير

الانتخابات الفرنسية: فيون باقٍ... ويعتذر!

باريس ـ **عثمان تزغارت**

خلافاً للكثير من الشائعات التي خيّمت على الطبقة السياسية الفرنسية، طوال عطلة نهاية الأسبوع، لم يعلن المرشح اليميني لانتخابات الرئاسة، فرنسوا فيون، في خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس، في مقر حملته الانتخابية بالدائرة الخامسة عشرة من باريس، انسحابَه من المعترك الانتخابي، تحت ضغوط الفضائح المالية التي تطارده منذ أسبوعين.

واعتمد فيون نبرة الصراحة، معترفاً بأنه أخطأ في الاستعانة بزوجته وأولاده، في مقابل رواتب مجزية صرفت لهم على مدى سنين من الموازنة المخصصة له كنائب برلماني، واعتذر رسمياً من الفرنسيين. لكنه لم يلبث أن استدرك بأن ما فعله أمر رائج وغير مخالف للقانون، وخاصة أن بعض وقائعه تعود إلى أكثر من عشرين عاماً. وخلص إلى القول بأنه يتفهم تماماً أن «الرأي العام الفرنسي لم يعد يتقبل مثل هذه الممارسات، التي كانت أمراً مقبولاً في السابق». بالتالي، قال إنه لا بد من تعديلات للتشريعات، لوضع حدّ لأيّ التباس قد تسببه استعانة البرلمانيين بمساعدين من أفراد عائلاتهم.

ولتأكيد أنه لم يرتكب أي مخالفة من وجهة النظر القانونية، بالرغم من الخطأ الأخلاقي الذي لم يتردد في الاعتراف به، أعلن فيون أنه سينشر على موقع حملته كافة الوثائق المتعلقة بعقود عمل ورواتب زوجته وأولاده، فضلاً عن الأدلة التي تثبت أن كل تلك المداخيل أُفصح عنها لمصالح الضرائب، ما يثبت أنها كانت قانونية، وأُخضعت للضريبة على الدخل.

من هذا المنطلق، أعلن فيون أنه باقٍ في المعترك الانتخابي مرشحاً لـ«الجمهوريين». ولم يكتف بهذه الاستراتيجية الدفاعية، بل بادر إلى شنّ هجوم مضاد، عبر اتهام «جهات عليا في جهاز الدولة» (في تلميح واضح إلى رئاسة الجمهورية ووزارة العدل) حرّضت الشُعبة القضائية المتخصصة في القضايا المالية (وهي هيئة خاصة أُنشئت، قبل عامين، على إثر فضيحة التهرب الضريبي التي تورط فيها وزير الاقتصاد الاشتراكي السابق، جيروم كاوزاك)، للتسريع بفتح تحقيق حول تسريبات «لوكانار أونشينيه» المتعلقة بزوجة فيون وأولاده.

> **لم يكتف بالاستراتيجية الدفاعية، بل بادر إلى شنّ هجوم مضاد**

وقد كان لافتاً، بالفعل، أنّ التحقيق ضد فيون فُتح بعد أقل من أربع وعشرين ساعة، وجرى الاستماع إلى الشهود الأوائل في خلال يومين، ثم استُدعي فيون وزوجته بعد أقل من أسبوع. وهو أمر مفاجئ، مقارنة بالبطء الذي تتسم به الإجراءات القضائية في فرنسا، والتي تستغرق في العادة أشهراً طويلة. وبالرغم من أن فرنسوا فيون تفادى الإجابة بالنفي أو الإيجاب عن أسئلة الصحافيين الذين حاولوا معرفة إن كان حديثه عن «جهات عليا في جهاز الدولة» حرضت على تسريع التحقيق القضائي ضده، يتضمن تلميحاً إلى الأمين العام لقصر الإيليزيه، جان بيار جوييه، الذي سبق أن اتُّهم، قبل عامين، بالتحريض على تسريع التحقيقات القضائية ضد الرئيس السابق نيكولا ساركوزي، فإنّ الشكوك باتت في مرمى رئاسة الجمهورية، التي سيكون عليها الإجابة عن هذه التساؤلات.

(أ ف ب)

من خلال هذه الهجمة المضادة، استعاد فيون استراتيجية شهيرة كانت معتمدة في عهد جاك شيراك، للالتفاف على الفضائح المالية. تتمثل تلك الاستراتيجية، التي كان عرّابها وزير الداخلية السابق شارل باسكوا، في خلق «فضيحة داخل الفضيحة»، لقلب جدلية المذنب والضحية، وصرف انتباه الرأي العام عن التهم الأصلية.

(التقرير الكامل على موقعنا)

فلسطين

العدوّ يستغل «صاروخاً يتيماً» ليستهدف إمكانات

جولتا قصف إسرائيلي متتالٍ ومتنوع الأسلحة استهدفتا مواقع مختلفة في غزة أمس. المقاومة التي حاول العدو وضعها في موقف محرج وخيارات ضيقة، ردّت بعمليات قنص محدودة، ما استجلب استنفاراً إسرائيلياً. ترافق ذلك مع إقرار لدى وسائل إعلام العدو بأنه يمكن أن تتطور الأمور إلى مواجهة إن قرر جيش الاحتلال التصعيد أكثر

كان إجمالي الغارات نحو 19 مع عشرات قذائف المدفعية (أ ف ب)

صاروخ فلسطيني واحد كان كفيلاً بإشعال الجبهة الجنوبية في فلسطين المحتلة، وإخراج ما في جعبة الإسرائيلي من بنك أهداف كان يُعَدّ له منذ مدة. الصاروخ، الذي لا تؤكد المصادر الفلسطينية في المقاومة ما إذا أطلقته مجموعات سلفية أو لا، خاصة بعد الحملة الأخيرة على السلفيين والتشديد عليهم، ردّ عليه جيش العدو أمس، بنحو 19 غارة جوية وعشرات القذائف المدفعية على المناطق الحدودية، ضمن موجتي تصعيد، الأولى صباحاً والثانية مساءً.

في مقابل الصاروخ ـ لم تتبنّ إطلاقه، حتى كتابة التقرير، أي جهة ـ الذي سقط بالقرب من مدينة عسقلان المحتلة، شمال قطاع غزة، تفيد مصادر في غزة بأنه استُهدف مخزن سلاح وجرت محاولة ضرب نفقين، فيما ترافق ذلك مع تفعيل «منظومة القبة الحديدية» الإسرائيلية في مستوطنات «غلاف غزة». وتضيف تلك المصادر أنه بربط التصعيد بطبيعة المواقع المستهدفة والسلاح المستخدم في القصف، يبدو أن هدف القصف «غير مرتبط بصواريخ تخرج من غزة بين فينة وأخرى... حدث استهداف لمواقع متقدمة للرصد خاصة بالمقاومة».

وتشير إلى أن طبيعة الصواريخ المستخدمة أمس كانت تحدث خرقاً كبيراً وحفراً عميقة من أجل استهداف الأنفاق، وكذلك الحال في مواقع التدريب. وبالمقارنة مع جولات تصعيد سابقة شبيهة، كان الرد الإسرائيلي أمس يحمل إشارة واضحة ترغب في جرّ

> **وافق الكنيست على إمرار قانون مصادرة أراضي الفلسطينيين الخاص**

المقاومة إلى التصعيد. لكنّ المصادر نفسها تؤكد أنّ «جهاز الضبط الميداني المشكل لضبط التهدئة على حدود القطاع، لم يسمع أو يشاهد إطلاق أي صواريخ من غزة في آخر جولتي تصعيد، وفق تحقيقات مكثفة أجراها الجهاز»، مضيفة: «الفصائل الفلسطينية ووزارة الداخلية قررت في كل

نتائج اللوتو اللبناني

2 3 12 25 36 40 22

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1481 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الرابحة: 2 ـ 3 ـ 12 ـ 25 ـ 36 ـ 40
الرقم الإضافي: 22
■ **المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة)**
ـ قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
ـ عدد الشبكات الرابحة:
ـ الجائزة الإفرادية لكل شبكة:
■ **المرتبة الثانية (خمسة ارقام مع الرقم الإضافي):**
ـ قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
ـ عدد الشبكات الرابحة:
ـ الجائزة الإفرادية لكل شبكة:
■ **المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة):**
ـ قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 56،876،490 ل.ل.
ـ عدد الشبكات الرابحة: 19 شبكة.
ـ الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 2،993،499 ل.ل.
■ **المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة):**
قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 56،876،490 ل.ل.
ـ عدد الشبكات الرابحة: 1،070 ل.ل.
ـ الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 53،156 ل.ل.
■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة):**
ـ قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 140،352،000 ل.ل.
ـ عدد الشبكات الرابحة: 17،544 شبكة.
ـ الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.
ـ المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 668،352،757 ل.ل.
ـ المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 57،796103 ل.ل.

نتائج زيد
جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1481 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الرابح: 63353
■ **الجائزة الاولى**
ـ قيمة الجوائز الإجمالية: 75،000،000 ل. ل.
ـ عدد الأوراق الرابحة: 2
ـ الجائزة الإفرادية لكل ورقة: 37،500،000 ل.ل.
■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 3353.**
ـ الجائزة الإفرادية: 900،000 ل.ل.
■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 353 ك.ك.**
ـ الجائزة الإفرادية: 90،000 ل.ل.
■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 53.**
ـ الجائزة الإفرادية: 8،000 ل.ل.
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25،000،000 ل.ل.

نتائج يومية
جرى مساء أمس سحب "يومية "رقم 268 وجاءت النتيجة كالآتي:
● يومية ثلاثة: 467
● يومية أربعة: 0057
● يومية خمسة :65045

استراحة

كلمات متقاطعة 2503

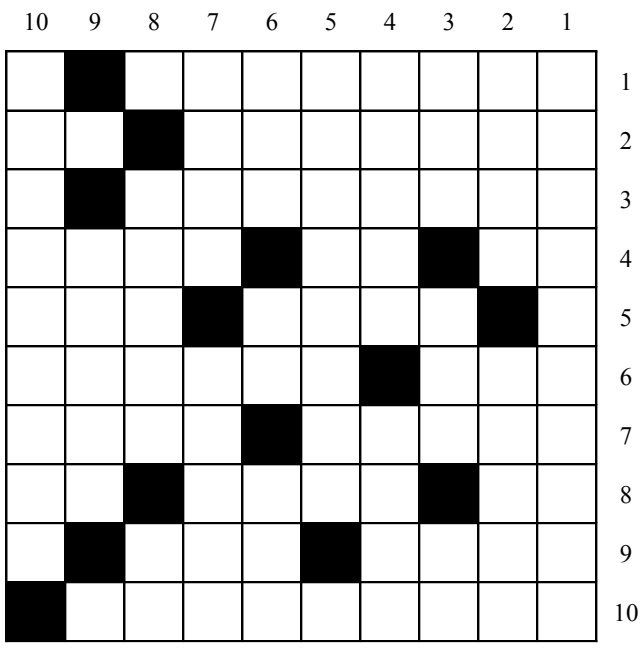

أفقيا

1- نهر لبناني يتدفق من جبال صنين يمرّ في زحلة ويرفد نهر الليطاني – 2- بلدة لبنانية بقضاء عاليه – بسط قدميه – 3- دولة أفريقية – 4- حرف نصب – متشابهان – معتمد ترسله دولة الى مدينة من مدن دولة أخرى – 5- سلالة هندية ملكت في البيرو – غراء أخضر اللون يُنشر على قضبان لصيد الطيور – 6- قبل اليوم – صناعيّان فرنسيان إخترعا التصوير السينمائي – 7- عائلة مارشال فرنسي راحل بسط حماية فرنسا على بلاد المغرب – حصون – 8- متشابهان – كتلة جبلية في السعودية من سلاسل جبال السراة – عاصفة بحرية – 9- عاصمة أسيوية – نهر فرنسي من روافد السين – 10- جريدة لبنانية قديمة أسسها خليل سركيس كانت تصدر بعد الظهر

عمودياً

1- أحد كتب العهد الجديد يروي قصة الكنيسة المسيحية الناشئة – 2- مدينة فرنسية – مدينة إسبانية – 3- عائلة مصمم محركات ألماني ومهندس سيارات يُعرف بأنه مخترع السيارات المعتمدة على البنزين – شركة نفط عالمية – للندبة – 4- عكسها غرائب الكلام – تصرّح وتقول – 5- سيف تاريخي إشتهر عبر التاريخ في سيراكوزا يُضرب به المثل للتهديد بالخطر – 6- وجار الوحش – حرف عطف – ماركة مفاتيح عالمية – 7- صوت الحمار – مُصاب بالقروح – 8- مصباح – جرذ بالأجنبية – 9- خلاف بنات – 10- بحيرة لبنانية اصطناعية سعتها حوالي 220 مليون مترمكعب من المياه

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- وليد توفيق – 2- اوهايو – حرز – 3- داموكليس – 4- يرسّ – اسكندر – 5- اولتن – بي – 6- أبني – رسم – 7- دا – لدي – رنا – 8- يرش – يتفّ – رح – 9- شيرين – كروم – 10- اسمهان – نجد

عمودياً

1- وادي قاديشا – 2- لوار – باريس – 3- يهمسان – شرم – 4- وأد – ويل – هي – 5- تيكال – دينا – 6- وول ستريت – 7- يكنّس – فك – 8- يحسن – مر – رن – 9- قر – دب – نروج – 10- زكريا أحمد

sudoku 2503

		2			3	1		
1	9		7					2
				6		7		9
		1	5		7	9		
7								3
		3	8		4	5		
3		5		7		2		
9					2		4	7
		7	6					

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 2502

1	9	7	5	2	8	3	6	4
4	8	6	1	3	7	5	9	2
3	2	5	4	6	9	1	7	8
2	1	4	6	8	5	7	3	9
9	6	3	2	7	1	4	8	5
7	5	8	3	9	4	6	2	1
8	4	9	7	5	3	2	1	6
5	7	2	8	1	6	9	4	3
6	3	1	9	4	2	8	5	7

مشاهير 2503

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

عالم سياسي فرنسي ومستشرق كان من المقيمين الدائمين في الشرق الأوسط لأكثر من 20 عاماً في كل من شمال افريقيا ومصر والجزائر. له «الإسلام أيام القاعدة»

1+6+3+5+4 = مصباح ليلي ■ 10+7+11+2 = من آثار المعركة ■ 9+8+6 = ملك بالأجنبية

حل الشبكة الماضية: **كريم العراقي**

إعداد
نعوم مسعود

المقاومة

الأحوال وتحسباً إخلاء مواقعها العسكرية».

رغم ذلك، كانت المقاومة على قدر متوازن، وحاولت أمس خرق جدار الحصر بين خيار التصعيد إلى حرب أو امتصاص الضربات الإسرائيلية، وعملت على تنفيذ مهمات قنص حدودية بدلاً من الردّ بالصواريخ، وهو ما استجلب رداً مدفعياً إسرائيلياً.

في المقابل، أقرّت مصادر إعلامية إسرائيلية بأنّ الرد على غزة «تحوّل من ضرب موقع رصد لحماس إلى أمر تدحرج على مدى ساعات طويلة بمشاركة طائرات ودبابات». وتساءلت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي: «هل هذه سياسية جديدة؟... يجب فحص الأمر بمرور الوقت، لكن يبدو أن الحديث يدور عن استغلال إسرائيل النيران التي أطلقت على أراضيها لتعميق ضرب البنية التحتية لحماس، أي أخذ حادثة كالتي حدثت وجبي ثمن باهظ أكثر ما يمكن». وتابعت: «في أعقاب التوتر... ليس هناك تعليمات خاصة بالجبهة الداخلية، لكن هناك توجيهات لمسؤولي الأمن في البلدات المحيطة بالقطاع برفع درجة الجهوزية».

كذلك، قالت القناة العاشرة إن «إسرائيل استغلت إطلاق الصاروخ من أجل تدمير بنية تحتية لحماس... إذا انتهى الأمر بهذا، فإن حماس ستستوعب ما جرى، لكن إذا استمرت الهجمات الإسرائيلية، فإن هذا من شأنه دفع حماس إلى الزاوية»، مستدركة: «كما تعلمنا في عملية الجرف الصلب وحرب لبنان الثانية، في الشرق الأوسط الحروب تندلع حتى عندما لا يكون أي طرف معني بها».

في غضون ذلك، قال رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو، الذي يزور بريطانيا، إنه «لا يوجد شيء اسمه تقطير... إطلاق صاروخ من حين لآخر»، مضيفاً في تغريدة على «تويتر» أمس، أن «كل إطلاق صاروخ سيواجه برد عنيف... هذه سياستنا المتبعة منذ الحرب الأخيرة».

سياسياً، حمّلت «حماس»، العدو «المسؤولية الكاملة» عن تداعيات التصعيد الأخير. وقال حازم قاسم، وهو متحدث باسم الحركة، إن «صبر قوى المقاومة على التصعيد إذا ما استمر لن يطول كثيراً، والساعات المقبلة هي الحاسمة». كذلك قالت «حركة الجهاد الإسلامي»، إن «المقاومة الفلسطينية تراقب التطوّرات عن كثب، والاحتلال يتحمل المسؤولية الكاملة عمّا يجري وقد يجري لاحقاً».

إلى ذلك، صوّت أعضاء الكنيست الإسرائيلي في وقت متأخر مساء أمس بالموافقة الغالبة بعد ثلاث قراءات على قانون يسمح بمصادرة أراضي المواطنين الفلسطينيين الخاصة، المعروف بقانون «التسويات»، علماً بأن نتنياهو قال من لندن، إن طرح التصويت على القانون حصل بعدما وضع الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، «في الصورة... لأنه ليس من المفيد مفاجأة الأصدقاء». ومرّ القانون، الذي سيؤدي إلى تصعيد الأوضاع، بتأييد 60 عضواً ومعارضة 52 في خلال القراءتين الثانية والثالثة.

(الأخبار)

ألمانيا

ميركل مرشحة المحافظين: نحو مواجهة صعبة مع مارتن شولتز

أصبحت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل رسمياً مرشحة المحافظين للمستشارية، وذلك بعدما أكد أكبر حزبين محافظين أمس دعمهما لها، تمهيداً للانتخابات التشريعية في 24 أيلول المقبل، لتكون المواجهة المقبلة بينها وبين مرشح الديموقراطيين، مارتن شولتز.

وعلى الرغم من عدم تسوية خلافاتهما المستمرة حول مسألة استقبال طالبي اللجوء، أعلن زعيم المحافظين في بافاريا، هوست سيهوفر، بعد اجتماعات مع «الاتحاد المسيحي الديموقراطي» بزعامة ميركل، دامت يومين، «دعمه» لترشح المستشارة لولاية رابعة. وقال للصحافيين، فيما كانت ميركل تقف إلى جانبه، إنه بعد 12 عاماً لحكومة ميركل «لا أحد يستطيع أن ينكر أن أوضاع ألمانيا الداخلية ممتازة، وأنه على صعيد العلاقات الدولية تعدّ ألمانيا واحة استقرار». ورغم خلافاتهما، أكد سيهوفر أن حزبه يرغب في «الفوز» خلال الانتخابات التشريعية، لكنه لم يسحب تهديداته بعدم الانضمام إلى حكومة مستقبلية لميركل إذا لم تقبل خفض عدد المهاجرين الذين تستقبلهم ألمانيا سنوياً إلى 200 ألف. ورفضت ميركل أمس مجدداً هذا المطلب الذي يؤثر في علاقاتها مع «المسيحيين - الاشتراكيين» البافاريين منذ 2015.

سيهوفر: لا أحد يستطيع أن ينكر أن أوضاعنا الداخلية ممتازة (أ ف ب)

ورغم ارتفاع حظوظها، فإنّ ميركل تواجه عودة «الحزب الاشتراكي - الديموقراطي» بزعامة مرشحه مارتن شولتز، وتصاعد قوة «الشعبويين» اليمينيين في «البديل من أجل ألمانيا» الذين عززوا موقعهم بسبب القلق من سياستها المتعلقة بالهجرة.

وعزز ترشّح شولتز المفاجئ، وهو الرئيس السابق للبرلمان الأوروبي، موقع «الحزب الاشتراكي - الديموقراطي»، حليف «الاتحاد المسيحي الديموقراطي» في الحكومة، محققاً المرتبة الأولى في نوايا الأصوات بنسبة 31 في المئة، وفق استطلاع لمعهد «إينسا». وفي هذا الإطار، أكدت ميركل مجدداً أمس أن هذه الحملة الانتخابية ستكون «الأصعب... وكما أظهرت استطلاعات الرأي، فإنّ مهمتنا أولاً هي خوض المعركة في شكل جيد».

(الأخبار، أ ف ب)

وفيات

بمزيد من الحزن والأسى
تنعي المنظمة العربية لمكافحة الفساد
المناضل والمفكر
الدكتور رغيد كاظم الصلح
عضو مجلس الأمناء
للفقيد الكبير الرحمة الواسعة

إنا لله وإنا إليه راجعون
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
بمزيد من الرضا بقضاء الله تعالى
ننعى إليكم فقيدنا الغالي المرحوم
د. رغيد كاظم الصلح
زوجته: كاميليا فوزي، ابنته: لينا
وصهره أندرو مورتيمر
والده: المرحوم كاظم منح الصلح،
والدته: المرحومة يسر كامل الصلح
أشقاؤه: خلدون، وهناء زوجة المرحوم سعدالدين حشيشو، والمرحومة نوال
أولاد شقيقه: ينال ونائلة، أولاد شقيقته: المهندس كامل، المهندس سالم،
وليلى زوجة الدكتور علي خالد ابو علفا
أعمامه: رئيس بلدية بيروت السابق عادل، دولة الرئيس تقي الدين، ود. عماد
عماته: المرحومات بسيمة، ليلى، ونزار، أخواله: المرحومان عفيف الصلح، ومنيف الصلح
تقبل التعازي في اليوم الثالث الموافق 7 شباط 2017م
الموافق لـ 10 جمادى الأول 1438هـ
في قاعة نادي خريجي الجامعة الأمريكية، الحمرا، من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساءً.
الراضون بقضاء الله: آل الصلح، آل فوزي، آل حشيشو، آل مورتيمر، آل رمضان،
آل الحسامي، آل المقدم، آل العطار، آل شاهين باشا، آل المالكي، آل عرفة، وآل الجوهري.

ينعى المركز المدنيّ للمبادرة الوطنيّة
بمزيد من الأسى والحزن
الدكتور رغيد كاظم الصلح
العضو المؤسّس في "المركز"، الكاتب والمؤرّخ والصديق والمناضل
تُقبل اليوم الثلاثاء 7 شباط، في قاعة نادي خريجي الجامعة الأميركيّة، الحمرا، من الثالثة بعد الظهر إلى السابعة مساءً.
يتقدّم "المركز" من عائلة الفقيد وأصدقائه ومحبّيه بخالص العزاء وأصدق المواساة.

إنّا لله وإنّا إليه راجعون
بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى
ننعى إليكم فقيدنا الغالي المرحوم المربي الأستاذ
نعيم عمّار الشعّار (أبو زياد)
زوجته: المرحومة عفت ضاهر الشعّار
ولداه: الأستاذ زياد زوجته مايا شفيق واكد والمهندس شادي
شقيقاه: المرحوم المربي وهيب والشيخ كمال
شقيقته: المرحومة المربية فطينة
المنتقل إلى رحمته تعالى يوم الجمعة الموافق في 3 شباط 2017.
تقبل التعازي يوم الأربعاء في 8 الجاري في دار طائفة الموحدين الدروز - بيروت من الساعة الحادية عشرة صباحاً ولغاية السادسة مساءً.
لكم من بعده طول البقاء
الآسفون: آل الشعار، آل واكد، وعموم أهالي عيناب

ذكرى

إنا لله وإنا إليه راجعون
ذكرى أسبوع
تصادف نهار الأحد الواقع فيه 12 شباط 2017
ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة زينب أحمد شومر
أرملة: المرحوم الحاج رشيد المقدم
أولادها: علي - عباس
والمرحومان محمد وسليم
أشقاؤها: المرحومون علي - أمين - خليل شومر
والسيد علي والمرحوم السيد سليم صولي
أصهرتها: سلمان قدوح . علي رحيّل . حسين وريدان
والمرحومان شفيق مزنر وعلي نحلة
وبهذه المناسبة ستتلى آيات من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء حسيني عن روحها الطاهرة في حسينية بلدتها الطيبة - الساعة العاشرة صباحاً.
تقبل التعازي في بيروت الخميس في 9 شباط 2017 من الساعة الثالثة حتى الخامسة مساءً في الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي - حي الرملة البيضاء - قرب أمن الدولة.
للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب

الأخبار
لإعلاناتكم في صفحة المبوّب والوفيات
03/662991
أو الاتصال على الرقم :
01/759500
فاكس: 01/759597
من أي منطقة في لبنان.
يومياً من 7:30 صباحاً لغاية 10:30 ليلاً
نختصر المسافات ومندوبونا في خدمتكم للمتابعة وتحصيل الفاتورة

شقة ممتازة للبيع. القماطية (الجبل)، الطابق (3)، مساحة 110م
4 غرف ومنتفعاتهم، فوقها تراس 180م
مسقوف قرميد. موقف وبئر مياه.
ت 72 12 70 -03

إعلانات رسمية

إعلان
من امانة السجل العقاري في صيدا
طلب ميلاد جبران نقولا لمورثه جبران نقولا عازر سند تمليك بدل ضائع العقار 1138 مغدوشة.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صيدا
باسم حسن

إعلان
من امانة السجل العقاري في صيدا
طلب جريس متى العموري لمورثه متى جرجس متى العموري سند تمليك بدل ضائع العقار 673 مية ومية.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صيدا
باسم حسن

إعلان
من امانة السجل العقاري في صيدا
طلب حسين محمد الزين لمورثته خديجة حسن رباح سند تمليك بدل ضائع العقار 913 الصرفند.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صيدا
باسم حسن

إعلان
من امانة السجل العقاري في صيدا
طلب المحامي زياد نعمي جمعة بوكالته عن صفية محمود بيومي بصفتها مشترية شهادتي قيد بدل ضائع للبائعين حنا مارون الخوري رعد المعروف بجان وجميل مارون الخوري رعد العقار 1067 انان.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صيدا
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور
طلب هيثم ياسين فنيش لموكله قاسم علي قيس سند تمليك بدل ضائع العقار 449 دردغيا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صور
محمد شوكيني

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور
طلب حسن عبدالله عودي لمورثته لعيا محمد بيطار سندات تمليك بدل ضائع للاقسام 1 و8 من العقار 795 والقسم 18 من العقار 1356 صور.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صور
محمد شوكيني

مبوب

غادر ولم يعد

غادر العاملان البنغلادشيان
MOHAMMAD BACCU
SHAMIM MIA
من عند مخدومهما، الرجاء ممن يعرف عنهما شيئاً، الاتصال على الرقم 70/331175

غادر العامل الأثيوبي
TESFAYE WELDEGIYORGIS MENGE-SHA
من عند مخدومه، الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً، الاتصال على الرقم 03/430423

غادر العامل البنغلادشي
KAZAL MIAH
من عند مخدومه، الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً، الاتصال على الرقم 70/139140

غادرت العاملة البنغلادشية
NAJU BEGUM
من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً، الاتصال على الرقم 03/088388

إعلانات رسمية

إعلان قضائي

صادر عن محكمة راشيا المدنية
الناظرة في قضايا الأحوال الشخصية
برئاسة القاضي فارس بو نصار
تقدم المدعو عبد الهادي علي حسين من بلدة خربة روحا بوكالة السيد محمد القادري باستدعاء امام هذه المحكمة سجل برقم اساس 2017/87 مدور طالباً بموجبه إثبات وفاة وحصر إرث المرحوم ابراهيم عمر حسين المتوفى بتاريخ 1941/1/1 وانحصار إرثه بشقيقه علي عمر حسين.
فمن لديه اعتراض أو ملاحظات على مضمون الاستدعاء أو معلومات إضافية حوله يستطيع أن يتقدم بها إلى قلم المحكمة خلال مهلة خمسة وثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولصقه على إيوان المحكمة.

رئيس القلم
نضال عقل

.....

دعوه

إن محكمه صور الشرعيه الجعفريه تدعو غسان عباس أبو خليل للمثول أمامها نهار الاثنين في 2017/3/6 بالدعوى المقامه من ميرنا حيدر أبوخليل ماده نفقه سكن وسوء معاشر وفي حال التخلف يعتبر قلم هذه المحكمه المرجع الصالح لابلاغك كافه الأوراق الشرعيه بما فيها الحكم القطعي.

رئيس القلم
محمد علي حمام

.....

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية القاضيين محمد شهاب ومحمد عبد الله كل من لويزة وجبرائيلة مادلين أديب عكرة وأديب وآنا ونينا وبتي وبيار ميشال عكرة وماري كلود ورولان هنري عكرة ورنيه وساميه ميشال فغالي وجهاد وعماد وجومانا روجيه فغالي. والمجهول محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن اوراق الدعوى رقم 2017/1603.
المقامة من بطرس حنا الاسمر
بموضوع ازالة شيوع 2525 جزين
وإلا يتم ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة إعلانات المحكمة.

رئيس القلم
سلام الغوش

.....

إعلان قضائي

بتاريخ 2017/1/24 قرر رئيس محكمة بداية صيدا القاضي جورج مزهر نشر خلاصة عن الاستدعاء المقدم من محمد احمد بيطار والمسجل برقم 2017/1960 والذي يطلب فيه شطب اشارة الدعوى عن العقار رقم 2269 صور وهي دعوة مقدمة 1938 والمسجلة بعد مراجعة العقار 1128 صور تبين انها دعوى مقامة 4 آذار 1938 لدى محكمة صلح صور.
فمن له مصلحة بالاعتراض أن يتقدم به خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم
سلام الغوش

.....

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية القاضيين محمد شهاب ومحمد عبدالله المستدعى ضده ابراهيم حسن العابد، المجهولي محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الاوراق رقم 2017/1482 المقامة من خليل حسن العابد بموضوع ابطال عقد بيع واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر والا يتم ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيسة القلم
سلام الغوش

.....

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية القاضيين محمد شهاب ومحمد عبد الله كل من المستدعى ضده حامد محمد غساني والمجهول محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن اوراق الدعوى رقم 1598/ 2017
المقامة من عبد المحسن محمد علي الحسيني بموضوع ازالة شيوع على العقار 190 حناتا والا يتم ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم
سلام الغوش

.....

إعلان قضائي

بتاريخ 2017/01/31 قرر رئيس محكمة بداية صيدا القاضي جورج مزهر نشر خلاصة عن الاستدعاء المقدم من ورثة يوسف جرجس عساف والمسجل برقم 2017/1696 والذي يطلب فيه شطب اشارة الدعوى عن العقارات 1 ـ العقار رقم 459 الغازية والمسجلة برقم يومي 642 تاريخ 1980/4/7 اشارة دعوى مقدمة من مريم خليل الجبيلي ورفاقها لدى محكمة بداية الجنوب.
2 ـ العقار 181 عقتانيت والمسجلة برقم يومي 118 تاريخ 1972/01/15 دعوى لدى محكمة بداية الجنوب تاريخ 1972/01/07 من مريم خليل الجبيلي ورفاقها بموضوع ابطال عقد بيع.
3. العقارين 1418 و1414 المعمرية والمسجلة برقم يومي 589 تاريخ 1980/04/08 اشارة دعوى من مريم خليل الجبيلي ورفاقها لدى محكمة بداية صيدا برقم 1980/622 بموضوع نزاع مكية.
فمن له مصلحة بالاعتراض أن يتقدم به خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم
سلام الغوش

.....

تبليغ فكرة حكمية

محكمة بيروت الشرعية الجعفريه
جانب مجهولة المقام سماهر علي الحسن (سورية الجنسية)
صدر عن هذه المحكمة الحكم الغيابي بحقك اساس 217 سجل 45 تاريخ 2016/10/6 قضى بنفي نسب ابنتك كريستينا والمسجلة على خانة المدعي غالي ذيب علوية سجل 33 عيترون وبشطبها من خانته واعتبارها غير متولدة منه بالبنوة والنسب الشرعي.
يقتضي مراجعة القلم اصولاً.

رئيس القلم
علي الحاج

.....

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استقصاء اسعار لاعمال انشاء سياج حول المساحة المخصصة لانشاء محطة تحويل رئيسية ضمن حرم مطار رفيق الحريري.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الأسعار المذكور اعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ امانة السر ـ الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر.
تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان ـ طريق النهر ـ الطابق "12" ـ المبنى المركزي.
علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2017/2/24 عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في 2017/1/31
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالانابة
المهندس الدكتور رجى العلي
التكليف 152

.....

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي احمد مزهر
المعاملة التنفيذية 2017/15
المنفذ: جميل ابراهيم ورفاقه
المنفذ عليهم: ورثة حسن سلمان ورفاقهم
السند التنفيذي: حكم محكمة البداية في النبطية رقم 2016/141 تاريخ 2016/12/13 المنتهي الى اعلان عدم قابلية العقار 2543/ كفررمان للقسمة العينية وبالتالي طرحه للبيع بالمزاد العلني، المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2017/1/17
تاريخ تبليغ الانذار: 2017/1/23
العقارات الموصوفة: 2400 سهماً من العقار 2543/كفررمان عبارة عن ارض بعل سليخ تقع خلف موقع الدبشة ومنحدر غير متصل بطريق معروف باسم كرم الربوخ،
مساحته: 7064 م2
التخمين: 353200 د.أ.
الطرح: 353200 د.أ.
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة
مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2017/3/2 الساعة 11,00 ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهدته.

مأمور التنفيذ
ميرفت زبيب

.....

إعلان

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال
طلب عبد المجيد طيب رافعي سند تمليك بدل ضائع 7690 زيتون طرابلس
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

.....

إعلان صادر عن القاضي

العقاري الإضافي في النبطية
بتاريخ 2017/1/10 تقدم المدعو إسماعيل حمد مداح، بوكالة السيد حسن سابق من ميمس، باستدعاء سجل بالرقم 2017/68، طلب بموجبه إضافة اسم والده على صحيفة العقار 8322 / حاصبيا، واعتباره يدعى إسماعيل حمد مداح، بدلاً من إسماعيل مداح، فكل ذي مصلحة عليه إبداء موقفه في القلم ضمن مهلة عشرة أيام من تاريخ النشر.

رئيس القلم
شريف نور الدين

.....

تبليغ

صادر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري
يدعو قلم هذه المحكمة المدعى عليهم ورثة علي احمد حريري / آخر مقام لهم في حبوش وتعذر تعيين الورثة ووفقاً لاحكام المادة 15 أ.م.م. التي تنص بجواز اجراء التبليغات عن طريق النشر في الجريدة الرسمية وفي جريدتين يوميتين محليتين وبعد مرور شهرين على اخر نشر تعين المحكمة ممثلاً خاصاً يقوم مقام الممثل القانوني او الورثة اذا لم يحضر ممثل قانوني عن الورثة ويبقى الممثل الخاص محتفظاً بهذه الصفة في جميع اطوار المحاكمة وامام دوائر التنفيذ ريثما يتم تعيين الممثل القانوني او تعيين الورثة ولا يحق للمثل الخاص الاقرار او التنازل او الاسقاط او عقد الصلح او الرضوخ والا الحضور خلال عشرين يوماً من تاريخ آخر نشر لاستلام اوراق الدعوى ومرفقاتها رقم اساس 2014/99 رقم مدور 2017/249 المقامة عليكم من عاطف عبد الرضى كحيل ورفيقته بوكالة المحامي مصطفى قبلان بمادة حق مرور للعقار 2912/ حبوش على العقارات 2844 و2906 و2910 و2918/ حبوش وعليكم اتخاذ محل اقامة لكم ضمن نطاق المحكمة ما لم تكونوا ممثلين بمحام حيث يُعد مكتبه مقاماً مختاراً لكم.

رئيس القلم
شريف نور الدين

.....

إعلان

استدراج عروض اسعار لتلزيم تقديم مطبوعات لزوم الامتحانات الرسمية للتعليم المهني والتقني للدورة الاولى لعام 2017
في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاربعاء الواقع فيه 2017/3/8، يجري الصندوق الداخلي في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني استدراج عروض اسعار لتلزيم تقديم مطبوعات لزوم الامتحانات الرسمية للتعليم المهني والتقني للدورة الاولى لعام 2017.
تقدم العروض إلى قلم الصندوق الداخلي للتعليم المهني والتقني في الدكوانة وفقاً لدفتر الشروط الخاص والمعد لهذه الغاية والذي يمكن الحصول عليه من قلم الصندوق على ان تصل هذه العروض قبل الساعة الثانية عشرة من دوام آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لإجراء استدراج العروض ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.
الدكوانة في: 2 شباط 2017
رئيس مجلس ادارة الصندوق الداخلي
المدير العام للتعليم المهني والتقني
أحمد دياب
التكليف 179

.....

إعلان تلزيم

شراء ماسح اشعة سينية وباب الكتروني كاشف للمعادن
بموجب مناقصة عمومية
في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلثاء الواقع فيه السابع من شهر آذار من العام الفين وسبعة عشر، يُجري المجلس الأعلى للجمارك في مركزه الكائن في ساحة رياض الصلح ـ بناية شاكر وعويني ـ الطابق السابع ـ مكتب رئيس مصلحة الدراسات ـ تلزيم شراء ماسح اشعة سينية وباب الكتروني كاشف للمعادن بموجب مناقصة عمومية.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من شعبة التجهيزات في المجلس الأعلى للجمارك.
يجب أن تصل العروض الى شعبة التجهيزات في المجلس الأعلى للجمارك قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه السادس من شهر آذار من العام الفين وسبعة عشر.
بيروت، في 2 شباط 2017
مدير الجمارك العام
شفيق مرعي
التكليف 181

.....

تبليغ

صادر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري
يدعو قلم هذه المحكمة المدعى عليهم فادية جميل درويش وأليسار حبيب بدران وأيمن علي درويش آخر مقام معروف لهم في حبوش والمجهولي محل الاقامة الحضور اليه لاستلام اوراق الدعوى رقم 2017/249 المقامة عليكم صدور من عاطف عبد الرضى كحيل ونجاح علي حجازي بوكالة المحامي مصطفى قبلان بمادة حق مرور للعقار 2912 /حبوش على العقارات 2844 و 2906 و2910 و 2918/ حبوش وعليكم اتخاذ محل اقامة لكم ضمن نطاق المحكمة ما لم تكونوا ممثلين بمحام حيث يعد مكتبه مقاماً مختاراً والا جاز ابلاغكم الاوراق وموعد الجلسة بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات ضمن المهلة القانونية من تاريخ النشر.

رئيس القلم
شريف نور الدين

.....

تبليغ فقرة حكمية

من المحكمة الابتدائية في جبل لبنان، المتن، الغرفة التاسعة، الناظرة بالدعاوى العقارية، المؤلفة من الرئيسة سيلفر أبو شقرا والقاضيين نانسي القلعاني وزينب رباب، الى المستدعى بوجههم الياس وماري وأليس وسميرة داوود ملكي المجهولي محل الاقامة، انه باستدعاء ازالة الشيوع رقم 2016/1710 المقدم من المستدعي ايلي قرنبي بواسطة وكيله المحامي انطوان عون، صدر الحكم رقم 2016/370 تاريخ 2016/1/18 قضى بازالة الشيوع في العقار /484/ الصوانة ـ جبيل العقارية عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم ولصالح الشركاء على ان يعتمد اساساً للطرح في المزايدة الاولى المبلغ المقدر من الخبير والبالغ 35000/د.أ. وتضمينهم النفقات والرسوم بنسبة حصة كل منهم في الملك مهلة الاستئناف خلال ثلاثين يوماً تلي مهلة النشر.

رئيس القلم كيوان كيوان

.....

إعلان

من امانة السجل العقاري في صيدا
طلب نبيل عباس زرقط بصفته مشتري سند تمليك بدل ضائع للبائع رضى احمد فخري العقار 103 زرارية.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صيدا
باسم حسن

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مالية محافظة الجنوب ـ دائرة التدقيق الميداني المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الإقليمية في لبنان الجنوبي /صيدا/ السراي الحكومي ـ الطابق الثاني
لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها أعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

إسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة القاسم للتجارة والزراعة ش.م.م	1876154	RR139391340LB	2016/11/29	2016/12/12

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس دائرة التدقيق بالتكليف
محمد سامي عبد الله
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسين
التكليف 156

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مالية محافظة الجنوب ـ دائرة الشؤون الادارية والموظفين المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الإقليمية في لبنان الجنوبي /صيدا/ السراي الحكومي ـ الطابق الثاني
لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها أعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

إسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
اوفيس ديزاين فرنتشير ش.م.م.	2036045	RR160614879LB	2016/10/04	2016/12/14

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس دائرة التدقيق بالتكليف
محمد سامي عبد الله
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسين
التكليف 156

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مالية محافظة الجنوب ـ دائرة التدقيق الميداني المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الإقليمية في لبنان الجنوبي /صيدا/ السراي الحكومي ـ الطابق الثاني
لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها أعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

إسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
يوسف عفيف نصرالله حدرج	1570068	RR132789931LB	2016/10/31	2016/12/12

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس دائرة التدقيق بالتكليف
محمد سامي عبد الله
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسين
التكليف 156

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مالية محافظة الجنوب ـ دائرة التدقيق الميداني المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الإقليمية في لبنان الجنوبي /صيدا/ السراي الحكومي ـ الطابق الثاني
لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها أعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

إسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
الياس مارون يونان	1588600	RR145400730LB	2016/12/09	2016/12/19

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس دائرة التدقيق بالتكليف
محمد سامي عبد الله
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسين
التكليف 156

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مالية محافظة الجنوب ـ دائرة التدقيق الميداني المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الإقليمية في لبنان الجنوبي /صيدا/ السراي الحكومي ـ الطابق الثاني
لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها أعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

إسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
ابراهيم حسين البدوي	1950524	RR160615738LB	2016/10/18	2016/12/19

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس دائرة التدقيق بالتكليف
محمد سامي عبد الله
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسين
التكليف 156

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ إعلام تعديل التصريح
تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية المالية العامة ـ مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي/دائرة التدقيق) المكلف الوارد اسمه في الجدول أدناه المجهول مركز العمل أو محل الاقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنه قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2017/02/07 الى مركز الدائرة الكائن في محافظة لبنان الجنوبي /صيدا/ السراي الحكومي/ مبنى مالية لبنان الجنوبي /دائرة التدقيق/ الطابق الثاني لتبلغ إعلام تعديل التصريح.
وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ 2017/03/10 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الاجراءات الضريبية).

اسم المكلف	رقم المكلف
ابراهيم علي الجبيلي	49055
شركة الزهران للزراعة والتجارة ش.م.م	224217
علي احمد الحجيري	1294948
بسام خليل كبريت	1461808
ستار لاين STAR LINE (احمد مصطفى عبد العال)	1954135
محمد محمود مناع	16913
صفي الدين للتجارة العامة (عباس حسن صفي الدين)	2577832
شركة خلود العقارية ش.م.ل.	13054

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ أي في 2017/04/11 وتنتهي في 2017/06/11 ضمناً.
للمراجعة:
العنوان: صيدا السراي الحكومي مبنى مالية لبنان الجنوبي الطابق الثاني.
الهاتف: 07/720012 ـ 07/720014 ـ 07/754086

رئيس دائرة التدقيق بالتكليف
محمد سامي عبد الله
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسين
التكليف 156

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ النتيجة الأولية للتدقيق
تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية المالية العامة ـ مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي/دائرة التدقيق) المكلف الوارد اسمه في الجدول أدناه المجهول مركز العمل و محل الاقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنه قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2017/02/07 الى مركز الدائرة الكائن في محافظة لبنان الجنوبي /صيدا/ السراي الحكومي/ مبنى مالية لبنان الجنوبي /دائرة التدقيق/ الطابق الثاني لتبلغ المقترحات الأولية لتعديل التصريح.
وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ 2017/03/10 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الاجراءات الضريبية).

اسم المكلف	رقم المكلف
ندى حمد الجدوع	2398840

تبدأ مهله ابداء الملاحظات على النتيجة الاولية للتدقيق المحددة بثلاثين يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ أي في 2017/03/11 وتنتهي في 2017/04/10 ضمناً.
للمراجعة:
العنوان: صيدا السراي الحكومي مبنى مالية لبنان الجنوبي الطابق الثاني.
الهاتف: 07/720012 ـ 07/720014 ـ 07/754086

رئيس دائرة التدقيق بالتكليف
محمد سامي عبد الله
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسين
التكليف 156

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ إعلام تعديل التصريح
تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية المالية العامة ـ مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي/دائرة التدقيق) المكلف الوارد اسمه في الجدول أدناه المجهول مركز العمل أو محل الاقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنه قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2017/02/07 الى مركز الدائرة الكائن في محافظة لبنان الجنوبي /صيدا/ السراي الحكومي/ مبنى مالية لبنان الجنوبي /دائرة التدقيق/ الطابق الثاني لتبلغ إعلام تعديل التصريح.
وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ 2017/03/10 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الاجراءات الضريبية).

اسم المكلف	رقم المكلف
علي صبحي حمية	235123

تبدأ مهله الاعتراض على الضريبة المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ أي في 2017/04/11 وتنتهي في 2017/06/11 ضمناً.
للمراجعة:
العنوان: صيدا السراي الحكومي مبنى مالية لبنان الجنوبي الطابق الثاني.
الهاتف: 07/720012 ـ 07/720014 ـ 07/754086

رئيس دائرة التدقيق بالتكليف
محمد سامي عبد الله
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسين
التكليف 156

البطولات الأوروبية الوطنية

كنوز أوروبا في «مغارة دورتموند»

صحيح أن بايرن ميونيخ يتصدّر الدوري الالماني بفارق مريح بلغ 12 نقطة عن غريمه بوروسيا دورتموند. لكن الاخير هو الذي يقدّم الجديد دائماً، لا من جانب المتعة فقط بل لناحية تقديم مواهب شابة هي الأكثر لفتاً للأنظار في أوروبا كلّها

تفوّق دورتموند على اكبر اندية اوروبا في مجال خطف تواقيع المواهب الشابة (ارشيف)

شربل كريّم

من تابع المباراة القوية بين بوروسيا دورتموند ولايبزيغ في نهاية الاسبوع الماضي، لا شك في انه قد لاحظ وقتذاك أن التعادل لن يكسره سوى شيء خارق يقوم به احد اللاعبين ويرجّح كفّة فريق على آخر. وهذا ما حصل عندما قام الموهوب الفرنسي عثمان ديمبيلي بمجهود فردي رهيب على الجهة اليمنى، أهدى على اثره كرة على طبق من فضة على رأس المهاجم الكاميروني بيار - إيميريك أوباميانغ، ليخرج دورتموند فائزاً بهذا الهدف.

بصراحة، لو قام الارجنتيني ليونيل ميسي أو البرتغالي كريستيانو رونالدو بما قام به ديمبيلي من تخطّي للاعبين بسرعة ممزوجة بالمهارة والذكاء، لكانت وسائل الاعلام العالمية قد أسهبت في استعراض تلك اللقطة ووصفت اللاعبين المذكورين بالاسطورة. فعلاً لم تكن اللقطة عادية، وتعكس

> **كلمة سر دورتموند هي في إعطاء الشبان فرصة اللعب**

> شيئاً ملموساً عرفته كرة المانيا في الاعوام القريبة الماضية، ويمكن إطلاق عليه لقب كنوز دورتموند الذي يضم اكثر من ديمبيلي واحد؛ ففريق المدرب توماس توخيل اعتاد في الآونة الاخيرة استقطاب أهم المواهب الصاعدة في سماء كرة القدم الاوروبية، مستفيداً من وجود مدير رياضي اسمه ميكايل تزورك، الذي على ما يبدو يحمل التعويذة الصحيحة التي تسحر هؤلاء الشبان وتجعل عملية إقناعهم بالتحول الى «فستفالن شتاديون» سهلة، بحيث يرفضون العروض المغرية من اندية كبرى في اسبانيا وانكلترا وايطاليا وفرنسا، وحتى من سارق المواهب الأزلي في «البوندسليغا»، أي بايرن ميونيخ. آخر الوافدين في سوق الانتقالات الشتوية كان ما يعرف حالياً بـ«زلاتان الجديد»، وهو المهاجم السويدي اليافع الكسندر اسحق (17 عاماً)، الذي رفض عرضاً من العملاق الاسباني ريال مدريد، مفضلاً الانتقال الى دورتموند. وقبل اسحق كان ديمبيلي (19 عاماً) والتركي إيمري مور (18 عاماً) والاميركي كريستيان بوليسيتش (18 عاماً) والدولي جوليان فيغل (21 عاماً).

كل هذه الاسماء كانت مطاردة من كشافي اكبر اندية «القارة العجوز»، لكنهم حطّوا في «مغارة دورتموند» التي تجمع جواهر الكرة الاوروبية بسلاسة.

طبعاً لا تغري ادارة «أسود فستفالن» هؤلاء الشبان بالاموال، فهي أصلاً عانت الامرّين في فترة سابقة على هذا الصعيد، لدرجة اضطرت إلى الاستدانة من بايرن لكي تبقي النادي على قيد الحياة. وهنا يبدو المفتاح بيد الطرف الذكي الذي يوجّه هذه المواهب الى المكان الافضل، بحيث لن يعرفوا المصير البائس الذي عاشه ما حكي عن أنه أهم موهبة كروية في العالم النروجي مارتن أوديغارد، الذي تسرّع في الانتقال الى ريال مدريد، في خطوة ضجّ بها العالم، لكنه اليوم ينشط مع فريق هيرينفين الهولندي معاراً من النادي الملكي الذي لم يمنحه ما كان بإمكان دورتموند أن يعطيه إياه وما يعطيه للاعبيه حالياً.

وهنا الحديث عن الفلسفة الموجودة في هذا النادي الالماني الذي يضم خيرة الكشافين في اوروبا. وبعد ان تتم عملية الرصد، يذهب تزوك ورجاله الى إقناع اللاعب الشاب بأهمية الذهاب الى دورتموند دون سواه، وتكون كلمة السرّ عادة هي بمنحه فرصة اللعب بشكل كبير. ومن هذه المرحلة ينتقل العمل الى توخيل الذي أثبت أنه يبرع في تطوير قدرات اي موهبة وافدة بحيث تتحول الى حجر اساسي في تشكيلته، فتحمل الى دورتموند النتائج الايجابية راهناً، والاموال الكبيرة لاحقاً، على اعتبار ان أيّاً من هذه الاسماء المذكورة لن ينتقل الا بمبلغ كبير.

مساء غدٍ يلعب دورتموند في كأس المانيا مع هيرتا برلين. هي مباراة غير سهلة بلا شك، لكن الاكيد ان توخيل سيترك فيها مساحة للشبان من اجل إعطائهم ما وعدهم به، وخصوصاً أن لائحته تكبر أكثر فأكثر، وهناك أسماء لا يعرفها كثيرون لكنها ستسيل لعاب الطامعين بمواهب الفريق الاصفر والاسود مستقبلاً، أمثال دشينيش بورنيتش وفيليكس باسلاك وياني لوكا سيرا، الذين لا تتجاوز أعمارهم الثامنة عشرة.

برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

فرنسا (المرحلة 24)

- **الثلاثاء:**
مونبلييه - موناكو (20,00)
كاين - بوردو (20,00)
باريس سان جيرمان - ليل (22,00)

- **الأربعاء:**
باستيا - نانت (20,00)
ليون - نانسي (20,00)
نيس - سانت اتيان (20,00)
متز - ديجون (20,00)
لوريان - تولوز (20,00)
انجيه - رين (20,00)
مرسيليا - غانغان (22,00)

إيطاليا

(المرحلة 23)
- **الثلاثاء:**
روما - فيورنتينا (21,45)

(مؤجلة - المرحلة 18)
- **الأربعاء:**
كروتوني - يوفنتوس (19,00)
بولونيا - ميلان (21,45)

كاس إسبانيا
(إياب نصف النهائي)

- **الثلاثاء:**
برشلونة - أتلتيكو مدريد (2-1 ذهاباً) (22,00)

- **الأربعاء:**
الافيس - سلتا فيغو (0-0 ذهاباً) (22,00)

كاس المانيا (دور الـ 16)

- **الثلاثاء:**
هامبورغ - كولن (19,30)
استوريا فالدورف - أرمينيا بيليفيد (19,30)
بايرن ميونيخ - فولسبورغ (21,45)
غروثر فيورث - بوروسيا مونشنغلادباخ (21,45)

- **الأربعاء:**
ساندهاوزن - شالكه (19,30)
شبورتفروايند لوته - ميونيخ 1860 (19,30)
بوروسيا دورتموند - هيرتا برلين (21,45)
هانوفر - اينتراخت فرانكفورت (21,45)

الكرة الانكليزية

التهرّب الضريبي حرم بيكام من لقب «سير»

لقي بيكام انتقادات لاذعة من وسائل إعلام رياضية اتّهمته بالفساد (ارشيف)

عادةً ما تمنح الملكة إليزابيث الثانية لقب «سير» المرموق لشخصيات، كانت لها مساهمتها للمملكة البريطانية. وهذا اللقب أراده نجم مانشستر يونايتد الإنكليزي السابق ديفيد بيكام، لكن الشكوك حول قضايا ضريبية منعت ذلك. هذا ما كشفه موقع التسريبات الكروية «فوتبول ليكس»، الذي نشر رسائل إلكترونية غاضبة من بيكام موجّهاً فيها شتائم إلى فريق علاقاته العامة، بعدما أدرك أنه لن ينال اللقب.

متحدث باسم بيكام قال إن هذه الرسائل تمّ «اختراقها والتلاعب بها» لإعطاء «صورة غير دقيقة بشكل متعمد».

لكن الصحف الإنكليزية وجّهت انتقادات لاذعة لقائد المنتخب الإنكليزي سابقاً، إذ عنونت صحيفة «دايلي مايل»: «عار القديس بيكام»، ووصفه أحد كتّابها بأنه «سليط اللسان ومغرور»، وقام باستغلال أعماله الخيرية كجزء من محاولة يائسة جداً من أجل الحصول على لقب فارس.

كذلك، أشارت تقارير صحافية يوم الجمعة الماضي الى أن بيكام رفض أن يدفع من ماله الخاص لدعم صندوقه الخيري، وحاول استرداد مبالغ من منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» لقاء مصاريف سبق لرعاته تغطيتها.

بدوره، قال المذيع التلفزيوني الشهير بيرس مورغان عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» والذي يتابعه حوالى ستة ملايين شخص، إن الوثائق المنشورة «مقرفة»، وتظهر أن بيكام فاسد.

من جهته، لم يعلق بيكام على القضية بشكل رسمي، إلا أنه يتوقع أن تسبب مشاكل كبرى لنجم يولي عناية خاصة بصورته وسمعته.

وكانت ملكة بريطانيا قد منحت بيكام في عام 2003 رتبة الإمبراطورية البريطانية، وهو تكريم أقل من لقب «سير».

ولطالما كان بيكام محل جدل في الإعلام، حيث لم تقتصر نجوميته على أرض الملعب، إذ كان خارجه أحد أبرز الوجوه الإعلانية، وأكسبته العقود الدعائية مبالغ طائلة. وصنفته مجلة «فوربس» عام 2013، ثامناً في ترتيب أعلى الرياضيين دخلاً عالمياً.

وإضافة الى أناقته وجاذبيته، ساهم اقترانه بنجمة موسيقى «البوب» فيكتوريا أدامس وإنجابهما أربعة أطفال، في زيادة ألق صورته الاجتماعية، على رغم ما أثارته علاقتهما في البداية من انتقادات تخوفت من أثرها السلبي على مسيرته الرياضية، ولا سيما من مدربه الأسبق في يونايتد «السير» الاسكوتلندي أليكس فيرغيسون.

سوق الانتقالات

... وبدأت ثورة «المدفعجية» ضد فينغر

يتزايد الضغط على إدارة أرسنال مع ارتفاع صوت جماهيره للمطالبة بتغيير مدرب الفريق الفرنسي أرسين فينغر. وتحوم الكثير من الشكوك حول مستقبل الاخير مع «المدفعجية»، إثر انتهاء عقده في نهاية الموسم، في وقتٍ لا تعتبر فيه المرة الأولى التي تسعى جماهير «المدفعجية» الى تغيير فينغر الذي يقضي هذا الموسم عامه الـ21 مدرباً للفريق.

هذه الثورة دفعت صحيفة «ذا صن» البريطانية الى استعراض 7 أسماء مرشحة لخلافته الموسم المقبل.

أول المرشحين هو إدي هاو الذي يعتبر الأبرز، وفقاً لمكاتب المراهنات في إنكلترا. ويُعدّ هاو من أبرز المدربين الشبان في الدوري الإنكليزي حيث شهد له الجميع بالتفوّق، والتألق مع فريق صغير مثل بورنموث.

أما الخيار الثاني، فهو مدرب أتلتيكو مدريد الأرجنتيني دييغو سيميوني الذي كسر هيمنة ريال مدريد وبرشلونة في الدوري الإسباني.

يلي سيميوني مدرب يوفنتوس ماسيمليانو أليغري، إذ ارتبط اسمه بأرسنال ايضاً بعدما قدَّم مواسم مميزة مع يوفنتوس، حقق فيها الألقاب المحلية، ووصل إلى نهائي دوري أبطال أوروبا، ليخسر أمام برشلونة.

أما رابع المرشحين فهو مدرب منتخب ألمانيا يواكيم لوف الذي طوَّر منتخب بلاده منذ عام 2006، وصولاً الى التتويج معه بكأس العالم 2014، على حساب الأرجنتين.

كذلك، يأتي مدرب بوروسيا دورتموند توماس توخيل الذي يتشابه مع فينغر ببعض الأمور، وخصوصاً أنه من أبرز المدربين في أوروبا الذين واصلوا نجاحهم، رغم خسارتهم العديد من نجوم الفريق.

مدرب لايبزيغ رالف هازنهاتل أثبت اسمه مدرباً من الطراز الأول، ومفاجأة الدوري الألماني هذا الموسم، الذي رفع فريقه الى مصاف بايرن ميونيخ ودورتموند، بعدما خلق فريقاً قوياً رغم عدم وجود أسماء بارزة في تشكيلته.

أخيراً، يقف الفرنسي باتريك فييرا، أحد لاعبي أرسنال السابقين، الذي يتولى حالياً تدريب نيويورك سيتي الأميركي.

من جهة أخرى، ذكرت صحيفة «ذا صن» الانكليزية أن مدرب تشلسي الإيطالي أنطونيو كونتي حضر في ملعب يوفنتوس في المباراة أمام إنتر ميلانو، من أجل مراقبة مهاجم يوفنتوس الأرجنتيني باولو ديبالا، اضافة الى لاعب تشلسي المعار الى يوفنتوس الكولومبي خوان كوادرادو منذ بداية الموسم.

ويبحث كونتي عن مهاجم جديد لضمّه الى تشلسي الصيف المقبل، في ظل الحديث عن إمكانية رحيل الإسباني دييغو كوستا عن الفريق اللندني.

كذلك، كشفت تقارير صحافية إيطالية أن لاعب يوفنتوس الأوروغوياني مارتن كاسيريس شوهد في انكلترا وهو يستعد للانضمام الى ساوثمبتون. ووفقاً لشبكة «سكاي سبورتس» الإيطالية، فإن كاسيريس يخضع حالياً للفحص الطبي داخل النادي الإنكليزي. وأصبح كاسيريس حراً عقب نهاية عقده الصيف الماضي مع يوفنتوس، وهو حاول الانضمام الى صفوف طرابزون سبور التركي وفيورنتينا وميلان الإيطاليين، لكنه لم يتوصل الى اتفاق مع هذه الاندية.

بدوره، توصل ريال سرقسطة إلى اتفاق مبدئي مع المهاجم اليوناني جورجيوس ساماراس، لكي يضمه حتى نهاية الموسم الحالي.

ويتبقى أن يقوم اللاعب، الذي ينضم في صفقة انتقال حر نظراً إلى أنه لا يلعب في صفوف أي ناد، بالتوقيع على عقد انضمامه إلى الفريق بعد الخضوع للكشف الطبي. وكان ساماراس (31 عاماً) بلا ناد منذ فسخ تعاقده مع فريقه السابق رايو أوكلاهوما سيتي الأميركي.

وكانت أفضل فترة احترافية لساماراس مع سلتيك الاسكوتلندي الذي كان قد انتقل إلى صفوفه عام 2008 واستمر معه حتى 2014 ، ليتوّج معه بالدوري والكأس المحليين.

> باتريك فييرا بين المرشحين السبعة لتدريب أرسنال

مشجع لارسنال يدعو فينغر إلى الرحيل (أ ف ب)

الدوري الأميركي للمحترفين

بول بيرس يودّع الـ«أن بي آي» خاسراً

في مباراته الوداعية مع فريقه لوس أنجلس كليبرز، خسر بول بيرس أمام فريقه السابق بوسطن سلتيكس 102-107 في دوري كرة السلة الاميركي الشمالي للمحترفين. في هذه المباراة، حقق بوسطن فوزه السابع تواليا والـ33 هذا الموسم من أصل 51 مباراة، بفضل أيزياه توماس الذي سجل 28 نقطة في مواجهة بيرس الذي يعتبر من أساطير الفريق الاخضر، بعد أن دافع عن ألوانه طيلة 15 موسماً من 1998 حتى 2013. وكانت آخر سلة له ثلاثية في آخر 19 ثانية، وجاءت بمبادرة من توماس الذي اعترف بعد اللقاء بأنه أفسح المجال أمام اللاعب المخضرم لكي يسدد، قائلاً: «أردته أن يسدد وأن ينجح في محاولته. تلك كانت الطريقة المثلى لكي يقول وداعاً. وترجمها بالطريقة الصحيحة». وهذه كانت السلة الوحيدة لبيرس في اللقاء، لأن مشاركته ضد فريقه السابق اقتصرت على الدقائق الخمس الاولى، قبل أن يدخل مجدداً في الثواني الاخيرة بمطالبة من جمهور بوسطن.

من جهة أخرى، واصل راسل وستبروك تألقه بقيادته أوكلاهوما سيتي ثاندر للفوز على ضيفه بورتلاند ترايل بلايزرز 105-99، بعدما سجل 19 من نقاطه الـ42 في الربع الاخير.

أما من ناحية بورتلاند الذي تلقى هزيمته الثالثة في آخر 4 مباريات والـ30 هذا الموسم، فكان داميان ليلارد الافضل بتسجيله 29 نقطة، وأضاف سي دجاي ماكولوم 19 نقطة.

وفي نيويورك، تحامل كايل لاوري على مرضه ثم إصابته خلال المباراة في ساعده الأيمن حيث احتاج الى أربع غرزات، وقاد فريقه تورونتو رابتورز الى فوزه الثالث فقط في مبارياته الـ11 الاخيرة، وجاء على حساب مضيفه بروكلين نتس 103-95. وحقق لاوري تاسع «تريبل دابل» في مسيرته بعدما سجل 15 نقطة، فيما ساهم الليتواني يوناس فالاسيوناس بـ22 نقطة، وتيرينس روس بـ17 نقطة.

وهنا برنامج مباريات اليوم: إنديانا بايسرز - أوكلاهوما سيتي ثاندر، نيويورك نيكس - لوس أنجلس لايكرز، واشنطن ويزاردز - كليفلاند كافالييرز، تورونتو رابتورز - لوس أنجلس كليبرز، ديترويت بيستونز - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، أتلانتا هوكس - يوتا جاز، نيو أورليانز بيليكانز - فينيكس صنز، مينيسوتا تمبروولفز - ميامي هيت، دنفر ناغتس - دالاس مافريكس، ممفيس غريزليس - سان أنطونيو سبرز، ساكرامنتو كينغز - شيكاغو بولز.

أصداء عالمية

10,8 مليارات دولار لتنظيم مونديال 2018

رفعت روسيا ميزانيتها استعداداً لاستضافة كأس العالم لكرة القدم العام المقبل الى ما يقارب 324 مليون دولار، وذلك وفقاً لما ذكرته وسائل الإعلام المحلية اليوم. وأوردت وكالة الأنباء الروسية «تاس» أن القيمة الإجمالية لميزانية روسيا لكأس العالم أصبحت 10,8 مليارات دولار.

وينتظر أن تستضيف روسيا المونديال خلال العام المقبل، في الفترة من 14 حزيران إلى 15 تموز، في 11 مدينة، وهي تسعى جاهدة لبناء وتحديث المرافق.

التشكيلة المثالية لكأس الأمم الأفريقية

حاز المهاجم الكاميروني كريستيان باسوغوغ جائزة أفضل لاعب في كأس أمم أفريقيا التي انتهت بتتويج الكاميرون على حساب مصر 2-1. كذلك نال لاعب جمهورية الكونغو الديموقراطية جونيور كابانانغا لقب الهداف، بتسجيله ثلاثة أهداف. أما جائزة اللعب النظيف فحازها المنتخب المصري.

وفي التشكيلة المثالية، اختير الكاميروني الشاب فابريس اوندوا لحراسة المرمى، وللدفاع: كارا مبودجي (السنغال) واحمد حجازي (مصر) ومايكل نغادو (الكاميرون). أما خط الوسط فضم: شاركا كابوريه وبرتران تراوريه (بوركينا فاسو) وداميال امارتي وكريستيان اتسو (غانا) ومحمد صلاح (مصر)، والهجوم: كريستيان باسوغوغ (الكاميرون) وجونيور كابانانغا (الكونغو الديموقراطية).

تبديل رابع في ألمانيا

للمرة الأولى في كرة القدم الألمانية، سيتم السماح للأندية بإجراء 4 تبديلات بدلاً من ثلاثة خلال مباريات الكأس، التي ستُقام هذا الأسبوع، إذا تخللها وقت إضافي. وسمح مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم «ايفاب»، المسؤول عن وضع القواعد، بإجراء التبديل الرابع خلال اجتماعه الذي عقد في آذار من العام الماضي، في مدينة كارديف. ووافقت ألمانيا على اختبار المشروع التجريبي في دور الـ16 للكأس، الذي تقام مبارياته يومي الثلاثاء والأربعاء كجزء من دراسة عالمية يجريها «ايفاب». وسيتيح هذا المشروع معرفة تأثير التبديل الرابع، وما إذا كان سيتم استخدامه من قبل المدربين من أجل إراحة اللاعبين كما هو مطلوب منه، أو سيتم استخدامه لتغيير طريقة اللعب أو حتى لإضاعة الوقت.

اليابان تفتح الباب أمام رياضيي كوريا الشمالية

ستسمح الحكومة اليابانية بدخول رياضيي كوريا الشمالية أراضيها للمشاركة في بطولة دورة الألعاب الآسيوية الشتوية، رغم العقوبات التي تفرضها طوكيو على بيونغ يانغ بسبب برنامجها النووي. وكانت اليابان قد سمحت العام الماضي بدخول منتخب كرة القدم النسائي إلى أراضيها لخوض لقاء في التصفيات المؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية «ريو 2016». ومن المنتظر أن يصل إلى اليابان نحو ألفين من الرياضيين وأعضاء البعثات للمشاركة في الدورة الآسيوية.

مهرجان

عروض أدائية وموسيقية وفنية معاصرة

«موسم» بيروت في بلجيكا!

«بيروت» للفنانة اللبنانية زينة عاصي

روان عز الدين

أخيراً، انطلقت النسخة الثانية من مهرجان «مدن موسم» في بلجيكا. بيروت هي محور المهرجان، التي اختار المنظمون الاحتفال بفنونها المعاصرة. المهرجان الفني الثقافي الذي تنظمه «مؤسسة موسم» في بلجيكا، هو استكمال لأنشطتها منذ عام 2001 بهدف التعريف بالثقافة المغربية. لكن الانطلاق من أحضان الجالية المغربية هناك، ما لبث أن اجتازت أنشطته الحدود «لتطال الدول العربية الأخرى محلياً أو في المهجر»، وفق مؤسّس «موسم» ومديره، محمد أقوبعان، الذي يقول إن المؤسسة تهدف إلى «محاربة الأحكام النمطية والاستشراقية التي يعانيها المواطن العربي في المخيلة الأوروبية».

هكذا تنظم المؤسسة أعمالاً فنية، وتدعم الفنانين، وتنظم اللقاءات الأدبية والأمسيات الموسيقية وغيرها من المهرجانات التي كان آخرها «مدن موسم» العام الماضي مع مدينة تونس. اختارت «موسم» الفنانين وأعمالهم مدخلاً لاستكشاف المدن. هذه السنة، دعت أكثر من 25 فنانة وفناناً لبنانياً لتقديم عروضهم في أماكن وفضاءات مختلفة في بلجيكا حتى 18 شباط (فبراير) الحالي. وبحسب أقوبعان، فإن اختيار العاصمة اللبنانية يأتي لسببين أساسيين: الأول يتعلّق بماضي بيروت، وبدورها التاريخي والأساسي في المشهد الثقافي العربي. دور ورثه فنانو بيروت المعاصرون، الذين استطاعوا ـ رغم الشروخ التي أحدثتها الحرب الأهلية مع جيل الخمسينيات والستينيات ـ أن يحافظوا على حيوية الفعاليات الثقافية والفنية المعاصرة والمستقلة. هذا ما دفع القائمين على المهرجان إلى التعريف ببيروت من خلال فنانيها، والجمع بين أجيالها المختلفة.

بعد سنوات من تتبع الحركة الثقافية والفنية في بيروت، دعت المؤسسة عروضاً ووجوهاً فنية تحتلّ الساحة الثقافية في المدينة في السنوات الأخيرة، أبرزها تلك التي تستكشف إشكاليات مدينية متعلّقة ببيروت نفسها عبر السينما، والتجهيزات الفنية، والمحاضرات، واللقاءات والمسرح والموسيقى والفيديو والفنون البصرية. قبل أيام، انتقلت المنصة الفنية اللبنانية إلى بلجيكا ضمن «مدن موسم: بيروت». هناك، سيتعرّف الجمهور العربي والأجنبي إلى نتاجات المدينة. الافتتاح كان مع الفنان اللبناني رأفت مجذوب الذي قدّم لمدينة بيروت من خلال نص كتبه. عرض رأفت بعض مشاريعه وتجهيزاته الفنية الثابتة والمتحركة داخل الفضاء المديني العام، مثل «ألو، شايفني؟» (2015)، وتجهيزه «نافورة الأمنيات ـ مال عام» (2014). أما مشروعه الحي لكتابة رواية The Perfumed Garden، فدفعه إلى التنقل بين مدن عربية عدّة والتقاء ناسها من بيروت ومصر وعمّان وغيرها. إلى جانب المحاضرة في «موسم المدن»، تضمّن مشروعه تجهيز «مدخل إلى بيروت 1» في «غاليري رافينشتاين»، وهو عبارة عن الغرفة الثانية من فندق «خان» المتنقّلة، بعدما نصب الغرفة الأولى في «معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا» في «كامبريدج» في أميركا. في «غاليري رافينشتاين» أيضاً، تعرض أعمال المصمم والفنان اللبناني حاتم إمام التي خرجت بعد إقامة فنية دعته إليها «موسم». أحد مؤسسي «مجلة السمندل»، عمل في التصميم والرسم والطباعة والنقش، لتأتي النتيجة أعمالاً تراوح بين الواقعية والتجريد. كذلك هي مطبوعاته «مشاهد لامتناهية» التي ستعرض حتى نهاية المهرجان، حيث تحاول استكشاف العلاقة بين الناظر والمنظور إليه من خلال أعمال صنعت من النقش والتنقيط.

> **25 فنانة وفناناً لبنانياً يقدّمون مقاربات مدينية متنوعة ومختلفة لبيروت**

من الفنون البصرية إلى الفن السابع، ينتقل المهرجان حيث يعرض فيلم «ربيع» (2/8) لفاتشي بولغورجيان الذي عرض ضمن «أسبوع النقاد» في «مهرجان كان السينمائي» العام الماضي. باكورته الروائية التي تعدّ أبرز النتاجات السينمائية اللبنانية أخيراً، تحوم حول إشكاليات الحرب الأهلية وما تلاها، إذ يعاين فقدان الهوية والانتماء الضائع من وجهة نظر الموسيقي الضرير ربيع. يدعو المهرجان أيضاً المخرج اللبناني غسان سلهب الذي تحضر مناخاته التجريبية (2/11) من خلال شريطيه الروائيين «أرض مجهولة» (2002) و«الجبل» (2010). في «أرض مجهولة»، طالعتنا شخصيات من باطن المدينة ومن هامشها ما بعد الحرب الأهلية، حيث يقدم نظرة مقرّبة على جيل الحرب وعلاقته المهشّمة مع بيروت. من المدينة إلى «الجبل» يأخذنا سلهب، على خطى بطله فادي أبي سمرا، الذي يتغيرّ قدره، مع تبديل طريق المطار إلى رحلة نحو جبل العزلة، بعيداً عن بيروت. تسكن بيروت معظم الأعمال، لكن بمقاربات وطروحات تختلف بين فنان وآخر. بيروت هي الفضاء الخارجي لـ«جوغينغ» (2/10) حنان الحاج علي. أمام عماراتها القديمة والجديدة تمشي وتهرول تجنباً لعدد لا يحصى من الأوبئة والأمراض. مونولوغاتها الداخلية، تمرّ حتماً بالعاصمة اللبنانية وبتحوّلاتها، وتتماهى مع شخصيات أنثوية عدّة أبرزها «ميديا». على البرنامج أيضاً، أمسية أدبية تجمع الروائيين اللبنانيين هدى بركات وإيمان حميدان والياس خوري. ترصد الأمسية (2/9) علاقة الأدب مع السياسة، أي العلاقة التي شهدت اقتراناً وثيقاً بالرواية اللبنانية. تتضمّن الأمسية قراءات من نتاجهم الأدبي، بينما سيتوقفون عند مدينة بيروت التي تعدّ مسرحاً أساسياً ظاهراً أو مخفياً لأحداث رواياتهم. النموذج السياسي والمديني اللبناني هو محور النقاش (2/11) الذي يجمع مؤسّس «الاتحاد العربي الأوروبي» في بلجيكا دياب أبو جهجاه، والمراسل في الشرق الأوسط جورن دي كوك، والمؤرخ والأكاديمي اللبناني فوّاز طرابلسي. سيتمحور اللقاء حول الحرب الأهلية، والنظام اللبناني، وبعض الأزمات؛ منها اللجوء السوري الكثيف إلى لبنان، وتبعاته.

هناك ثلاثة مواعيد موسيقية في نهاية «مدن موسم: بيروت». بعدما أطلقت ألبومها السادس «وشوشني» في بيروت قبل أشهر، تحطّ الفنانة اللبنانية ريما خشيش في المهرجان (2/11) ضمن جولتها في بلجيكا وهولندا حالياً. إحدى أبرز المغنيات اللبنانيات المعاصرات، اللواتي قاربن التراث الكلاسيكي العربي بأسلوب ارتجالي وتجريبي يمزج أنماطاً مختلفة، ستقدّم مجموعة من أغنياتها الـ 15 الجديدة التي تعاونت فيها مع عدد من الموسيقيين والكتّاب اللبنانيين والأجانب، مثل: مارتن فان در غرينتن وربيع مروّة وغيرهما. الهيب هوب والموسيقى الإلكترونية والإيقاعات العربية السريعة هي حصيلة أمسية تجمع فنانين من بروكسل وبيروت. تقدم الفنانة اللبنانية الفرنسية ماليكا، و DJ Selecta Arabee، ودجوني مادنس، وتونينو رحلات موسيقية متعددة الأصوات في أمسية جماعية (2/16). أما حفلة الختام، فستكون مع «غرام وانتقام» (2/18) الذي شاهدناه مراراً في بيروت خلال السنوات الثلاث الأخيرة. يجمع العرض الموسيقي/ البصري فنان الهيب هوب اللبناني ريّس بيك، والفنانة البصرية رندا ميرزا اللذين يوغلان في التراث الشرقي الكلاسيكي من خلال الموسيقى الإلكترونية، والفيديوات البصرية المعاصرة المستقاة من السينما والموسيقى العربية في أربعينيات القرن الماضي. إلى جانب هذه العروض، قدّمت في الأيام الأولى للمهرجان عروض ومحاضرات مختلفة؛ أبرزها تجهيز أدائي لنانسي نعوس بعنوان «الدائرة الثالثة ـ تقاسيم». لا تبتعد الكوريغراف اللبنانية عن الأوضاع الراهنة في عروضها الراقصة. هكذا اختبرت في «الدائرة الثالثة» توجه الفن بالاستناد إلى الشريعة الإسلامية هذه المرة، من خلال مقابلات مع رجال دين إسلاميين. تانيا خوري قدّمت تجهيز «حدائق تحكي» الذي يستعيد عبر التسجيلات الصوتية والقصص فترة مأسوية من الحرب السورية، حين تحوّلت حدائق المنازل إلى مقابر لجثث الناشطين والمتظاهرين. مجموعة «ديكتافون» التي تفكّك وتوثق وتقارب إشكاليات مدينية عبر محاضرات تفاعليّة، قدّمت تجهيز فيديو «لا شيء للتصريح» حول السكك الحديدية في لبنان من عام 1891 حتى فترة الحرب الأهلية. في محاضرتها «تاريخ لبنان عبر أعمال فنانيه وفناناته»، وثّقت المصوّرة سيرين فتوح لثلاث حقبات وتحوّلات مفصلية في لبنان من منظور فنانيه وفناناته. الجمهوران البلجيكي والعربي في بلجيكا شاهدا أيضاً تجهيز فيديو «جغرافيات» للمخرجة شاغيغ آرزومانيان، وعرض «لا يتخلّله دماء» لبترا سرحال، ومسرحية «الدولة الزائلة» للوسيان أبو رجيلي، ومحاضرة لطوني شكر يسقط فيها الشخصيات الأسطورية على الأحداث السياسية الراهنة. ورغم أنه ليس للمهرجان أهداف سياسية مباشرة، إلا أنه «سيسهم بلا شك في فهم المجتمع اللبناني والمجتمعات العربية وتصحيح الصورة النمطية السائدة»، كما يقول مدير «موسم» محمد اقوبعان.

«مدن موسم: بيروت»: حتى 18 شباط (فبراير) ـ فضاءات ثقافية عدة في بلجيكا.
http://moussem.be/beirut/en/about

فنون مشهدية

كميل سلامة... ما فعلته الحرب بنا

عبدالرحمن جاسم

قليلة هي المسرحيات التي يمكنها أن تأخذك إلى هذا الحد من الدهشة. عادية هي في التفاصيل، لكنها في الوقت عينه محبوكةٌ بدقةٍ تجعلها أشبه بسجادة عجمية أمضى صاحبها عمراً في حياكتها. تأتي مسرحية «كلكن سوا» لـ «المعلّم» كميل سلامة حدثاً جميلاً على الخشبة اللبنانية هذه الأيّام. تزدان المسرحية بأبطالٍ ثلاثة: بديع أبو شقرا، رودريغ سليمان، وباتريسيا نمّور، حيث تتقارب أداءاتهم إلى الحد الذي يجنبك سؤال: من هو بطل المسرحية الأوّل؟ من هو الألفا هنا؟ لكن الحقيقة أنّ الألفا بلا منازع هو كميل سلامة، فكاتب النص (منذ عام 2001 ولم يخرجه إلا اليوم) ومخرجه وقلبه النابض، نجح في تقديم لغةٍ مسرحية «أكاديمية» بعيدة عن الرتابة وضخها بالإمتاع رغم لسعة المرارة التي تزينها جيئةً وذهاباً.

تحكي المسرحية قصة مباشرةً بين أبطالٍ ثلاثة يتشاركون الحيز الزماني والمكاني نفسه، لكن بشكلٍ خلبي. يحدثنا سلامة: «تدور المسرحية في زمن الحرب، أي حرب. قد تدور في حروب أنا عشتها، وقد تكون في حروبٍ من القرون الوسطى، لكن أساس المسرحية هو الإنسان والعلاقات البشرية. فهي تدور حول الحب والإخلاص والصداقة. ولأن الإطار هو الحرب، فهو يغيّر في طبيعة الناس». هي الحرب في أي زمانٍ ومكان، الحرب التي «تعرّي» كل ما فينا. البطلان على المسرح رودريغ وبديع، يحاولان الإبقاء على حياتهما طبيعية رغم «القصف» العشوائي. هما مضطران للبقاء في منزل رودريغ، لكن بديع يريد العودة إلى منزله وأطفاله. هنا تبدأ اللعبة الدرامية بالتصاعد، إذ ينبغي لرودريغ المحافظة على زميله بتسليته، وتذكيره بماضيهما المشترك، وذكرياتهما الطفولية والشبابية معاً. يشدنا كميل سلامة بنصه وبالكيمياء الموجودة بين أبطاله الثلاثة: رودريغ سليمان وباتريسيا نمّور تلميذيه السابقين (درّسهما في معهد الفنون)، وبديع أبو شقرا الذي اختاره بعد متابعته فنياً في أكثر من عمل. يظهر أبو شقرا كثيراً من قدراته الأدائية حين يعطي شخصية every day person أو الـcommon man: يشتم، ويغضب، وينفعل، ويعيش حياته اليومية بين العمل والأولاد والمنزل والزوجة؛ فيما يتألّق رودريغ في شخصية أكثر «غموضاً» و«عاطفيةً». من جهتها، فإنّ باتريسيا الذي تبدو شخصيتها كما لو أنّها «القدر» في المسرحيات اليونانية، تعطي أداء مميزاً، خصوصاً في لقطات «الضوء» التذكرية، حيث ترسم أكثر من شخصية في دقائق قصيرة. في منحى آخر، أراد «الحائك» سلامة أن يستعيد شيئاً من نوستالجيا التلفزيون حين أشار في المسرحية إلى مسلسلي «بيت خالتي» (كتبه هو وكان من أروع ما قدمته الشاشات اللبنانية ولربما أوّلها لناحية السيتكوم) و«بربر آغا» (للنجم أنطوان كرباج) اللذين ينتميان إلى الزمن الجميل للتلفزيون، وهذا ما فعله أيضاً في مسرحياته السابقة.

بديع أبوشقرا النشيط تلفزيونياً (انتهى أخيراً من تصوير «الرقص مع النجوم»، ويعمل على مسلسل «لآخر نفس» مع كارين رزق الله) يقول لـ «الأخبار»: «المسرحية فيها أشياء كثيرة مهمة. هناك نص لبناني واقعي وحديث، ونحن نفتقد لهذا النوع من النصوص. لدينا أشياء عبثية، وأشياء ربما أصبحت تصنّف كلاسيكية (كمسرح عصام محفوظ)، لكن ليس لدينا مسرح معاصر واقعي. كما أنّ كميل سلامة يتمتع بنكهة خاصة صنعت تاريخه المسرحي. وحين تعمل مع مخرج

> كيمياء قوية بين الأبطال الثلاثة رودريغ وبديع وباتريسيا

من هذا النوع، تشعر بأنك كممثل تقوم بعملك بشكل دقيق. تخدم رؤية المخرج على طريقتك وتوصلها من خلال وجودك جسدياً على المسرح. النقطة الثالثة هي المسرح، فالمسرح هو حالة تغييرية ونحن بحاجة إلى هذا التغيير في هذا الشرق». باتريسيا نمور بدورها تخبرنا عن المسرحية: «دوري هنا يعيدني إلى أدواري الأولى في مسيرتي الفنية حيث أؤدي دوراً درامياً بحتاً، بعيداً عن الأدوار الكوميدية التي يعرفني بها الناس حالياً». ربما يعتبر رودريغ سليمان من القلة التي يمكن تصنيفها بكلمة «نجم سينمائي»، إذ يطلّ هذا العام في خمسة أفلام هي: «أنا مش شهيد» (اخراج سماح القاضي)، «المسافر» (هادي غندور)، «بيت البحر» (روي ديب)، «من السماء» (وسام شرف)، و«نار من نار» (جورج الهاشم). يحدثنا سليمان عن المسرح، قائلاً: «لا أحد يمكنه وصف شعوري حين أكون على خشبة المسرح؛ فالمسرح هو الأساس».

في الختام لا بد من الإشارة إلى الموسيقى التصويرية الجميلية لإميل عوّاد، الذي يبدع في تقديم موسيقى تليق بعمل بهذا الحجم. كذلك، لا ننسى بقية العاملين في المسرحية مثل جورج الأسمر لتصميم وتنفيذ الديكور، وهاغوب ديرغوغاسيان لتصميم الإضاءة، والصوت لداني بستاني، إلى جانب مساعدة المخرج لينا سلامة، ومدير الإنتاج جورج باسيل، ومدير المسرح أدون خوري.

باتريسيا نمّور ورودريغ سليمان في مشهد من «كلكن سوا»

* «كلكن سوا»: 20:30 ـ «مسرح دوار الشمس» (الطيونة . بيروت) . للاستعلام: 01/281078

«بتقتل» لجو قديح: كوميديا بوليسية مشوقة

استطاع جو قديح أن يكرّس اسمه داخل نسيج المسرح اللبناني. بعد مسرحياتٍ مهمّةٍ وناجحة مثل «الشر الأوسط» (The Middle Beast) و«غرام أو انتقام» (نقلاً عن نصّ «علاقات خطرة»)، يعود قديح هذه المرّة في قصةٍ درامية نفسية بوليسية: «بتقتل» أقرب إلى النمط المعتاد الذي أراد المخرج والكاتب اللبناني أن يسير عليه بعد نجاح «غرام أو انتقام». تدور القصة حول زوجين حيث يفقد فريد ذاكرته، فيقرر استعادة هويته وشخصيته وماضيه وحاضره من خلال أسئلة يطرحها على ليلى.

«هذا النوع من المسرح مبني على أداء الممثل. ورغم كل نمطيته، فإن فيه نوعاً من الكوميديا الخفيفة، هي كوميديا بوليسية سوداء، وهناك لعبة نفسية مشحونة بكثيرٍ من الثقل المخفف عبر اللغة التي كتب بها النص»، يقول قديح لنا، قبل أن يضيف إنّ «الحبكة الأصلية في المسرحية من كتابة البلجيكي اريك ايمانويل شميت (petits crimes conjugaux)، لكننا غيّرنا كثيراً في النص وطبيعته. لذلك لا يمكن القول بأنّ هذه المسرحية هي نفسها تماماً تلك التي كتبها شميت، فمسرحية شميت عصرية، فيما أنا جعلتها تعود إلى الستينيات. لذا، كنت أمام تحدٍ مهم هو كيفية صياغة ديكور، وثياب وأجواء ومناخ وموسيقى تلك المرحلة. من جهةٍ أخرى عدّلت في العمل كثيراً كي يشبه بطلي المسرحية برناديت حديب وطلال الجردي». هنا يحضر السؤال: هل عدّل المخرج/ الكاتب مسرحيته خصيصاً لبطليه، خصوصاً أننا نعلم أنّ حديب كانت قد شاركت في مسرحية قديح السابقة «غرام أو انتقام» وتميّزت معه؟ يجيبنا قديح: «خلال العمل السابق، طلبت مني برناديت أن أكتب لها مناظرة تجريها مع ممثل آخر على المسرح، واقترحت عليّ طلال الجردي، وكان الاختيار موفقاً، فهناك كيمياء جيدة بيننا نحن الثلاثة، وهذا مهم لنجاح العمل». في الإطار عينه، تحدّثنا حديب عن العمل والمخرج: «جو يعطي ممثله فرصة، كما أنّه يثق بممثله إلى درجة كبيرة. وحين يختاره، يعطيه اهتمامه البالغ». وماذا عن اختيارها لشريك البطولة معها في المسرحية؟ تجيب: «المسرح بالنسبة إليّ كطاولة البينغ بونغ، بالمقدار الذي تعطي الممثل أمامك، فهو يعطيك. هذه المسرحية قائمة على التبادل بين البطلين، كما أنّ هناك لعبة تبادلية لذيذة في العمل. لذلك فإنني وطلال الجردي نتشارك المستوى نفسه، ولو أنه لم يكن كذلك، لما اخترته لمشاركتي في هذه المسرحية». أما عن «المفاجأة» التي تفجّرها، فتقول: «لا تصدق كم أنا خائفة من هذا العمل، فالشخصية لا تشبهني، والمقاربة لا تصلح ولا تجوز بين شخصيتي الحقيقية وشخصية البطلة في المسرحية، ولم أقدر أن أقرّب الشخصية من حقيقتي. هنا تأتي اللعبة في أن أؤدي هذا الدور وأقنع الجمهور بهذه الشخصية».

بدوره، يشارك طلال الجردي في المسرحية بعدما انتهى منذ فترة قصيرة من تقديم مسرحية «فرضاً إنو» مع غابريال يمين، فهل أنهكه ذلك؟ «نعم هذا الأمر غير صحّي أي الانتقال بين عملين مسرحيين، ولو كانا مختلفين، لكن ما خدمني كثيراً ببساطة هو حصولي على رحلة نقاهة قصيرة، جعلتني أستعيد نشاطي، وبالتالي أنتقل إلى هذه المسرحية». الجردي كان قد عمل سابقاً مع حديب في الفيلم المتميز «لما حكيت مريم» (إخراج أسد فولادكار) وحققا آنذاك نجاحاً كبيراً، لكنها المرّة الأولى التي يعمل فيها مع قديح، فيشير إلى أنَّ العمل معه يتيح الفرصة لكثير من التنوع في تناول الدور، وكذلك التجريب، وهي أمور «تسهّل عمل الممثل وتعطيه فرصة أكبر للإبداع، فلعبة المسرحية هذه تصلح لأن تؤدى بطرق مختلفة. البطلان يلعبان مع بعضهما، وللحقيقة أنا لم ألعب شخصيةً شبيهة بهذه الشخصية من قبل، فهما يعريان بعضهما بشكلٍ مختلف، يسلخان بعضهما البعض». يشارك في صناعة العمل من خلف الكواليس شخصان رئيسيان: ماري كريستين طيّاح، الجندي المجهول في أعمال قديح (عملت معه في ثلاثة أعمال سابقة) التي ترجمت النص وساعدت في الإخراج. علماً أنّها كانت قد شاركت في مسرحيته السابقة بدور صغير، لكنها . كالعادة- كانت خلف الكواليس بدور فعال ورئيس. الجزء الثاني من الفريق هو إحدى نجمات العمل السابق صولانج تراك مديرة الإنتاج في العمل الحالي. لكن كيف ينجح الأمر مع قديح الذي يصف نفسه بدقة بأنه قلق ودقيق؟ يجيب: «أنا بطبعي قلق ودقيق، بمعنى أنني أريد أن أتأكد من جميع التفاصيل، وأريد أن أتابع وأنتبه لجميع تفاصيل العمل. لذلك في المعتاد أعمل وحيداً، لكن صولانج وماري كريستين تشعرانني بأنني داخل عائلة، لذلك أشعر براحةٍ في العمل معهما».

عبدالرحمن...

برناديت حديب وطلال الجردي في مشهد من «بتقتل»

* «بتقتل»: حتى أول آذار (مارس) ـ أيام الخميس، الجمعة والسبت والأحد ـ «مسرح الجميّزة» ـ للاستعلام: 76/409109

الأخبار
al-akhbar
الثلاثاء 7 شباط 2017 العدد 3099

صورة وخبر

«شهيد زفير، شهيد زفير، والوطن عم يتنفس...». الكلمات التي نشرها مسؤول الإعلام الميداني في «الحزب السوري القومي الاجتماعي» أدونيس نصر على حسابه الخاص على فايسبوك قبل رحيله، صارت جزءاً من غرافيتي يزيّن منطقة الحمرا التي كان يعشق واستحال أحد وجوهها المقيمة. قبل أيّام من إحياء الذكرى الأولى لاستشهاد «آدو»، أرادت الفنانة الشابة مريم غانم أن تخصّه بتحية على طريقتها، فرسمت وجهه على أحد الجدران في الشارع المؤدي إلى نزلة السارولا، مقروناً بهذه العبارة التي أضحت لصيقة باسمه أينما حلّ ذكره. (مروان طحطح)

«متحف سرسق» Visit Beirut... افتراضياً

يأخذنا «متحف سرسق» (الأشرفية ـ بيروت) في زيارة افتراضية إلى بيروت أوائل القرن الماضي. تحت عنوان Visit Beirut، يُفتتح المعرض عند السادسة من مساء الخميس 23 شباط (فبراير)، ويستمر حتى 5 حزيران (يونيو) المقبل. يضمّ المعرض بطاقات بريدية، وكتيّبات سياحية من «مجموعة فؤاد دبّاس»، تمنحنا لمحة عن العاصمة اللبنانية وقطاعها السياحي وفنادقها منذ 1850. هناك فندق «رويال» في شارع باب ادريس، و«بيروت بالاس»، و«متروبول»، و D'Orient، وغيرها من الفنادق التي جعلت من بيروت عاصمة سياحية وخدماتية.

Visit Beirut: من 23 شباط حتى 5 حزيران ـ «متحف سرسق» (الأشرفية ـ بيروت).
للاستعلام: 01/202001

زينة حلبي: مرثية لبيروت التسعينيات

تحتضن قاعة «وست هول» في «الجامعة الأميركية في بيروت» يوم الجمعة محاضرة بعنوان «الموت في المرآة: مرثيّة المثقّف في بيروت التسعينيات»، تلقيها زينة حلبي، الأستاذة المساعدة في الأدب العربي في «جامعة نورث كارولينا» الأميركية. بعدما حطّت الحرب الأهلية اللبنانية أوزارها في بداية التسعينيات، ترافقت إعادة إعمار بيروت مع سجالات حول الحفاظ على ذاكرة المدينة التي تبدّلت معالمها. ولأنّ السياسات الرسمية المعنية بالتنقيب عن تلك الذاكرة مفقودة، تحوّل النص الأدبي إلى حيز معنوي يسعى إلى حفظ الذاكرة الجماعية من النسيان.

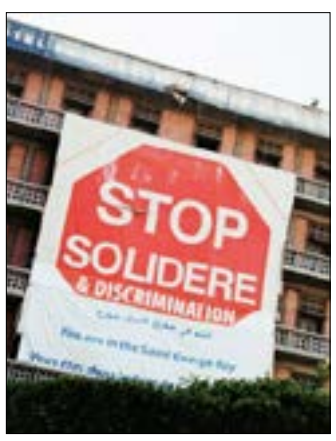

هكذا، لجأ كتّاب لبنانيون إلى الكلمة كوسيلة لمواجهة «سياسة المحو»، متحمّلين مسؤولية التحدّث باسم الجماعة. في المقابل، اكتفى آخرون بالنظر إلى المثقّف كممثّل لنفسه فقط. كيف انعكس هذا السياق على كتابة مراثي المثقفين؟ وما هي معالم هذا النص الرثائي ودلالاته؟ هذان السؤالان وغيرهما، ستطرحهما حلبي، مركزة على نصوص أدبية لإلياس خوري وربيع جابر، لتقترح مقاربة جديدة لفهم الأدب اللبناني المعاصر. يذكر أنّ زينة حلبي تركّز في أبحاثها على الأدب الحديث، ولا سيّما الفقدان والرثاء في الكتابات المعاصرة، على أن يصدر لها بعد أشهر كتاب من «جامعة إدنبرة» بعنوان The Unmaking of the Arab Intellectual: Prophecy، Exile، and the Nation، يتمحور حول صورة المثقف وتحوّلات مفهوم الالتزام في الأدب.

محاضرة «الموت في المرآة: مرثيّة المثقّف في بيروت التسعينيات»: الجمعة 10 شباط (فبراير) الحالي ـ الساعة السادسة مساءً ـ قاعة «وست هول» في «الجامعة الأميركية في بيروت».
للاستعلام: 01/350000